جامعة وهران
كلية الآداب والعلوم الإنسانية
قسم علم النفس وعلوم التربية

مذكرة

مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في علم النفس
تخصص :الإرشاد و التوجيه

من إعداد الطالبة :عائشة مداحي

الموضوع

# اتخاذ القرارالمهني لدى طالبات السنة الأولى ثانوي
# ـ بناء و تطبيق برنامج إرشادي جماعي ـ
# (دراسة ميدانية بثانوية الحمادنة بولاية غليزان)

نوقشت علنا بتاريخ :/2014/06

أمام اللجنة المكونة من:
أ . د / قادري حليمة أستاذ التعليم العالي جامعة ورقلة رئيسا
د / بن طاهر أستاذ محاضر جامعة ورقلة مقر ا ر
أ . د / طباس نسيمة أستاذ التعليم العالي جامعة باتنة مناقشا
د / طالب سوسن أستاذة محاضرة جامعة ورقلة مناقشا

السنة الجامعية: 2014/2013

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

{لاَ يكَلِّف اللّه نَفْساً إِلاَّ وسعها لَها ما كَسبت وعلَيها ما
اكْتَسبت ربنا لاَ تُؤاخِذْنَا إِن نَّسِينا أَو أَخطَأْنَا ربنا ولاَ تَحمِلْ
علَينا إِصراً كَما حملْتَه علَى الَّذِين مِن قَبلِنا ربنا
و لاَ تُحملْنا ما لاَ طَاقَةَ لَنا بِهِ و اعف عنا و اغْفِر لَنا وارحمنا
أَنت مولاَنَا فَانصرنَا علَى القَومِ الكَافِرِين } البقرة 276

# كلمة شكر

***أتوجه بالشكر إلى الأستاذة المشرفة "طالب سوسن" التي سددت خطانا و صوبت آرائنا حتى اخذ هذا البحث صورته النهائية و اكتمل بحول الله و قوته.***

***و دون أن ننسى التقدم بالشكر الجزيل إلى مدير ثانوية الحمادنة الجديدة و مستشارة التوجيه الذين لم يدخرا أي جهد في تقديم العون و اسداء النصائح.***

***هذا و الشكر الكبير للأستاذ " منصوري عبد الحق" مشرف مشروع الماستر للإرشاد و التوجيه و جميع الأساتذة الذين سعدنا بأن نتتلمذ على أيديهم خلال هذين العامين.***

***كما أتقدم بالشكر الجزيل إلى أعضاء لجنة المناقشة لتفضلهم بقبول الدعوة تشريفهم لنا بتقييم هذا العمل المتواضع.***

***و في الاخير الشكر موصول الى كل من ساعدنا من قريب أو بعيد في إتمام هذه المذكرة عسى أن تكون مضافا جديدا للأبحاث التربوية عموما و النفسية خصوصا.***

# إهداء

**أهدي ثمرة جهدي الى من يفرحا قبل ضحكي و يحزنا قبل تبسمي، الى جنتي في الارض أمي الغالية وأبي الحنون.**

**إلى من ترعرعت بينهم إخوتي و أخواتي( مليكة، جميلة، نصيرة، خيرة، حسين، ميلود، بلقاسم، جمال).**

**إلى زوجة أخي بختة و أغلى توأمين أبناء أخي صلاح الدين و صفية.**

**إلى معلمي في المرحلة الابتدائية مهني محمد الذي علمني دروس الحياة قبل دروس العلم.**

**إلى كل الاهل و الاقارب خاصة عمي و زوجته و عمتي العزيزة.**

**إلى جميع من صادقتهم من زملاء الدراسة.**

**إلى أروع فوج درست معه طلبة الماستر إرشاد و توجيه.**

# كلمة شكر

***أتوجه بالشكر إلى الأستاذة المشرفة "طالب سوسن" التي سددت خطانا و صوبت آرائنا حتى اخذ هذا البحث صورته النهائية و اكتمل بحول الله و قوته.***

***و دون أن ننسى التقدم بالشكر الجزيل إلى مدير ثانوية الحمادنة الجديدة و مستشارة التوجيه الذين لم يدخرا أي جهد في تقديم العون و اسداء النصائح.***

***هذا و الشكر الكبير للأستاذ " منصوري عبد الحق" مشرف مشروع الماستر للإرشاد و التوجيه و جميع الأساتذة الذين سعدنا بأن نتتلمذ على أيديهم خلال هذين العامين.***

***كما أتقدم بالشكر الجزيل إلى أعضاء لجنة المناقشة لتفضلهم بقبول الدعوة تشريفهم لنا بتقييم هذا العمل المتواضع.***

***و في الاخير الشكر موصول الى كل من ساعدنا من قريب أو بعيد في إتمام هذه المذكرة عسى أن تكون مضافا جديدا للأبحاث التربوية عموما و النفسية خصوصا.***

# إهداء

**أهدي ثمرة جهدي الى من يفرحا قبل ضحكي و يحزنا قبل تبسمي، الى جنتي في الارض أمي الغالية وأبي الحنون.**

**إلى من ترعرعت بينهم إخوتي و أخواتي( مليكة، جميلة، نصيرة، خيرة، حسين، ميلود، بلقاسم، جمال).**

**إلى زوجة أخي بختة و أغلى توأمين أبناء أخي صلاح الدين و صفية.**

**إلى معلمي في المرحلة الابتدائية مهني محمد الذي علمني دروس الحياة قبل دروس العلم.**

**إلى كل الاهل و الاقارب خاصة عمي و زوجته و عمتي العزيزة.**

**إلى جميع من صادقتهم من زملاء الدراسة.**

**إلى أروع فوج درست معه طلبة الماستر إرشاد و توجيه.**

| الموضوع | الصفحة |
| --- | --- |
| ملخص البحث باللغة العربية---------- | أ |
| اهداء ---------- ---------- | ب |
| كلمة شكر ---------- | ج |
| فهرس المحتويات---------- | د |
| فهرس الجداول---------- | هـ |
| فهرس الملاحق---------- | و |
| **الفصل الأول**<br>**مدخل إلى الدراسة** | |
| مقدمة---------- | |
| دواعي اختيار الموضوع---------- | |
| أهمية الدراسة---------- | |
| مشكلة الدراسة وتساؤلاتها---------- | |
| فرضيات الدراسة---------- | |
| أهداف الدراسة---------- | |
| مصطلحات الدراسة---------- | |
| حدود الدراسة ---------- | |
| **الفصل الثاني**<br>**الدراسات السابقة** | |
| تمهيد---------- | |
| أ- دراسات تناولت أثر برنامج إرشادي على اتخاذ القرار المهني ---- | |
| ب - دراسات تناولت أثر برنامج إرشادي على كل من النضج المهني واتخاذ القرار المهني.---------- | |
| تعقيب على الدراسات السابقة---------- | |
| **الفصل الثالث**<br>**اتخاذ القرار المهني** | |
| تمهيد---------- | |
| 1- لمحة تاريخية---------- | |
| 2- تعريف القرار---------- | |
| 3- تعريف اتخاذ القرار---------- | |
| 4- عناصر القرار---------- | |

| | |
|---|---|
| 5- نظريات اتخاذ القرار---------- | |
| 6- مفاهيم اتخاذ القرار---------- | |
| 7- المؤثرات الشخصية في اتخاذ القرارات ---------- | |
| 8- أنواع القرارات---------- | |
| 9- مراحل اتخاذ القرار---------- | |
| 10- صعوبات اتخاذ القرار---------- | |
| 11- استراتيجيات مساعدة لاتخاذ القرار---------- | |
| خلاصة---------- | |
| **الفصل الرابع**<br>**مستشار التوجيه و المراهقة** | |
| تمهيد---------- | |
| أولا) 1 - مستشار التوجيه ---------- | |
| أ - تعاريف ---------- | |
| ب - خصائص مستشار التوجيه ---------- | |
| ج - اعداد مستشار التوجيه ---------- | |
| د - مهام مستشار التوجيه ---------- | |
| 2- الإرشاد في المرحلة الثانوية---------- | |
| 3- الإرشاد في الجزائر ---------- | |
| 4- مستشار التوجيه---------- | |
| ثانيا) 1- المراهقة---------- | |
| 2- خصوصية المراهق---------- | |
| 3- السمات الشخصية للمراهق---------- | |
| 4- مطالب النمو في المراهقة و رعايتها---------- | |
| 5- تواصل المراهق في محيطه المدرسي---------- | |
| 6- إرشاد المراهقين---------- | |
| 7- الميول عند المراهقين---------- | |
| 8- العوامل المؤثرة في الميول---------- | |
| خلاصة---------- | |

# فهرس المحتويات


| الموضوع | الصفحة |
| --- | --- |
| ملخص البحث باللغة العربية---------- | أ |
| اهداء ---------- ---------- | ب |
| كلمة شكر ---------- | ج |
| فهرس المحتويات---------- | د |
| فهرس الجداول---------- | هـ |
| فهرس الملاحق---------- | و |
| **الفصل الأول**<br>**مدخل إلى الدراسة** | |
| مقدمة---------- | |
| دواعي اختيار الموضوع---------- | |
| أهمية الدراسة---------- | |
| مشكلة الدراسة وتساؤلاتها---------- | |
| فرضيات الدراسة---------- | |
| أهداف الدراسة---------- | |
| مصطلحات الدراسة---------- | |
| حدود الدراسة ---------- | |
| **الفصل الثاني**<br>**الدراسات السابقة** | |
| تمهيد---------- | |
| أ- دراسات تناولت أثر برنامج إرشادي على اتخاذ القرار المهني ---- | |
| ب ـ دراسات تناولت أثر برنامج إرشادي على كل من النضج المهني واتخاذ القرار المهني.---------- | |
| تعقيب على الدراسات السابقة---------- | |
| **الفصل الثالث**<br>**القرار المهني** | |

تمهيد----------

1- لمحة تاريخية----------

2- تعريف القرار----------

3- تعريف اتخاذ القرار----------

4- عناصر القرار----------

5- نظريات اتخاذ القرار----------

6- مفاهيم اتخاذ القرار----------

7- المؤثرات الشخصية في اتخاذ القرارات ----------

8- أنواع القرارات----------

9- مراحل اتخاذ القرار----------

10- صعوبات اتخاذ القرار----------

11- استراتيجيات مساعدة لاتخاذ القرار----------

خلاصة----------


# الفصل الرابع

# مستشار التوجيه و المراهقة


تمهيد----------

أولا) 1 - المرشد أو مستشار التوجيه ----------

أ - تعاريف ----------

ب - خصائص مستشار التوجيه ----------

ج - اعداد و تكوين مستشار التوجيه ----------

د - مهام مستشار التوجيه ----------

2- الإرشاد في المرحلة الثانوية----------

3- الإرشاد في الجزائر ----------

ثانيا) - المراهقة----------

1- تعريف المراهقة----------

2- خصوصية المراهق----------

3- السمات الشخصية للمراهق----------

4- مطالب النمو في المراهقة و رعايتها----------

5- تواصل المراهق في محيطه المدرسي----------

6- إرشاد المراهقين----------

7- الميول عند المراهقين----------

| | |
|---|---|
| 8- العوامل المؤثرة في الميول---------- خلاصة---------- | |
| **الفصل الخامس**<br>**إجراءات الدراسة** | |
| الطريقة و الإجراءات---------- أولا) 1 - منهج الدراسة ---------- 2 - متغيرات الدراسة ---------- ثانيا) 1- مجتمع الدراسة ---------- 2- الدراسة الاستطلاعية ---------- 3- نتائج الدراسة الاستطلاعية ---------- 4- الخصائص السيكومترية للمقياس---------- ثالثا) عينة الدراسة ---------- رابعا )أدوات الدراسة---------- خامسا) الأساليب الإحصائية---------- | |
| **الفصل السادس**<br>**عرض نتائج الدراسة و مناقشتها** | |
| أولا) عرض نتائج الدراسة و مناقشتها---------- 1- عرض نتائج الفرضية الاولى---------- 2- تفسير نتائج الفرضية الاولى---------- 3- عرض نتائج الفرضية الثانية---------- 4- تفسير نتائج الفرضية الثانية---------- 5- عرض نتائج الفرضية الثالثة---------- 6- تفسير نتائج الفرضية الثالثة---------- ثانيا) خلاصة---------- ثالثا) توصيات الدراسة---------- رابعا) مقترحات الدراسة---------- | |

# فهرس الجداول


| رقم الجدول | عنوان الجدول | الصفحة |
|---|---|---|
| 01 | تصميم الدراسة | |
| **02** | خصائص المجموعة التجريبية حسب متغير التخصص و التحصيل الدراسي | |
| **03** | خصائص المجموعة الضابطة حسب متغير التخصص و التحصيل الدراسي | |
| **04** | درجات ومتوسطات القياس القبلي و البعدي للمجموعة التجريبية | |
| **05** | قيمة(ت) لدلالة الفروق بين متوسطي المجموعة التجريبية في القياس القبلي و البعدي على مقياس كرايتس الصورة(ب1) | |
| **06** | درجات القياس البعدي للمجموعتين التجريبية و الضابطة و المتوسطات الحسابية | |
| **07** | قيمة(ت) لدلالة الفروق بين متوسطي المجموعة التجريبية و الضابطة في القياس البعدي على مقياس كرايتس الصورة(ب1) | |
| **08** | درجات القياس القبلي و البعدي للمجموعة الضابطة و المتوسطات الحسابية | |
| **09** | قيمة(ت) لدلالة الفروق بين متوسطي القياس القبلي و البعدي للمجموعة الضابطة على مقياس كرايتس الصورة(ب1) | |
| **10** | خطة البرنامج الإرشادي «اتخاذ القرار المهني« | |
| **11** | الفرق بين المفاهيم: الاستعدادات، الميول و القدرات | |
| **12** | نموذج تصحيح مقياس كرايتس الصورة(ب1) | |


# فهرس الملاحق


| رقم الملحق | عنوان الملحق | الصفحة |
|---|---|---|
| **01** | محتوى البرنامج الإرشادي | |
| **02** | مقياس كرايتس الصورة(ب1) | |
| **03** | مقياس اكتشاف الميول المهنية و السمات الشخصية | |

**ملـخـص البـحـث :**

هـدفت دراستنـا إلـى تنـاول موضـوع اتخاذ القرارالمهني لطالبات الستة الاولى ثانوي ـ بناء و تطبيق برنامج ارشادي ـ حيـث طـرحنـا التـساؤلات التـاليـة :

1ـ هل هناك اختلاف بين نتائج القياس القبلي و نتائج القياس البعدي لمقياس كرايتس الصورة (ب1) للمجموعة التجريبية؟

2ـ هل يوجد اختلاف بين نتائج القياس البعدي لمقياس كرايتس الصورة (ب1) للمجموعتين التجريبية و الضابطة؟

3ـ هل يوجد اختلاف بين نتائج القياس القبلي و نتائج القياس البعدي لمقياس كرايتس الصورة (ب1) للمجموعة الضابطة؟

و للإجـابة علـى هـذه التـساؤلات انـطلقنـا مـن الفـرضيـات التـاليـة :

1ـ يوجد اختلاف بين نتائج القياس القبلي و نتائج القياس البعدي لمقياس كرايتس الصورة (ب1) للمجموعة التجريبية.

2ـ يوجد اختلاف بين نتائج القياس البعدي لمقياس كرايتس الصورة (ب1) للمجموعتين التجريبية و الضابطة.

3ـ يوجد اختلاف بين نتائج القياس القبلي و نتائج القياس البعدي لمقياس كرايتس الصورة (ب1) للمجموعة الضابطة.

لإثبات أو نفي الفرضيات قمنا بدراسة ميدانية بثانوية الحمادنة بغليزان على عينة قوامها (20) طالبة من السنة الاولى، قسموا بالتساوي الى مجموعة تجريبية و التي خضعت للبرنامج الارشادي لمدة شهر ومجموعة ضابطة لم تتلقى أي تدريب مع تـطبيـق قياس قبلي و بعدي للمجموعتين(مقياس كرايتس لاتخاذ القرار المهني)المعـرض للخـصائـص السيـكومتـريـة في الـدراسـة الاستـطلاعيـة، و تـوصلنـا إلــى النتــائـج التــاليـة :

1ـ يوجد اختلاف بين نتائج القياس القبلي و نتائج القياس البعدي لمقياس كرايتس الصورة (ب1) للمجموعة التجريبية لصالح القياس البعدي.

2ـ يوجد اختلاف بين نتائج القياس البعدي لمقياس كرايتس الصورة (ب1) للمجموعتين التجريبية و الضابطة لصالح المجموعة التجريبية.

3ـ لا يوجد اختلاف بين نتائج القياس القبلي و نتائج القياس البعدي لمقياس كرايتس الصورة (ب1) للمجموعة الضابطة.

**المقدمة:**

نظرا للتطور السريع في مختلف مجالات الحياة العلمية و العملية و الاجتماعية و النمو الكبير في مجال تكنولوجيا المعلومات و التغير الذي يشهده سوق العمل و عالم المهن، فان التلاميذ في مدارسنا يعانون من عدم القدرة على اتخاذ القرارات فيما يتعلق باختيار نوع الدراسة او المهنة المناسبة و يعود ذلك لعدد من الاسباب مما ينتج عن ذلك عدم تمكنهم من اتخاذ القرارات المهنية السليمة و من بين الاسباب افتقارهم للمعلومات و المعرفة عن ذواتهم، و قدراتهم و ميولهم من جهة ومن جهة اخرى نقص في المعلومات عن متطلبات المهن و سوق العمل اضافة الى تدخل تأثير الاباء و البيئة المحيطة في تكوين المعرفة و الاتجاهات عن عالم المهن و نوع الدراسة و هذا ما يعطل اتخاذ القرار المهني السليم.

ان الطلاب في مرحلة الثانوية خصوصا السنة الاولى ثانوي يواجهون مواقف تجعلهم امام العديد من الاختيارات كاختيار شعبة الدراسة، الامر الذي يتطلب اتخاذ قرارات و حتى يكون هذا موفقا لابد من معرفة الطلبة بذواتهم و الوعي بقدراتهم و ميولهم، و توفر المعلومات عن المهن و فرص العمل المتاحة ليكتمل كل هذا بامتلاك الطلبة مهارة اتخاذ القرار و حل المشكلات و بالتالي تكوين صورة متكاملة عن انفسهم و يتحقق ذلك من خلال التوجيه عن طريق البرامج التدريبية المخططة و الهادفة في الارشاد و التوجيه التربوي و المهني، و في هذا الصدد يشير (محمود ياسين) الى ان التغير الذي طرا على سوق العمل جعل الطلبة يواجهون صعوبات ناتجة عن هذا التغير المستمر، و لمجابهة هذا التغير لابد من توجيه مهني مدروس و منظم يساعد في ايصال الخبرات المتعلقة بالمهن مما يسهم في رفع مستوى النضج المهني لدى التلاميذ في مختلف مستوياتهم التعليمية.(1)

و هذا يتفق مع ما اشار اليه (ابو غزالة و اخرون) في ان عدد كبير من الطلاب يتابعون التعليم في المدارس الثانوية دون توجيه كما ان عددا كبيرا منهم ينهي تحصيله الثانوي و يدخل عالم المهنة دون ان يتهيأ لها.(2)

و من هنا يبرز دور التوجيه التربوي و المهني، حيث تنطلق اهميته من جانبين اساسيين من جوانب النظام التعليمي وهم تلبية حاجات الفرد و المجتمع حيث يهدف التوجيه المهني بشكل عام الى اعداد الطلبة الاعداد السليم و تهيئتهم تهيئة متكاملة بجميع ابعاد شخصيتهم

---

1- محمود ياسين. **الميول المهنية و علاقتها بالجنس و التخصص و النضج المهني لدى طلبة الصف الثاني ثانوي**. رسالة ماجستير.عمان،الاردن،1999.ص32.

2- ابو غزالة هيفاء، و زكريا زهير. **انا و مهنتي**. دليل المعلم، وزارة التربية و التعليم،الاردن.2002.ص42

حتى يتمكنوا من اتخاذ قرار سليم لمستقبلهم الدراسي و المهني و ليكونوا مواطنين صالحين منتجين فمي مجتمعهم، خاصة في مرحلة الثانوية باعتبار ان الطالب في هذه المرحلة امام اختيار مهنة المستقبل الذي يعد من اهم القرارات، نظرا لان المهنة ستحدد مستوى الفرد الاجتماعي و الاقتصادي اضافة انها تحدد طبيعة العمل و خطورته و الرفاق الذين سيعمل معهم، لذلك لابد ان يتخذ هذا القرار بعقلانية و منطقية يراعى فيها الميول ، القدرات و السمات الشخصية و التفضيلات المهنية و سوق العمل.

و قد قسم البحث الى ستة فصول، فتطرقنا في الفصل الاول للاطار المنهجي من طرح الاشكالية و فرضيات الدراسة لنعرض الدراسات السابقة العربية و الاجنبية في الفصل الثاني، أما في الفصل الثالث فقد تناول اتخاذ القرار المهني من تعريفه، أنواعه، مراحله و صعوبات اتخاذ القرار، و قد اشتمل الفصل الرابع على المراهقة و مستشار التوجيه حيث قمنا بتعريف مستشار التوجيه، خصائصه و الارشاد في الجزائر لننتقل الى المراهقة فعرفناها و ذكرنا سمات المراهق و مطالب النمو لديه. و في الفصل الخامس تناولنا الاجراءات المنهجية للدراسة لنقدم عرض النتائج و مناقشة الفرضيات مع التوصيات في الفصل السادس.

لذا تأمل الباحثة ان تساعد هذه الدراسة الطلبة في تطوير فهم افضل لأنفسهم، و قدرة في التعرف على طبيعة المهن المناسبة لهم مما بمكنهم من اتخاذ قرار مهني سليم.

## مقدمة:

اذا كانت الغاية الكبرى من التوجيه المهني هي رفع الكفاية الانتاجية للفرد، فان التراث الاسلامي مليء بما يحث الانسان على العمل و الجد و الاجتهاد والاعتماد على النفس، يقول الله تعالى :"**فاذا قضيت الصلاة فانتشروا في الارض و ابتغوا من فضل الله و اذكروا الله كثيرا لعلكم تفلحون**". الجمعة– 10–

و عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه و سلم قال: «**لأن يحتطب احدكم حزمة على ظهره خير له من ان يسال احدا يعطيه او يمنعه**". رواه البخاري.

و يعد ميدان المهنة ذو اهمية كبيرة بالنسبة للفرد و المجتمع، فقديما قال الخليفة عمر بن الخطاب رضي الله عنه:" **أرى الرجل فيعجبني فاذا قيل لامهن اه سقط من عيني**"

و قد اكد بكر عبد الله على دور المهنة في حياة الفرد، في دراسة اجراها على المجتمع السعودي اذ تعبر المهنة على اسلوب حياة الانسان، و تؤثر مواقف العمل على تشكيل انماط الابنية النفسية لدى اعضاء المجتمع علاوة على ذلك فان المهنة تحقق اغراضا اقتصادية و اجتماعية و نفسية، فمن الناحية الاقتصادية، اذا ما وضع الانسان في وظيفة مناسبة فان ذلك يؤدي الى زيادة الإنتاجية، و من الناحية النفسية يؤدي فشل الفرد في مهنة ما الى الشعور بالنقص و الاحباط و الاضطراب و التوتر اما اجتماعيا فالبطالة تؤدي الى التعرض الى الكثير من مظاهر عدم التوافق النفسي و الاجتماعي بالإضافة الى الضغوط النفسية التي يتعرض لها العاطلون عن العمل اكثر من غيرهم.(1)

### 1- دواعي اختيار البحث:

لقد قامت الباحثة باختيار موضوع الدراسة المتمثل في: اتخاذ القرار المهني لطلبة السنة الاولى ثانوي ـ بناء و تطبيق برنامج ارشادي جماعي ـ لأسباب ذاتية و اخرى موضوعية.

فالأسباب الذاتية تتمثل في:

ـ موضوع الدراسة يمثل مذكرة التخرج للباحثة لنيل شهادة ماستر تخصص ارشاد و توجيه.

ـ معرفة الباحثة لعدد من زملاء الدراسة في مرحلة الثانوية وجدوا صعوبة في اتخاذ القرار المهني السليم.

اما الاسباب العلمية فتتمثل في التالي:

ـ الالمام بالجانب العلمي لموضوع الدراسة في التعمق لدراسة فترة المراهقة واتخاذ القرار في هذه المرحلة و ما يشوبها من صعوبات و نقائص.

---

1– بكر عبد الله. **اثر البطالة في البناء الاجتماعي للمجتمع ـ دراسة تحليلية للبطالة و اثرها في السعودية**. مجلة العلوم الاجتماعية. جامعة الكويت. المجلد(32)، العدد(2).ص288.

ـ الممارسة العملية للإرشاد النفسي بتطبيق البرنامج الارشادي.

ـ اضافة برنامج ارشادي للمرشدين خاصة في الثانويات.

## 2ـ أهمية الدراسة:

تكمن اهمية الدراسة الحالية في كونها تتناول اتخاذ القرار المهني لدى طالبات الثانوية و دور الارشاد المهني في ذلك، و بالتالي فان الموضوع ينطوي على اهمية كبيرة سواء من الناحية النظرية او الناحية التطبيقية.

ـ فمن الناحية النظرية تشكل الدراسة الحالية اضافة معرفية للموضوع و للاتجاه الارشادي الذي لم يلق الاهتمام الكافي و بالتالي فان هذه الدراسة ستدعم حاجة البحث العلمي الى تصميم برنامج ارشادي فاعل لتقديم الخدمات و المساعدات لفئة من طلابنا هم في امس الحاجة لمثل هذه الخدمات.

ـ اما من الناحية التطبيقية فإنها تتمثل في تطبيق برنامج ارشادي يهدف الى تنمية مهارة اتخاذ القرار المهني لدى عينة الدراسة مما يساعدهم على تطوير فهم افضل لقدراتهم و قدرة اكبر في التعرف على طبيعة المهن المناسبة لهم ليتمكنوا من المواءمة بين قدراتهم و متطلبات المهنة، اضافة الى ان هذه الدراسة توفر للمرشدين و القائمين بأعمالهم في مدارسنا برنامج ارشادي حيث ان الية الارشاد المهني و فعالياته في المرحلة الثانوية ما تزال في حاجة ماسة لمثل هذه البرامج في بلادنا.

## 3ـ مشكلة الدراسة و تساؤلاتها:

التوسع في الكسب الطيب لا يتم الا عن طريق زيادة الكفاءة في الانتاج و الاتقان في الاداء و هذا ما يحفز الفرد حاليا على اكتساب الخبرة و المهارات المطلوبة لذلك عن طريق التعليم و التدريب و البحث عن المجال المهني الذي يستطيع ان يحقق منه مرتبة الاتقان و من هنا على الانسان ان يعد نفسه في وقت مبكر من عمره لحياته العملية بالتعلم و اختيار الوسيلة التي تحقق له الهدف الذي يصبو اليه، و ليس غريبا التأثر اثناء مرحلة الاعداد بعوامل متعددة منها ما هو شخصي و منها ما هو ظرفي يتعلق بالبيئة الاجتماعية و الاقتصادية.

فالملاحظ انه لم يتم طرح هذا الاشكال في الماضي، عندما كان الابناء يحترفون حرفة الاباء و يعدون انفسهم لها منذ نعومة اظافرهم، فالأب هو المعلم و المدرب و المربي وبيئة العمل هي المكان الذي ينشا فيه ليأخذ عن ابيه مهارات العمل دون مراعاة للسمات او ميول الابن الذي يؤدي في بعض المرات الى الفشل في المهنة او الاستمرار فيها، اما حاليا و بحكم التطور العلمي الذي ادى الى توسع مصادر المعرفة و تعددها و انشاء مؤسسات تربوية لتعليم الاجيال و تربيتهم و اعدادهم للحياة اضافة الى ازدياد اهتمام الناس بالجانب المهني لاتصاله بالحياة الاجتماعية و الاقتصادية، لهذا يعمل الارشاد المهني على مساعدة الانسان على اختيار مهنة بما يتلاءم مع استعداده ،ميوله ،مطامحه، ظروفه الاجتماعية و جنسه فيؤهل لها و يدخلها و يرقى فيها، و يكون محور الاهتمام بهذه العملية هو الفرد نفسه و مساعدته على ان يقرر بنفسه مستقبله المهني و ذلك بالاختيار الموفق القائم على توفير المعلومات المهنية فيما يتعلق بالمتطلبات الشخصية و متطلبات المهنة بأنواعها لاتخاذ قرار مهني سليم.

و باعتبار مرحلة الثانوية محطة مهمة في حياة الطالب اين سيقوم ببلورة و اتخاذ قرار مهني، و محاولة منا من خلال هذا البحث ابراز دور الخدمات الارشادية في مساعدة الطالب للوصول الى اتخاذ قرار مهني سليم نظرا لما نجده مت نقص في هذا الجانب و غياب الصورة الواضحة المتكاملة للفرد عن نفسه و عن المسار المهني و متطلباته.

من خلال هذا الطرح تتبلور اشكالية البحث في السؤال التالي:

- **كيف يمكن للخدمات الارشادية ان تساعد طالبة السنة الاولى ثانوي على اتخاذ قرار مهني سليم؟**
- او بصيغة اخرى: **هل يمكن لبرنامج ارشادي مساعدة طالبات السنة الاولى ثانوي على اتخاذ قرار مهني سليم؟**

و لتوضيح المقصود بشكل اوضح، نطرح التساؤلات التالية:

1- هل هناك اختلاف بين نتائج القياس القبلي و نتائج القياس البعدي لمقياس كرايتس الصورة (ب1) للمجموعة التجريبية؟

2- هل يوجد اختلاف بين نتائج القياس البعدي لمقياس كرايتس الصورة (ب1) للمجموعتين التجريبية و الضابطة؟

3- هل يوجد اختلاف بين نتائج القياس القبلي و نتائج القياس البعدي لمقياس كرايتس الصورة (ب1) للمجموعة الضابطة؟

## 4- فرضيات الدراسة:

**الفرضية الاساسية:**

- يمكن للبرنامج الارشادي مساعدة طالبات السنة الاولى ثانوي على اتخاذ قرار مهني سليم.

**الفرضيات الفرعية:**

1- يوجد اختلاف بين نتائج القياس القبلي و نتائج القياس البعدي لمقياس كرايتس الصورة (ب1) للمجموعة التجريبية.

2- يوجد اختلاف بين نتائج القياس البعدي لمقياس كرايتس الصورة (ب1) للمجموعتين التجريبية و الضابطة.

3- يوجد اختلاف بين نتائج القياس القبلي و نتائج القياس البعدي لمقياس كرايتس الصورة (ب1) للمجموعة الضابطة.

## 5- اهداف الدراسة:

ان غاية الارشاد المهني وضع الرجل المناسب في المكان المناسب و يتم تحقيق هذا من خلال توفر عدد من المعطيات لعل اهمها هو مسؤولية الفرد في اتخاذ قراره الناجم عن معرفته لذاته و ادراكه الصحيح لعالم المهنة التي سيزاولها، لذلك يعتبر التوجيه التربوي عموما و المهني خصوصا الركيزة الاساسية التي تعين الطالب على النمو المهني السليم، مما ينتج عن ذلك اتخاذ قرار مهني سليم.

و بهذا تتجسد اهداف هذه الدراسة في التالي:

ـ التعرف على صعوبات اتخاذ القرار المهني لدى طلبة الثانوية.

ـ قياس درجة الميول لأفراد العينة قبل و بعد تطبيق البرنامج الارشادي.

ـ الكشف عن درجة اتخاذ القرار لأفراد العينة قبل و بعد تطبيق البرنامج الارشادي.

ـ معرفة اثر تطبيق البرنامج الارشادي على افراد العينة.

## 6ـ مصطلحات الدراسة:

تتضمن هذه الدراسة مجموعة من المصطلحات، حيث ستقوم الباحثة بتحديد المفاهيم لهذه المصطلحات ثم تنتهي بتحديد المفهوم الإجرائي لكل مصطلح منها.

### 1- البرنامج الإرشادي:

ـ يعرف حامد زهران البرنامج الإرشادي بأنه برنامج مخطط منظم في ضوء أسس علمية لتقديم الخدمات الإرشادية المباشرة و غير المباشرة، فرديا و جماعيا لجميع من تضمهم المؤسسة(المدرسة مثلا) بهدف مساعدتهم في تحقيق النمو.(1)

ـ و يعرفه طه حسين على أنه مجموعة من الخطوات المحددة و المنظمة تستند في أساسها على نظريات و فنيات و مبادئ الإرشاد النفسي، و تتضمن مجموعة من المعلومات و الخبرات و الأنشطة المختلفة التي تقدم للأفراد خلال فترة زمنية محددة بهدف مساعدتهم في

تعديل سلوكياتهم، و إكسابهم سلوكيات و مهارات جديدة تؤدي بهم إلى تحقيق التوافق النفسي و تساعدهم في التغلب على المشكلات التي يعانونها في معترك الحياة.(2)

كما يعرف البرنامج الإرشادي بأنه : عبارة عن مجموعة من الأنشطة والفعاليات والتجارب التي تمارسها المدرسة والأجهزة التربوية وتخططها ، لتساعد على تحقيق أهدافها التربوية والاجتماعية ، لأنه لا يمكن تصور وجود جماعة دون أن يتضمن وجودها برنامج تخطط له وتنفذه وتتابعه وتقيم نتائجه . مما يبرز دور البرنامج كجهاز تفاعل تربوي واجتماعي.(3)

---

1- حامد زهران .**الصحة النفسية والعلاج النفسي** ، القاهرة ، عالم الكتب، ط3 .1998.ص.124

2- طه حسين عبد العظيم. **الإرشاد النفسي**. دار الجامعة الجديدة، الإسكندرية.2008.ص570.

3- صباح باقرة وآخرون . **المشكلات الإرشادية** . مطبعة دار السلام ، بغداد ، 1976.ص140.

### الإرشاد الجماعي:

يعد الإرشاد الجماعي من أنسب الأساليب الإرشادية المستخدمة في هذا البحث نظرا لارتكازه على التفاعل الاجتماعي للمجوعة الإرشادية، حيث يعرفه كل من كون، وكومبوس، وجيهيان، وسنيفن( Chon , Combs , Gihian & Sniffen)(1963) بأنه : عملية دينامية يعمل من خلالها الأفراد ذوي المدى العادي من التوافق داخل مجموعة من الأقران، ومع مرشد مدرب مهنيا ، مستكشفين مشاكل ومشاعر، ومحاولين تعديل اتجاهاتهم كي تزداد امكانياتهم في التعامل مع ما لديهم من مشاكل .(1)
و يعرف ماك جي(Mac gee)(1969) الإرشاد الجماعي بأنه : إرشاد عدد من المسترشدين الذين تتشابه مشكلاتهم واضطراباتهم معا في جماعة إرشادية صغيرة ، ويستغل أثر الجماعة في سلوك الأفراد، من تفاعل وتأثير متبادل بين بعضهم البعض، وبينهم وبين المرشد ، ويؤدي ذلك إلى تغيير سلوكهم المضطرب.(2)

**المفهوم الاجرائي:**

تعرف الباحثة البرنامج الإرشادي على أنه أسلوب مخطط ومنظم يقوم بتقديم خدمات إرشادية جماعية لعدد من المسترشدين المتمثلين في (10)طالبات السنة الأولى ثانوي ـ آداب و علوم ـ خلال الفصل الدراسي الثالث من العام الدراسي2013-2014 بهدف تزويدهم بمعلومات عن ذواتهم و عن المهن و كيفية المواءمة بينهما لاتخاذ قرار مهني سليم، و تقاس فاعلية هذا البرنامج من خلال المعالجة الإحصائية لنتائج التطبيقات القبلية و البعدية لأدوات الدراسة المطبقة على عينة الدراسة.

**2- اتخاذ القرار المهني:**

**-** يعرفه كوفي ستيفن (COVEY STEPHEN) (2000) على أنه إصدار حكم معين عما يجب أن يفعله الفرد في موقف ما بعد التمعن في البدائل التي يتبعها.(3).

ـ كما يعرف على انه عملية الوصول الى قرار بعد تقييم كل البدائل المتاحة من اجل تحقيق متخذي القرار للهدف او الاهداف، و القرارات التي يتم بناؤها جيدا هي القرارات التي قامت على الفهم الجيد كنتيجة لمواجهات عديدة بمواقف لها نفس النمط.(4)

**المفهوم الاجرائي:**

تعرف الباحثة اتخاذ القرار المهني على أنه عملية نفسية معرفية سلوكية يتبعها الفرد و تهدف إلى جمع المعلومات بطريقة صحيحة ليصل الفرد من خلالها إلى اختيار البديل الانسب من البدائل المتاحة و العمل على تنفيذه و يتحدد مستوى اتخاذ القرار للفرد في هذه الدراسة على الدرجة المتحصل عليها في مقياس اتخاذ القرار المهني لكرايتس.

---

1- مصطفى حسن أحمد . **الإرشاد النفسي لأسر الأطفال غير العاديين.** الأمل للطباعة والنشر، بيروت.ط1. 1996.ص183.

2 - إجلال محمد سري. **علم النفس العلاجي** . عالم الكتب ،القاهرة. ط2. 2000.ص.133

3- كوفي ستيفن.**العادات السبع لاكثر الناس فاعلية**.ترجمة عبد الكريم عقيل.دار الجرير. رياض.ط1. 2000.ص151

4- الخزامي عبد الكريم. **فن اتخاذ القرار**. دار ابن سينا. القاهرة. 1998.ص45

**3- طلبة السنة الأولى ثانوي:**

هم طالبات السنة الأولى من التعليم الثانوي للعام الدراسي 2013-2014، و تتراوح أعمارهن بين 15-16 سنة حيث أنه في نهاية هذه المرحلة يطلب منهم اختيار التخصص الذي يرغبون في دراسته خلال السنة الثانية و الثالثة ثانوي، و قرار اختيارهم هذا سيحدد نوع التخصص الجامعي الذي سيلتحقون به و بالتالي طبيعة العمل مستقبلا.

## 7- حدود البحث:

الحدود البشرية: تتكون عينة البحث من20 طالبة، 10 طالبات مجموعة تجريبية و 10 طالبات مجموعة ضابطة.

الحدود الزمنية: تم تطبيق هذه الدراسة خلال العام الدراسي2013-2014

الحدود المكانية: تم هذه البحث بثانوية الحمادنة بغليزان.

## الدراسات السابقة:

**تمهيد:**
حظي التوجيه المهني عالمياً باهتمام عدد كبير من الدارسين والباحثين في مجال التربية المهنية والتوجيه والإرشاد المهني وقد تنوعت موضوعات البحث وأغراضه فيما أجري من دراسات وأبحاث واتجه بعض منها إلى عمل أبحاث عن أثر برنامج تدريبي في التوجيه الجمعي المهني على اتخاذ القرار المهني والنضج المهني، وعن العلاقة بين كل من الجنس وبعض العوامل الاجتماعية والاقتصادية وعلاقتها باتخاذ القرار والنضج المهني، ويصنف الباحث الدراسات السابقة إلى مجموعتين من الدراسات كالتالي:

**أ- دراسات تناولت أثر برنامج إرشادي على اتخاذ القرار المهني:**

**1- دراسة لايفانز وكوفي (Evans & Cofy)(1969):**
استراتيجية و التي طبقها على طلبة الصف الثامن، تألفت العينة من ( 60 ) طالباً وطالبة بهدف اختبار محددة، لاتخاذ القرار و تقييم مدى انتقال المهارات العملية في أوضاع مشابهة وغير مشابهة للموقف الإرشادي ، وعرض الباحثان سلسلة من المشكلات على المشاركين تتطلب منهم اتخاذ قرارات بشأنها، ثم رصدت استجاباتهم المتعلقة بالعناصر التي تضمنتها عملية اتخاذ القرار المقدمة لهم من قبل الباحثين خلال الجلسات على مدى خمس جلسات منتظمة، وقد أظهرت نتائج الدراسة فاعلية خبرة التعليم المباشر لاستراتيجية محددة.
في اتخاذ القرار في مساعدة الطلبة المشاركين على تعلمها واستخدامها في أوضاع حياتية مشابهة وغير مشابهة للموقف الإرشادي.(1)

**2- دراسة جونسون ومايرك ( Johnson & Myrick) (1972) :**
دراسة تجريبية حول اتجاه جديد في اتخاذ القرار المهني مشتق من نظرية التعلم الاجتماعي على عينة بفلوريدا، تألفت من (32) طالباً اختيروا عشوائياً من طلاب الصف الثامن بإحدى مدارس مدينة ليفوك قسمت العينة إلى مجموعتين متساويتين من حيث العدد، الأولى تجريبية والأخرى ضابطة أُخضعت المجموعة التجريبية لتدريب على برنامج إرشادي مشتق من نظرية كرومبلتز في اتخاذ القرار المهني ، من خلال مشاركة المشاركين بفعالية في عدة أنشطة صفية وخارجية تساعد على اتخاذ القرار المهني، لمدة عشر جلسات بواقع خمسين دقيقة لكل جلسة بينما لم تخضع المجموعة الضابطة إلى تدريب.
أشارت النتائج إلى أن البرنامج كان له أثر إيجابي على اكتساب الطلاب للمعلومات المهنية وهذه تمثل الخطوة الأولى في عملية اتخاذ القرار المهني كما أفاد غالبية الطلاب أنهم استمتعوا بالبرنامج وتعلموا شيئاً جديداً لم يسبق لهم تعلمه ومعرفته من خلال المواد الدراسية في الحياة المدرسية.(2)

**3- دراسة لبيرجلاند و آخرون (Bergland,et.all,) (1975) :**
أجرى هذه الدراسة على عينة مكونة من (80) طالباً من طلاب الصف الحادي عشر مختارة من ثلاث مدارس بولاية الينوي هدفت إلى مساعدة الطلاب على اتخاذ القرار، وذلك بمعرفة الشروط الملائمة لبناء استراتيجية فاعلة في التحليل والتنظيم ومعالجة المعلومات لاتخاذ قرار جيد، كما هدفت الدراسة لتطوير وتقييم فاعلية ثلاثة أساليب في الإرشاد الجمعي لمساعدة الطلاب على توليد البدائل، وتحديد المعلومات المناسبة والحصول عليها ثم تنظيم وتقييم المعلومات ومعالجتها للحصول على خيارات مؤقتة، وقد تم

---

1- رزق الله ، رندا سهيل. **فاعلية برنامج تدريبي لتنمية مهارة اتخاذ القرار لدى عينة من طلبة الصف الأول الثانوي**. رسالة ماجستير. سوريا : جامعة دمشق. 2002.ص44.

2- عبدالجليل القرعان . **اثر برنامج مستند على نظرية ستينبرغ الثلاثية لتحسين مستوى اتخاذ القرار لدى طلبة الاول ثانوي**. رسالة دكتوراه. الاردن. جامعة عمان.2003.ص.57

توزيع الطلاب على ست مجموعات: ثلاث تجريبية، وثلاث ضابطة، وتم تعريض المجموعات التجريبية الثلاث للبرنامج خلال خمسة أسابيع، بمعدل جلسة واحد ة أسبوعياً من خلال برنامج إرشاد جمعي منظم حيث تم تعريض عينة الدراسة لاختبار قبلي واختبار بعدي.
استخدم خلالها خمسة مقاييس كمحكات لقياس الاتجاه نحو التخطيط، وممارسة سلوكيات اتخاذ القرار المهني وجمع المعلومات المهنية والتخطيط المهني، للتحقق من صحة الفرضية المتمثلة في أن أفراد المجموعات التجريبية سيخرجون باكتساب سلوكيات اتخاذ القرار الواردة في البرنامج بصورة ذات دلالة إحصائية مقارنة مع أفراد المجموعات الضابطة بغض النظر عن أسلوب الإرشاد الجمعي المستخدم و قد أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعات الضابطة والتجريبية، باستثناء مجموعة واحدة أظهرت تغيراً إيجابياً على مقياس الاتجاه نحو التخطيط وهي المجموعة التي استخدمت أسلوب الإرشاد الجمعي التفاعلي المنظم.
ويشير ذلك إلى أن الإرشاد الجمعي الذي يتضمن تفاعل أفراد المجموعة يؤدي إلى مشاعر إيجابية نحو اتخاذ القرار المهني والاستكشاف المهني، إلا أن ذلك لا يعني ارتباط المشاعر الإيجابية دائماً بزيادة المعرفة أو المهارة. (1)

**4- دراسة لجبسن دستن و روشل ( Jepson,D & Russel)(1982) :**

كانت حول أثر التدرب في حل المشكلة على الاكتشاف المهني واتخاذ القرار المهني لدى المراهقين، على عينة تكونت من ( 48 ) طالباً وطالبة منهم ( 29 ) طالبة و( 19 ) طالباً من طلبة الصف الحادي عشر المتطوعين للدراسة، تم مقارنة ثلاثة أساليب للتوجيه المهني وأثرها على الاختيار والقرار المهني وهذه الأساليب هي : أسلوب رحلات المجال المهني الموجهة والذي يعتمد على القيام بزيارات ميدانية لمواقع العمل، ومقابلة المسؤولين ومناقشتهم وسماع محاضراتهم حول ظروف العمل وامتيازاته وشروط الالتحاق به ثم محاولة كل فرد من أفراد هذه المجموعة اتخاذ قرار مهني يتفق مع ميوله واهتماماته ورغباته، الأسلوب الثاني : هو أسلوب حل المشكلة حسب الاتجاه العقلاني الذي يتبع خطوات محددة مترابطة كأسلوب في حل المشكلة، فهو تعليم مباشر لخطوات أسلوب حل المشكلة الذي يركز على تطبيق خطوات، الأسلوب الثالث : هو الأسلوب السلوكي في حل المشكلة على افتراض أن الطلبة يعرفون هذه الخطوات ولكن لا يستطيعون تطبيقها في حياتهم العملية خاصة في مجال الاختيار المهني، صمم البرنامج على شكل مشاغل خلال يوم واحد لمدة ثمانِ ساعات متتالية.
أشارت النتائج إلى فعالية الأسلوب السلوكي الذي تتبناه نظرية كرومبلتز في الاكتشاف المهني والقدرة على اتخاذ القرار المهني مقارنة مع الأسلوبين الآخرين.(2)

**5- دراسة كرومبولتز ( Krumboltz) (1984):**

أجرى هذه الدراسة لمعرفة تأثير التدريب في صنع قرار عقلاني على نوعية القرارات المهنية والتي أجريت على عينة من (148) طالباً في ثلاث كليات في كاليفورنيا، ولتنفيذ التجربة أرسل طلبة دكتوراه من برنامج إرشادي في جامعة ستانفورد إلى الكلية لتطبيق المناهج، وقسم أفراد العينة إلى مجموعات تجريبية وأخرى ضابطة بمعدل من ١٥ طالباً في الصف الواحد، وكان الهدف من البرنامج التجريبي هو تعلم مدخل صنع القرار الذي يتألف من الخطوات التالية:- تحديد المشكلة وتعريفها،- تأسيس خطة عمل، - توضيح القيم، -تحديد البدائل، - اكتشاف النتائج المحتملة،- حذف البدائل نظامياً، - اتخاذ القرار، وقد اشتمل تطبيق البرنامج على قاعدة موجزة لتعليم كيفية اتخاذ قرارات حكيمة كما اشتمل على أنشطة عملية لتطبيق خطوات اتخاذ القرار المهني، وقد أظهرت النتائج أن الإناث قد استفدن أكثر من الذكور من التدريب على مهارات صنع القرار العقلاني، وقد كان للمعالجة على نوعية القرارات المهنية لكل من

---

1- مبارك خضر ذيب. **اثر برنامج تدريبي في التوجيه الجمعي المهني على النضج المهني لطلبة الصف العاشر في مدارس الخليل**. رسالة ماجستير. فلسطين. جامعة القدس.2002.ص 32

2- محمود ، ميسر ياسين. **الميول المهنية وعلاقتها بالجنس والتخصص والنضج المهني لدى طلبة الصف الثاني الثانوي الأكاديمي** . رسالة ماجستير. عمان : الجامعة الأردنية. 1999.ص36.

الإناث والذكور الأصغر سناً في كلا المجموعتين التجريبيتين حيث حصلوا على علامات أعلى في مجال اتخاذ القرار مما حصل عليه أفراد المجموعة الضابطة، أي أن التدريب على اتخاذ القرار العقلاني أدى إلى تحسين في نوعية القرار لجميع المشاركين ما عدا الذكور الأكبر سنا.

**6- دراسة بينق ( Peng)(2001):**

أجرى دراسة لمقارنة فعالية مساقين مختلفين للتعليم المهني على صنع القرار الوظيفي لطلبة السنة الجامعية الأولى في تايوان، حيث أنه تم إعداد مساقين للتعليم المهني لهؤلاء الطلبة، كان أحدهما مساقا مَعرفيا تَأسيسيا ،ًوكان الآخر مساقا لًتدريب مهارات صنع القرار الوظيفي، وقد اشتملت عينة الدراسة على 124 طالباً وطالبة في السنة الجامعية الأولى، وقدمت استخدام مقياس صنع القرار الوظيفي واستمارة ديموغرافية؛ واستبيان سكاني، وتحليلات إحصائية أخرى لجمع وتحليل البيانات وقد تم تقسيم العينة إلى مجموعتي اختبار، تلقت كل واحدة منها منهاجا مًختلفا مَن مساق التعليم الوظيفي ومجموعة ضبط واحدة.

لقد أظهرت النتائج أنه بغض النظر عن الجنس، قد وجد هناك تأثير رئيسي لطريقة معالجة الطلبة على مقياس التردد الوظيفي. ومن جهة أخرى، لم تكن هناك اختلافات كبيرة بين مجموعات الاختبار التي قد تلقت طرق معالجة مختلفة عن بعضهما البعض.(1)

**7- دراسة لنوتا وسوريسي** ( Nota&Soresi)(2004):

أجريت للتحقق من فعالية برنامج يهدف إلى تحسين مهارات حل المشاكل وصنع القرارات الدراسية والمهنية، لدى طلبة في مراحل دراسية متوسطة وثانوية. وقد اشتملت العينة على 156من طلبة مدرستين ثانويتين تقعان في مقاطعة صناعية شمال إيطاليا.

كان 83 منهم ذكورا وً 73 إناثا كانوا جميعاً مشاركين في نشاطات للإرشاد الوظيفي، وقد تم استخدام البيانات، منها: استبيان الأفكار العديد من الاختبارات لجمع وتحليل والتوجهات عن المستقبل الوظيفي الأكاديمي ومسح حلّ المشاكل ؛ وغيرها، لقد استنتجت هذه الدراسة أن تقديم برنامج مصمم لزيادة الكفاءة العامة سيؤثر إيجابيا عًلى مهارات صنع القرار، وتقليل مستويات التردد بين الطلبة المراهقين عند تقريرهم لمهنهم المستقبلية، وأكدت على أهمية إدخال برامج تدخل للتغلب على مشاكل صنع القرار والتردد لدى هؤلاء الطلبة.

**8- دراسة البلوشي ( 2007 م)**:

التي هدفت إلى بناء برنامج تدريبي مهني مستند إلى وقياس أثره في تحسين مستوى اتخاذ القرار المهني أنموذج جيلات (Gelatt) لدى طلبة الدراسة بطريقة عشوائية من طلبة

الصف العاشر من مدارس التعليم العام في شمال الباطنة، في الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي 2006-2007،خضعت عينة الدراسة المكونة من ( 132 ) طالباً وطالبة، لقياسين أحدهما قبل تطبيق البرنامج الإرشادي، والآخر بعد البرنامج. وجرى القياس باستخدام استبانة لقياس مستوى اتخاذ القرار المهني، والتي جرى التحقق من صدقها وثباتها، وجرى توزيع أفراد الدراسة عشوائياً إلى مجموعتين تجريبية تضمنت ( 67 ) طالباً وطالبة، وضابطة وعدد أفرادها (25) طالباً وطالبة، وخضعت المجموعة التجريبية لبرنامج إرشادي في اتخاذ القرار المهني مكون من ( 16 ) جلسة تدريبية، وأظهرت النتائج وجود أثر دال إحصائياً للتفاعل بين المجموعة وجنس الطلبة في الأداء الكلي على مقياس اتخاذ القرار المهني، إذ أن التحسن في أداء الذكور نتيجة التعرض للبرنامج التدريبي يختلف عن التحسن في أداء الإناث نتيجة التعرض للبرنامج نفسه ولصالح الإناث، ولم تُظهر النتائج وجود أثر للتفاعل بين البرنامج ومستوى تعليم الآباء في الأداء الكلي على مقياس اتخاذ القرار المهني، وأظهرت النتائج عدم وجود أثر دال إحصائيا للتفاعل بين البرنامج ومستوى تعليم الأم في الأداء الكلي على مقياس اتخاذ القرار المهني.(2)

---

1- مبارك خضر ذيب. **اثر برنامج تدريبي في التوجيه الجمعي المهني على النضج المهني لطلبة الصف العاشر في مدارس الخليل**. رسالة ماجستير. فلسطين. جامعة القدس.2002.ص36

2- محمد البلوشي . **بناء برنامج تدريبي مهني مستند الى انموذج جيلات و قياس اثره في تحسين مستوى اتخاذ القرار لدى طلبة الصف العاشر**. رسالة دكتوراه. الاردن. جامعة عمان.2007.ص52

**ب - دراسات تناولت أثر برنامج إرشادي على كل من النضج المهني واتخاذ القرار المهني:**

**1- دراسة إجنر وجاكسون ( Egner & Jackson) (1979):**

قام بدراسة لاختبار فاعلية برنامج إرشادي لتعليم مهارات اتخاذ القرار المهني، وقد أشارت النتائج إلى أن المجموعات التجريبية أظهرت تغير ذا دلالة بالنسبة لمتغير النضج المهني بالمقارنة مع المجموعات الضابطة بالنسبة للطلاب الأكاديميين، بينما كان البرنامج أقل فاعلية بالنسبة للطلاب غير الأكاديميين. و لم تظهر المعالجة الإجمالية لدرجات طلبة المجموعات التجريبية تغيراً ذات دلالة بالنسبة لمتغير اتخاذ القرار باستثناء مجموعة أكاديمية واحدة وثلاث مجموعات غير أكاديمية سجلت تغيراً ذا دلالة بالمقارنة مع المجموعات الضابطة عند إجراء تحليل التباين الأحادي.

وقد أفاد 60 % من المشاركين في المجموعات التجريبية أن البرنامج كان مساعداً لهم في تحسين مهارات اتخاذ القرار وفي تقييم اختياراتهم المهنية المستقبلية.

**2- دراسة ربنتون ( Rubinton) (1980):**

التي دارت حول تعليم الطلاب مهارة اتخاذ القرار المهني وأنماط اتخاذ القرار، وزيادة النضج المهني، وقد هدفت الدراسة إلى استقصاء فاعلية نموذجين إرشاديين في اتخاذ القرار المهني الأول : النموذج الحدسي ويقوم على تدريب الفرد على اختيار المهنة من خلال حدسه، أي اختيار مهنة يتوقع أنها تناسبه، الثاني النموذج العقلي: يقوم على الاختيار بطريقة منطقية بالتوفيق بين ذاته، وما يناسبها من مهن، وأثر هذين النموذجين على طبيعة الاختيار المهني والنضج المهني على عينة تكونت من ( 120) طالباً، من طلبة كليات المجتمع تراوحت أعمارهم ما بين(18-21) سنة قسمت إلى أربع مجموعات، دربت المجموعة الأولى على النموذج الأول (الحدسي) والمجموعة الثانية على النموذج الثاني (العقلي) والمجموعة الثالثة والرابعة هما المجموعتان الضابطتان التي لم تتلق أي تدريب، أظهرت النتائج أن البرنامج الإرشادي أو النموذج العقلي له أثر كبير في تحسين مستوى النضج المهني والقدرة على اتخاذ قرار مهني سليم(1)

---

1- الرواد ذيب. **اثر برنامج تدريبي في الارشاد و التوجيه المهني على النضج المهني و اتخاذ القرار المهني لدى طلاب الصف العاشر** .رسالة ماجستير .جامعة عمان الاردن.1996.ص32

## تعقيب على الدراسات السابقة:

في ضوء ما تم عرضه من دراسات سابقة و التي أشارت إلى الأثر الإيجابي للبرامج الارشادية على النضج المهني و اتخاذ القرار المهني و هذه الأبحاث قد استهدفت طلبة كليات جامعية كدراسة ربنتون و كرومبولتز و طلبة الثانوية كدراسة بيرجلاند و روشل كما استهدفت طلبة المتوسطات كدراسة جونسون و البلوشي، و عنا نلمس أهمية هذه المراحل العمرية في اتخاذ القرار المهني.
إن أغلب الدراسات السابقة اعتمدت في تطبيق برامجها الارشادية على خلفيات نظرية مثل ما نجده في دراسة جونسون التي قامت على نظرية التعلم الاجتماعي، إضافة إلى الاعتماد على بعض الأساليب و نماذج للتدريب كأنموذج جيلات الذي اعتمده البلوشي و النموذج العقلي و الحدسي في دراسة ربنتون و استراتيجية التعليم المباشر عند كوفي.
و من الملاحظ اعتماد جميع الدراسات السابقة على الإرشاد الجمعي و الذي تعتمده الباحثة في دراستها حيث أوضحت الدراسات أهميته في التفاعل داخل الجماعة و التأثير الإيجابي للبرنامج.
كما أن بعض الدراسات قامت بالتركيز على الفروق الجنسية في مهارة اتخاذ القرار كدراسة البلوشي التي أوضحت نتائجها وجود أثر دال إحصائيا لصالح الإناث مع عدم وجود أثر دال إحصائيا لمستوى تعليم الوالدين

# الفصل الأول

## مدخل إلى الدراسة

**مقدمة**

**دواعي اختيار الموضوع**

**أهمية الدراسة**

**مشكلة الدراسة و تساؤلاتها**

**فرضيات الدراسة**

**أهداف الدراسة**

**حدود الدراسة**

**مصطلحات الدراسة**

# الفصل الثاني

## الدراسات السابقة

**تمهيد**

**أ- دراسات تناولت أثر برنامج إرشادي على اتخاذ القرار المهني.**

**ب ـ دراسات تناولت أثر برنامج إرشادي على كل من النضج المهني واتخاذ القرار المهني.**

**تعقيب على الدراسات السابقة.**

# الفصل الثالث

## القرار المهني

**تمهيد**
**1- لمحة تاريخية**
**2- تعريف القرار**
**3- تعريف اتخاذ القرار**
**4- عناصر القرار**
**5- نظريات اتخاذ القرار**
**6- مفاهيم اتخاذ القرار**
**7- المؤثرات الشخصية في اتخاذ القرارات**

**8- أنواع القرارات**
**9- مراحل اتخاذ القرار**
**10- صعوبات اتخاذ القرار**
**11- استراتيجيات مساعدة لاتخاذ القرار**
**خلاصة**

# الفصل الرابع

## مستشار التوجيه و المراهقة

**تمهيد**
**أولا) 1 ـ المرشد أو مستشار التوجيه**
**أ ـ تعاريف**
**ب ـ خصائص مستشار التوجيه**
**ج ـ اعداد و تكوين مستشار التوجيه**
**د ـ مهام مستشار التوجيه**
**2ـ الإرشاد في المرحلة الثانوية**
**3ـ الإرشاد في الجزائر**
**ثانيا) ـ المراهقة**
**1ـ تعريف المراهقة**
**2ـ خصوصية المراهق**
**3ـ السمات الشخصية للمراهق**
**4ـ مطالب النمو في المراهقة و رعايتها**
**5ـ تواصل المراهق في محيطه المدرسي**
**6ـ إرشاد المراهقين**
**7ـ الميول عند المراهقين**
**8ـ العوامل المؤثرة في الميول**
**خلاصة**

# الفصل الخامس

## إجراءات الدراسة

**الطريقة و الإجراءات**
**أولا) 1 ـ منهج الدراسة**
**2 ـ متغيرات الدراسة**
**ثانيا) 1ـ مجتمع الدراسة**
**2ـ الدراسة الاستطلاعية**
**3ـ نتائج الدراسة الاستطلاعية**
**4ـ الخصائص السيكومترية للمقياس**
**ثالثا) عينة الدراسة**
**رابعا )أدوات الدراسة**
**خامسا) الأساليب الإحصائية**

# الفصل السادس

## عرض نتائج الدراسة و مناقشتها

**أولا) عرض نتائج الدراسة و مناقشتها**

**1- عرض نتائج الفرضية الاولى**

**2- تفسير نتائج الفرضية الاولى**

**3- عرض نتائج الفرضية الثانية**

**4- تفسير نتائج الفرضية الثانية**

**5- عرض نتائج الفرضية الثالثة**

**6- تفسير نتائج الفرضية الثالثة**

**ثانيا) خلاصة**

**ثالثا) توصيات الدراسة**

**رابعا) مقترحات الدراسة**

**تمهيد:**

تعد مشكلة اختيار التخصص الدراسي و ما يعقبه من اختيار المهنة من اهم المشكلات التي تواجه الطلاب في مرحلة الثانوية حيث يترتب عليها التوجه المستقبلي لاختيار مهنة الغد.

و يشير (كنعان) الى ان اتخاذ القرار بشكل عام من اهم الامور و اكثرها اثرا في حياة الافراد و المنظمات الادارية.(1)

اذ تكمن اهمية اتخاذ القرار في ارتباطه بعمل الانسان اليومي و حياته الاجتماعية او في اي مجال من مجالات النشاط البشري، فالقدرة على اتخاذ القرار و متابعة خطوات تنفيذه تنمي لدى الفرد الاحساس بالإثارة و التشويق، و تضفي على حياته الحيوية و النشاط، و ان صحة الفرد النفسية و نضجه العقلي امران مهمان في عملية اتخاذ القرارات السليمة، و قدرته على المخاطرة و تحمل تبعات قراراته الخاطئة و ما يترتب عليها من عواقب سيئة، اذ اهتم (ماكس فيبر)( max fibre)(1864) بالعقلانية في اتخاذ القرار اذ يرى ان هناك نوعين من متخذي القرار(عقلاني، وغير عقلاني)، فالعقلاني هو الذي يمتلك المعلومات و له هدف محدد و غير العقلاني يفتقر الى المعلومات و ليس له هدف .(2)

و من هنا تتضح اهمية عملية التوجيه و الارشاد الهني التي تهدف الى تزويد الطلبة بالمعارف و المهارات التي تؤهلهم لاتخاذ القرارات المهنية.

---

1- كنعان نواف. **اتخاذ القرارات بين النظرية و التطبيق**. دار الثقافة، الاردن.1983.ص42.

2– السبيعي علي بن محسن بن علي. **اساليب التفكير و علاقتها باتخاذ القرار لدى عينة من مديري الادارات الحكومية بمحافظة جدة**. رسالة ماجستير، جامعة ام القرى كلية التربية. مكة المكرمة.2000.ص31.

## 1ــ لمحة تاريخية:

ان البدايات التاريخية للاهتمام بمهارة اتخاذ القرار و القدرة على صنع القرار و قياسه تعود الى الاهتمام بتوقع النجاح و الفشل في الالعاب الرياضية و الرهانات و المقامرات وكيفية حساب الخسارة المتوقعة و ذلك عن طريق دمج قياس اتخاذ القرار ضمن نماذج رياضية و كيفية حساب الفائدة و هذا ما نجده عند برينولي (BRENOLI) و كومبز(COMBS).(1)

اصبح بعد ذلك التوجه نحو الاستدلال فيما وراء المعلومات المتاحة محكا للمعرفة، فعلى الرغم من ان القرارات الي تلعب دورا مهما في حيلانا الاجتماعية و السياسية و الاقتصادية تعتمد على الاستدلال الا ان العمليات الاستدلالية لم تنل قدرا كافيا من الدراسة و البحث باستثناء ما قدمه ويجنز(wignez) من الوصف المختصر لكيفية اتخاذ القرار في مجال التشخيص و كذلك ما قدمه هاريسون و برامسون (bramesson) (1982) عن انماط التفكير في استراتيجيات لاتخاذ القرار و وضع الاسئلة و حل المشكلات و قد كشفت دراسة براون (BRAWN)(1982) عن الاساس النظري لمهارات صنع القرار و القت الضوء على نوعية صانعي القرار في ضوء القرارات المبرمجة و غير المبرمجة و لخصت عملية اتخاذ القرار في ثلاثة عشر خطوة و قدمت الدراسة مدخلا تنظيميا لصنع القرار كما اظهرت العقبات التي تقف دون اتخاذ قرارات جديدة و كذلك الفروق بين صنع القرار الجماعي والفردي.(2)

## 2ــ تعريف القرار:

تشير كلمة قرار (decision) الى كلمة لاتينية معناها القطع و الفصل(Cutoff) بمعنى تغليب احد الجانبين على الاخر، فاتخاذ القرار نوع من السلوك يجري اختياره بطريقة معينة تقطع او توقف التفكير، و تنهي النظر في الاحتمالات الاخرى.(3)

و يعرف القرار انه عبارة عن التصرف الانساني في مواجهة موقف معين كما انه عملية ديناميكية تعبر عن التفاعل بين عناصر القرار و اهدافه، و القرار ليس متعلقا بلحظة اتخاذه

فحسب بل امتداد للماضي في شكل بيانات ومعلومات، كما انه تفاعل مع الحاضر في صورة سلوك اداري ضروري لبعث النشاط اللازم لمقابلة المواقف.(4)

**3- تعريف اتخاذ القرار:** يعرفه بروس(BROSS) (1959) بانه:" اختيار فعل واحد من عدة افعال او اختيارات"، الا ان هذا التعريف لم يوضح على اي اساس يتم الاختيار و لأي هدف؟ و بهذا فان التعريف الاتي يعتبر اشمل و اوضح من سابقه:" اتخاذ القرار ما هو وسيلة او اداة للمفاضلة بين عدد من الحلول او البدائل المفترضة تمهيدا لاختيار افضلها و انسبها لعلاج مشكلة معينة".(5).

---

1ــ عبدون سيف الدين يوسف. **مقياس اتخاذ القرار**. دارالفكرالعربي.القاهرة.1979.ص23

2- حبيب مجدي عبد الكريم. **سيكولوجية صنع القرار**. دار النهضة القاهرة.1997.ط1.ص.29

3- شنودة امل فهمي. **القرار التربوي بين المركزية و اللامركزية**. الدار المصرية.القاهرة.1980.ص.25

4- نصر سعيد محمد. التطرف و الاعتدال في القرار في ضوء السمات الشخصية للفرد، دراسة مقارنة للقيادات من الجنسين. رسالة ماجستير. القاهرة.1997.ص29.

5- القحطاني مبارك بن سرحان. **اثر استخدام الاسلوب الابداعي لحل المشكلات على تنمية مهارة صنع القرار لدى مديري المدارس الابتدائية**. رسالة دكتوراه. جامعة ام القرى. كلية التربية. مكة المكرمة.2007.ص13.

ـ و يشير كوفي الى ان مفهوم اتخاذ القرار يعني اصدار حكم معين عما يجب ان يفعله الفرد في موقف ما بعد التمعن في البدائل المختلفة التي يتبعها.(1)

ـ كما يعرف على انه عملية الوصول الى قرار بعد تقييم كل البدائل المتاحة من اجل تحقيق متخذي القرار للهدف او الاهداف، و القرارات التي يتم بناؤها جيدا هي القرارات التي قامت على الفهم الجيد كنتيجة لمواجهات عديدة بمواقف لها نفس النمط.(2)

## 4ـ عناصر القرار:

يتضمن اتخاذ القرار عناصر رئيسية لابد من اجتماعها حتى نحصل على قرار ناجع و هي كما يلي:

**أـ المناخ:** فالمناخ الذي يتم فيه اتخاذ القرار معين يعد من الامور الهامة التي ينبغي مراعاتها، و اهم الجوانب المتعلقة بالمناخ هي:

- الموارد المتاحة لمتخذ القرار و التي يمكن التصرف فيها.
- انواع الانشطة التي يمكن ان يقوم بها تنفيذا للحل الذي قد توصل اليه.
- النتائج التي يحصل عليها باستخدام حل معين للمشكلة.(3)

قد يكون مناخ القرار اما مناخ متسم بالتناقض، التناسق، المخاطرة، ديموقراطي او يتسم بالتأكد الا ان افضل مناخ تتم في اطاره العملية هو المناخ الديموقراطي الذي يقوم على مبدأ الشورى و المشاركة و يتسم بمحاولة الوصول الى اجماع في الراي و اعتماد السلطة على المهارات الخاصة و المعارف لا على المكانة و النفوذ.(4)

**ب ـ اهداف متخذ القرار:** ان تحديد الهدف مهم جدا لاختيار البديل الذي يحقق ذلك الهدف، لكن في بعض الاحيان تتعدد الاهداف التي يسعى متخذ القرار الى تحقيقها، و قد تتناقض مما يجعل العملية صعبة و الاهداف تتحدد بحسب الحاجات او الرغبة في تصحيح واقع معين في منظمة معينة مثلا، او كبداية لتحقيق اهداف اخرى لذلك يجب اعتماد مخطط للوصول للهدف، الا انه يضاف عند تحديد الهدف عنصر التخيل اي تخيل نتائج تنفيذ المخطط بعد اعتماده.(5)

**ج ـ الاختيار المدرك بين البدائل:** لابد من وجود بدائل متعددة، كي يتم الاختيار منها و قد تتناقض البدائل او تتساوى مما يزيد من صعوبة القرار الا ان اهم مميزات الحل البديل في حدود الموارد المتاحة لمتخذ القرار، مما يسهل تنفيذه حال اختياره من سائر البدائل الاخرى.(6)

---

1ـ كوفي ستيفن. **العادات السبع لأكثر الناس فاعلية**. ترجمة عبد الكريم عقيل. دار الجرير. رياض.ط1. 2000.ص.151

2ـ الخزامي عبد الكريم. **فن اتخاذ القرار**. دار ابن سينا. القاهرة. 1998.ص.76

3ـ كبية محمد. **نظريات القرارات الادارية**. منشورات جامعة حلب.1981.ص.81

4ـ حبيب مجدي عبد الكريم. **سيكولوجية صنع القرار**. دار النهضة الكضرية.القاهرة.ط1. 1998.ص.64

5ـ رزق الله سهيل. **فاعلية برنامج تدريبي لتنمية مهارة اتخاذ القرار**. رسالة ماجستير. جامعة دمشق،سوريا.2002.ص.50

6ـ القرعان عبد الجليل. **اثر برنامج تعليمي لتحسين مستوى اتخاذ القرار**. رسالة دكتوراه. جامعة عمان، الاردن. 2003.ص25.

**د- النتائج المحتملة و المتخيلة للقرار:** ان تفحص عملية اتخاذ القرار يتضمن محاولة لتخيل ماذا سيحدث اذا اعتمد مخطط بشان قرار معين، او كان على وشك تنفيذه، و التساؤل هل ستخلق صعوبات تحتاج لخطط و اهداف اخرى؟ هل ستتعارض الاجراءات مع الوقائع؟ اذا ما اتضحت الاجابات عن هذه الاسئلة تكون الخطة لاتخاذ القرار ايضا واضحة.(1)

## 5- نظريات اتخاذ القرار:

تعتبر هذه النظريات من احدث النظريات التي تتحدث عن اتخاذ القرار المهني و المفهوم الرئيسي في هذه النظريات ان لكل فرد بدائل ممكنة يمكن ان يختار منها، و كل بديل له نتائج معينة و الخطوات التي يسير فيها اتخاذ القرار هي على النحو التالي:

- التعريف بالمشكلة.
- ايجاد البدائل.
- جمع المعلومات.
- معالجة المعلومات.
- تنفيذ وتقييم الخطط.

### أ - نظرية كرمبولتز(Krumboltz)(1979):

يذكر في نظرية التعلم الاجتماعي عن صنع القرار المهني، و كيف تتم عمليات اكتساب الجوانب التربوية و التفضيلات المهنية و المهارات و كيف يختار الفرد مهنته او المسارات التي يود دراستها كما تفسر نظريته عملية التفاعل التي تتم بين الجوانب الوراثية و البيئية و الخبرات التعليمية و الاستجابات الانفعالية التي تحدد حركة الفرد نحو اختيار المهنة، و كيف تحدد هذه العوامل نتيجة تفاعلها مع بعضها البعض القرارات المختلفة و تؤدي هذه التفاعلات في النهاية الى ما يلي:

- ملاحظات الفرد عن نفسه والتي تشمل تقييمه لأدائه المتعلق بالمعايير التعليمية.
- اكتسابه لمهارات العمل و التي تشمل الجوانب الذهنية و القدرات التي تمكنه من ان يتفاعل مع البيئة و تساعده على التنبؤ بالمستقبل.
- الافعال التي يقوم بها و التي تشمل الخطوات التي يفعلها للتقدم في العمل.(2)

---

1- مطاوع بن حامد حسن. **اعادة هيكلة عملية اتخاذ القرار**. رسالة ماجستير. جامعة ام القرى.مكة.2003.ص83

2- منذر الضامن. **الارشاد النفسي**. مكتبة الفلاح للنشر. الكويت. ط1. 2003.ص195

مما تقدم يتضح ان النمو المهني يمر في عمليات على شكل تفاعل بين معلومات تتعلق بمعرفة الذات، و معرفة الفرص المهنية و التربوية و الجوانب الوراثية و تأثيرات الطفولة و نمط الشخصية و انماط كثيرة من السمات التي يعبر عنها الفرد في اختياره المهني و هويته المهنية.

**ب ـ نظرية هر و كريمر(Herr.crumer)(1979):** ترى هذه النظرية ان العمل يحقق للفرد التفاعل الاجتماعي والكرامة و تقدير الذات و اشكال اخرى من حالات الاشباع النفسي، و ان الجوانب التربوية و المهنية والنضج المهني يتوصل اليها الفرد نتيجة عمليات تعلم معقدة تبدا منذ مرحلة الطفولة المبكرة و تستمر مدى الحياة و هي عمليات نفسية اكثر منها منطقية في اتخاذ القرار المهني كما ان النظام القيمي سواء كان لدى الفرد او في الثقافة التي يعيش فيها يلعب دورا هاما في النمو المهني.(1)

**6ـ مفاهيم اتخاذ القرار:** يأخذ مصطلح القرار ثلاثة مفاهيم فرعية هي:

**أ ـ مفهوم البحث:** يتضمن جمع البيانات و تحديد اي البدائل انسب و البحث في مزاياها و عيوبها و احتمالات نجاحها او فشلها في تحقيق الهدف المنشود.

**ب ـ مفهوم المفاضلة او المقارنة:** هو عملية المقارنة او المفاضلة بين البدائل الممكنة و تحديد سلبيات و ايجابيات كل واحد منها و تعيين قيمتها و نتائجها.

**ج ـ مفهوم الاختيار:** يتحدد بفرز البدائل الافضل و اتخاذها كسلوك.(2)

## 7ـ المؤثرات الشخصية في اتخاذ القرارات:

قد تتشابه المشاكل امام الطلبة لكن النتائج التي يتوصلون اليها مختلفة، و هذا يعود لخصوصيات كل طالب و من اهم المؤثرات التي نصادفها هي:

**أـ الذكاء:** فالذكاء اساسي في اتخاذ القرارات الفعالة و السليمة و له علاقة ايجابية بأداء الطالب.

**ب ـ التعليم و الخبرة:** حين تتعقد المشكلة، يتطلب ذلك معرفة اكثر و خبرة اقوى في التحليل و معلومات كافية لفهم المشكل، و لا يرتبط ذلك بالمستوى الدراسي بقدر ارتباطه بالدافعية للتعلم، واكتساب خبرات و مهارات اكثر و تصبح الخبرة احيانا عائقا في حال تمسك الفرد بالحلول الماضية مع تغير الظروف البيئية.

**ج ـ الادراك، القيم و الاتجاهات:** ان تصورات الفرد و القيم التي يؤمن بها تؤثر غلى قراراته و تتضمن القيم عناصر الاعتقاد و العاطفة و الاتجاهات.

**دـ العوامل الدافعة و العاطفية:** يتمثل في الثقة بالنفس و الدافعية التي تتطلب عنصر المخاطرة فمحاولة ارضاء الاخرين قد يحيد عن الاداء و يشوه تصوره لحقيقة الامور

وكذا الفرد الذي يميل الى السلامة و الامن و الابتعاد عن المجازفة بخلاف الفرد الذي يشعر بالحاجة للإنجاز.

---

1ـ منذر الضامن. **الارشاد النفسي**. مكتبة الفلاح للنشر. الكويت. ط1. 2003.ص196

2ـ خواجة عبد العزيز. **مدخل الى علم النفس الاجتماعي للعمل**. دار الغرب.2005.ص78

**هـ ـ الشخصية:** شخصية الافراد تختلف من حيث الاقدام او الخوف، البحث عن التفاصيل او الاكتفاء بالعام و تبعا لهذا تختلف القرارات.(1)

**8- انواع القرارات:** يفرق (سايمون)(simon) بين عدة انواع من القرارات و هي:

**أ- القرار الهادف:** و هو الذي يرتبط بالهدف النهائي و القرار غير الهادف هو الذي لا يؤدي الى تحقيق الهدف النهائي.

**ب ـ القرار الرشيد:** هو القرار الذي يعود الى اختيار بدائل تؤدي الى تحقيق الهدف النهائي و غير الرشيد هو القرار العفوي الذي لا يساعد على الوصول الى الهدف النهائي.

**ج ـ القرار المبرمج:** هو القرار الذي يخضع لحسابات و خطط دقيقة و يتبع جداول زمنية

محددة مقننة، اما القرار غير المبرمج هو الذي يتطلب قدرا كبيرا من الابتكار و تختلف اساليب معالجة القرار المبرمج عن غير المبرمج.(2)

لقد تنوعت التصنيفات التي قدمها المهتمون في مجال اتخاذ القرار، نذكر منها الاتي:

- انواع القرارات حسب الجهة التي تتخذ القرار: قرارات فردية، قرارات جماعية، قرارات مركزية و قرارات لامركزية.
- انواع القرارات حسب المجال: القرار الاخلاقي، القرار التعليمي، القرار المنهجي، القرار الشخصي، القرار المهني و القرار الاداري السياسي.
- انواع القرارات حسب طبيعة الموقف: القرارات في ظروف التأكد و المخاطرة وعدم التأكد- القرارات المبرمجة و غير المبرمجة.
- انواع القرارات حسب الاهمية: القرارات الملحة و القرارات المؤجلة ـ الروتينية و الرئيسية- القرارات المشكوك فيها والاستشارية.(3)

## 9- مراحل اتخاذ القرار:

ان الخطوات الاساسية لعملية اتخاذ القرار تسير على النحو التالي:

**أ- تشخيص المشكلة:** يعتبر تشخيص المشكلة من اهم خطوات اتخاذ القرار، و في هذه المرحلة تتم صياغة المشكلة لفظيا بطريقة اجرائية محددة تعبر عن معناها الحقيقي، و هناك اهمية كبيرة للطريقة التي يتم بها التعبير عن المشكلة و ترجع هذه الاهمية الى دورها الرئيسي في اكتشاف المشكلة و التعرف عليها و تحديد ابعادها، وعلى صاحب القرار ان يحدد طبيعة الموقف الذي خلق المشكلة و درجة اهميتها و الفصل بين اعراض هذه المشكلة و اسبابها.

---

1- خواجة عبد العزيز. **مدخل الى علم النفس الاجتماعي للعمل**. دار الغرب.2005.ص96

2- النمر سعود و اخرون. **الادارة العامة الاسس و الوظائف**.الرياض.1991.ص85

3- وصل الله السواط. **فاعلية برنامج ارشادي معرفي سلوكي في تحسين مستوى النضج المهني ومهارة اتخاذ القرار المهني لطلبة الصف الاول ثانوي.** رسالة دكتوراه.2008.ص87

**ب ـ جمع المعلومات و البيانات:** يحصل متخذ القرار على اكبر قدر ممكن البيانات الدقيقة و المعلومات المحايدة و الملائمة زمنيا من المصادر المختلفة، لكي يتمكن من فهم المشكلة، و العمل على تحليل هذه البيانات تحليلا دقيقا، و يعمل على المقارنة بين الحقائق و استخلاص بعض المؤشرات و المعلومات التي تساعده على اتخاذ القرار المناسب.(1)

**ج ـ تحديد البدائل المتاحة و تقييمها:** و يقصد بالبديل وضع فروض متعددة للمشكلة، بحيث يصلح كل منها بدرجة معينة و كيفية محددة للوصول الى الاهداف المطلوبة، ويختلف عدد البدائل او الحلول المتاحة من موقف لأخر، وفقا لطبيعة المشكلة و ظروفها، و بناءا على وضع المنظمة و سياستها و فلسفتها و امكاناتها المادية و الوقت المتاح لحل المشكلة و اتجاهات متخذ القرار و

قدرته على التفكير المنطقي و المبدع الذي يعتمد على التفكير الابتكاري القائم على القدرة على

التصور و التوقع و انتاج الافكار الجديدة و هذا يساعد على تصنيف البدائل و ترتيبها.

**د- اختيار البديل المناسب لحل المشكلة:** تتم عملية المفاضلة بين البدائل المتاحة و اختيار البديل الانسب وفقا لاعتبارات موضوعية منها:

- تحقيق البديل للهدف
- اتفاق البديل مع اهداف المنظمة وقيمها.
- قبول الحل البديل والاستعداد لتنفيذه.
- درجة تأثير الحل البديل على العلاقات الانسانية.
- درجة السرعة في الحل البديل.
- مدى ملائمة كل بديل للعوامل البيئية الخارجية(العادات و القيم)
- كفاءة البديل، الفوائد المتوقعة، درجة المخاطرة و سهولة و صعوبة تنفيذه.

**هـ ـ متابعة تنفيذ القرار و تقييمه:** يتم اتخاذ القرار و وضعه موضع التنفيذ في هذه المرحلة و ذلك من خلال صياغة القرار بصورة واضحة و مختصرة وبسيطة مع اختيار الوقت المناسب لتطبيقه ثم متابعة هذا التطبيق و اكتشاف المعوقات و العمل على حلها.

**10- صعوبات اتخاذ القرار:** هناك بعض العوائق التي قد تثبط من عزيمة متخذ القرار او تعيقه عن تحقيق الهدف، من اهمها:

- ❖ التفكير غير الحيادي: و ذلك بضرورة التحرر من الضغوطات و الالتزامات غير المقبولة و التي من شانها ان تنحرف بالقرار عن الموضوعية، فمعظم قراراتنا تتأرجح بتأثير العوامل المحيطة بنا و التي تجعلنا نميل الى التحيز لأفكار نمطية معينة.
- ❖ التفكير التصنيفي: ان متخذ القرار محدود بقدرته على التمييز بين الحقيقة و القيمة و التفكير بطريقة منطقية و ابتكارية، ومن الخطأ الاعتقاد بان هناك اختيار واحد فقط صحيح. (2)

---

1- النمر سعود و اخرون. **الادارة العامة الاسس و الوظائف**.الرياض.1991.ص354.

2- نفس المرجع . ص355.

- ❖ نقص مهارة متخذ القرار في السير وفق مراحل العملية على افضل صورة و في الوقت المناسب.
- ❖ نقص تدفق المعلومات و تعقيدها: فالنسيان و سوء تفسير المعلومات من اكثر العوامل تضليلا.(1)
- ❖ المخاوف و القلق: ان القلق و المخاوف بكل انواعها تتدخل بشكل او باخر في عملية اتخاذ القرار، فاتخاذ القرار احيانا يضع الفرد في موقف فكلما كان القرار صعبا كلما ازدادت الحاجة الى استشارة الاخرين، كما تلعب الضغوط النفسية دورا هاما فهي تعمل على تفسير المعلومات بطريقة واحدة محددة في حين يتم مصادرة باقي المعلومات او تجاهلها مما يؤدي الى قرار غير صائب.(2)
- ❖ ضغط الجماعة التي ينتمي اليها متخذ القرار فهي من جهة قد تكون عنصرا مساعدا على اتخاذ قرار اكثرا نضجا، و من جهة اخرى قد تكون عنصرا معرقلا بسبب نقص التوافق بين الحاجات الفردية و الجماعية.(3)

## 11- استراتيجيات مساعدة لاتخاذ القرار:

**أ- اللوح المتوازن:** استخدمت هذه الطريقة للمساعدة في حل المشكلات و اتخاذ قرارات بشأنها عن طريق دراسة مزايا و عيوب الاختيارات و يكون ذلك بكتابة المميزات و العيوب لكل خيار مع مراعاة دراسة القرار من كافة جوانبه، ثم دراسة التوازن بين الاحتمالات و من الضروري اعطاء درجة من المئة لكل ميزة و عيب وفقا لأهميتها، يتم جمع الدرجات و الموازنة بينها دون تحيز.

**ب - التجارب الصورية و التقييم المستقبلي للوقت:** و ذلك بتصور الفرد لاتخاذ قرار معين و تخيل الموقف بعد ذلك بعدة ايام، ثم تصور البديل الاخر لنفس الطريقة و محاولة ملاحظة رد الفعل الداخلي اتجاه الخيارات المتصورة، اما التقدير المستقبلي للوقت فهو يعتمد على تخيل حياة متخذ القرار بعد ستة اشهر او خمس سنوات من اتخاذ القرار ثم يتم المقارنة بين الحاضر الذي يعيشه فعليا و بين ما سيكون عليه الوضع بعد اتخاذ القرار او الامتناع عنه.

**ج - المجلس الاستشاري:** من الممكن ان يقوم الاخرين بدور المجلس الاستشاري و قد يعكس هذا المجلس تفهم اعضاؤه للمشكلة و توجه الفرد الى قرار معين غير انه من الخطأ

استشارة الكثير من الاشخاص لأنه من المحتمل الوصول الى اراء متضاربة و يفضل استشارة ثلاثة اشخاص موضع ثقة ثم امعان التفكير و الميل لاستشارة اشخاص اكثر موضوعية.

**د- جمع المعلومات و تنقيحها:** تعد المعلومات امرا حيويا في اتخاذ العديد من القرارات و يستحسن التدرب على كيفية تقويم و مصداقية المعلومات المتاحة، فاكثر صناع القرار مهارة اقلهم عرضة لنسيان العوامل الهامة، و التفسير الخاطئ للمعلومات النى يمكن ان تحتمل اكثر من معنى. (4)

---

1- بتلر جيلان و هوب هوني. **ادارة العقل**. ترجمة عبد الكريم عقيل. مكتبة جرير،الرياض.ط1.1998.ص62

2-البديوي منصور. **دراسات في الاساليب الكمية و اتخاذ القرارات**. المكتب الجامعي. الحديث.القاهرة.2006.ص.82

3- مليكة كامل. **سيكولوجية الجماعة و القيادة**. الهيئة العامة للكتاب، القاهرة. ط1. 1989.ص.64

4- الفضل عبد الحسن. **نظريات اتخاذ القرار**. دار المناهج، عمان. الاردن. 2004.ص48.

**خلاصة**

ان عملية اتخاذ القرار المهني سيرورة عقلانية تسير عبر مراحل و تتأثر بعدة عوامل متداخلة فيما بينها، و بالإمكان الاستعانة بعدة استراتيجيات مساعدة للتغلب على صعوبات اتخاذ القرار حيث عدم معرفة الحاجات المهنية و الوعي بها سيجعل من القرارات المهنية و المستقبلية غير ناضجة و تفتقر الى المواءمة بين القدرات و الميول و الاستعدادات.

**تمهيد:**

تهدف التربية الحديثة إلى تطوير دور المدرسة وتفعيل وظائفها حيث لم تعد مهامها تقتصر على نقل المعلومات والمعارف للمتعلم، إنما امتدت إلى ابعد من ذلك فأصبحت تعمل من جهة على إعداد الإنسان الذي يستطيع التعامل مع التغيرات المعرفية المتواصلة ومن جهة أخرى على إعداد الإنسان المتوازن الذي يتمتع بقدر كاف من الصحة النفسية والاتزان الانفعالي والنمو المتكامل وذلك من خلال توفير خدمات الإرشاد الضرورية لتلبية متطلبات كل مرحلة من مراحل نمو المتعلم وإشباع حاجاته اللازمة والعمل على تنمية
الاتجاهات الإيجابية لديه.

وتعتبر المرحلة الثانوية من أهم مراحل التعليم في حياة الإنسان لما تتميز بها من تغيرات عديدة، فيزيولوجية، نفسية وحتى اجتماعية، متغيرات قد تنجم عنها عدة مشكلات يحتاج
خلالها المتعلم إلى الرعاية والاهتمام مما يكشف بشدة الحاجة الملحة لخدمات الإرشاد في هذه المرحلة حيث تهدف أساسا إلى مساعدة التلميذ على مواصلة دراسته بنجاح و مساعدته على مجابهة وحل المشكلات التي من شأنها أن تعيق تقدمه من جميع النواحي.

## أولا)1 ـ المرشد أو مستشار التوجيه:

**أ ـ تعاريف:**

ـ المستشار لغة هو الشخص الذي يعطي النصائح في مجالات معينة .ومستشار التوجيه هو شخص مكلف بالتوجيه المدرسي والمهني، ينصح التلاميذ باختيار صحيح لمتابعة دراسة ما أو مهنة ما.(1).

ـ ويعرفه رمزي كمال "على أنه شخص يسدي النصح والإرشاد إلى الطلبة حول اختيار العمل أو الدراسة المناسبين كما يساعدهم على التخطيط للمسار المهني الذي ينبغي أن يسلكه الطالب تأسيسا على ملكاته وقدراته واستعداداته وميوله. (2).

ـ أما "فريد نجار"، فيرى أن المرشد أو الموجه أو المستشار هو كل من يقوم بمساعدة الأشخاص الآخرين على معالجة شؤونهم أو حل مشكلاتهم الاجتماعية والتربوية .(3).

ـ أما الرابطة الأمريكية للمرشدين فتعرف المرشد في المؤسسة التعليمية على انه المهني الذي يقع عليه عبء مساعدة كل الطلبة ومقابلة احتياجات نموهم وما يصادفونه من مشاكل .(4).

ـ أما"كاركوف "فيعرفه على انه شخص يمتلك المعرفة والتدريب على مساعدة الأفراد في تحقيق توافقهم النفسي ويتميز بالقدرة على كشف الذات والتلقائية و السرية والدقة والانفتاح والمرونة والالتزام بالعلمية والموضوعية.(5).

**ب ـ خصائص المرشد أو مستشار التوجيه :** هي كثيرة أهمها ما يلي:

لقد حصر" بولومنتر "خصائص الموجه في ست صفات هي:

ـ أن يكون ذكيا مفكرا يمتلك قدرات لفظية كافية.

ـ تقبل الذات والثقة بالنفس.

ـ يتحلى بحب العمل والرغبة فيه - الاهتمام بالطلاب و تقديرهم و تقييم عطائهم- القابلية على كشف الغموض لدى المسترشد ومواجهته وتفسيره- المرونة بما يكفي لتفهم الآخرين والتعامل النفسي مع جميع أنماط السلوك البشري.

أما الجمعية القومية الأمريكية للتوجيه المهني فقد حددت خصائص الموجه في :الشخصية السوية -القدرة العقلية و الحب الأصيل للآخرين- فهم الناس فهما موضوعيا-القدرة على إقامة علاقات سوية بسهولة - سعة المعلومات.(6).

---

1-**le petit Larousse illustré**, 2001,p25

.2 -.RAMZI ,k,h**, dictionary of the terms of education**, Lebanon publishers,1998,p91

3- NADJAR , f, **an encyclopaedic dictionary of educational terms** , Lebanon , 2003,p289

4- .رمضان محمد القذافي :**التوجيه والإرشاد النفسي**، دار الجيل، بيروت، ط1 ، 1997ص19.

5- .سعيد جاسم الاسدي، مروان عبدالمجيد ابراهيم، **الارشاد التربوي**، دار الثقافة، الاردن،ط1. 2003 ،ص26

6- نفس المرجع،ص28.

بالإضافة إلى هذه الصفات يرى بعض المؤلفين أن المرشد يجب:
ـ أ ن يكون يحمل مؤهلا علميا مناسبا و أن تكون لديه خبرة واسعة وعميقة في التعامل الإنساني اضافة الى تمتعه بجاذبية خاصة والقدرة على التأثير ومهارة الإقناع و يتصف بقوة الشخصية والأدب والسمعة الطيبة.( 1)

**ج ـ إعداد وتكوين المرشد أو الموجه:** يرى" سعد جلال"أن المرشد أو أخصائي التوجيه لابد أن يهتم بسيكولوجية الإرشاد غير أن عمله في المجال الدراسي يحتم عليه أن يكون تربويا وعالم نفس في آن واحد إذ يتطلب عمله أن يكون ملما بسياسة التعليم،فلسفة التربية، طرق التدريس هذا بالإضافة إلى تخصصه كموجه.(2)

أما "كاملة الفرخ "فترى أن المرشد يجب أن يتم إعداده في أقسام علم النفس بالجامعات ويتم تدريبه علميا في مراكز الإرشاد والعيادات النفسية تحت إشراف أساتذة مدربين.( 3)
**د- مهام المرشد أو الموجه** :هي كثيرة أهمها:
-تقديم النصح والإرشاد للمدرسين وأولياء الأمور والطلبة- مساعدة الطلبة على تحقيق نموهم النفسي والاجتماعي والدراسي والمهني- مساعدة الطلبة على تكوين اتجاهات وقيم ايجابية- مساعدة الطلبة على تقييم ذواتهم تقييما موضوعيا وفهمها وتوجيهها -مساعدة الطلبة على تنمية الوعي بعالم الشغل ومصادره ومجالاته.(4)

## 2 ـ الإرشاد في المرحلة الثانوية:

تعتبر المرحلة الثانوية من أهم مراحل التعليم في حياة الفرد لأنها تغطي أهم فترة يمر بها ألا وهي فترة المراهقة أو كما يسميها البعض فترة المشكلات حيث أن هذه الفترة تتميز
بكونها مليئة بالتغيرات والصعوبات المختلفة فهي فترة نمو سريع يحدث فيها النضج الجنسي وتتحدد قيم الشخصية وتظهر الذات الحقيقة وتتولد لدى المراهق الرغبة في التحررمن سيطرة الراشدين كما تتفتح قدراته واستعداداته وميوله.
كل هذه المطالب والحاجات تستوجب خدمات إرشادية ناجعة تتمثل أساسا في-:مساعدة التلميذ على اكتشاف قدراته ،طاقاته، قابلياته العقلية والاجتماعية-مساعدة التلميذ على نمو مفهوم سوي للجسم وتقبله ـ مواصلة التعليم وتكوين علاقات جيدة مع الرفاق-نمو الثقة بالذات-تكوين مهارات السلوك الاجتماعي المقبول.(5)

---

1ـ سعيد عبدالعزيز، جودت عزت عطيوي : **التوجيه المدرسي**، دار الثقافة، الأردن، ط1 ، 2004،ص 19
2ـ سعد جلال :**التوجيه النفسي والتربوي والمهني**،دار الفكر العربي ،القاهرة،ط2 ، 2002،ص.322
3ـ كاملة الفرخ شعبان ، عبد الجابر تيم :**مبادئ التوجيه والإرشاد النفسي**، دار الصفاء ،عمان، ط 1 .1999، ص.184
4ـ سهام أبو عيطة:**مباديء الارشاد النفسي** ،دار الفكر،الأردن، ط2 .2002 .ص324.
1ـ هادي مشعان ربيع . **الارشاد التربوي**،دار الثقافة، :الأردن،ط 1 ،2003.ص 157

**3- الإرشاد في الجزائر:**
في حقيقة الأمر، لم يتم استخدام مصطلح الإرشاد في النصوص الرسمية المنظمة لعملية التربية والتعليم في الجزائر إنما تم استخدام مصطلح التوجيه المدرسي والمهني للدلالة على مجموع الخدمات الإرشادية التي توفرها المؤسسات التعليمية.
وقد مر تطور التوجيه المدرسي في الجزائر بعدة مراحل بعد الاستقلال نلخصها في:
ـ بعد الاستقلال مباشرة استأنفت ثلاث مراكز للتوجيه عملها في الولايات : العاصمة، وهران، عنابة .بعد ذلك توالى فتح مراكز قسنطينة، تلمسان، سطيف، سعيدة ما بين سنتي65- 67 .

ـ خلال 1964 تم إحداث معهد علم النفس التطبيقي والتوجيه المدرسي والمهني الذي عوض معهد علم النفس التقني والقياس البيولوجي وقد اختص هذا المعهد وانفرد
بتكوين مستشاري التوجيه المدرسي والمهني وأيضا تكوين مختصين في الاختبارات السيكوتقنية وظل كذلك حتى إدماجه في معهد علم النفس سنة 1985

وهكذا تخرجت أول دفعة لمستشاري التوجيه سنة 1966 بعدما احدث المرسوم الوزاري رقم 241.66 أول دبلوم دولة لمستشاري التوجيه.
ثم جاءت أمرية 16 أفريل 1976 لتنظيم عملية التربية والتكوين واعتبرت التوجيه جزء لا يتجزأ من المنظومة التربوية حيث حددت أهدافه في المواد التالية:

**- المادة 61 :** "إن مهمة التوجيه المدرسي والمهني هي تكييف النشاط التربوي وفقا :
ـ القدرات الفردية للتلاميذ ـ متطلبات التخطيط المدرسي ـ حاجات النشاط الوطني.
ويرتبط التوجيه المدرسي بمسيرة الدراسة في مختلف مراحل التربية و التكوين".

**- المادة62 :** " إن التوجيه المدرسي و المهني يهدف إلى ضبط الإجراءات التي يتم بها فحص مؤهلات التلاميذ لمعرفتهم" .
**-المادة 63 :** "تساهم مؤسسات التوجيه المدرسي و المهني بالاتصال مع مؤسسات البحث التربوي في أعمال البحث والتجربة و التقييم حول نجاعة الطرق التربوية و استعمال وسائل التعليم و ملائمة البرامج و طرق الاختبار ."
**-المادة64 : "**يهدف التوجيه المدرسي و المهني إلى:
-تنظيم حصص إعلامية حول المنطلقات الدراسية و المهنية و كذا الفحوص السيكولوجية و المقابلات التي تسمح باكتشاف مؤهلات التلميذ - متابعة تطور التلاميذ خلال دراستهم - اقتراح طرق لتوجيه التلاميذ و استدراكهم - المساهمة في إدماج التلاميذ في الوسط المهني". (2)

إن القراءة المتأنية لهذه المواد تبين أن المادة 61 تلخص المهام الكبرى التي أوكلت للتوجيه حيث حددت المعايير التي يجب أخذها بعين الاعتبار ألا وهي قدرات التلميذ، متطلبات التخطيط مع إهمال رغبة التلميذ. أما المادتين64،62 فقد كانتا أكثر توضيحا و تدقيقا لأهداف و مهام التوجيه حيث ركزت على فحص مؤهلات التلميذ و ذلك بالاعتماد على وسائل و طرق تقنية تتمثل في المقابلات و الفحوص السيكولوجية مع إعطاء أهمية للجانب الإعلامي و المتابعة المدرسية و النفسية للتلاميذ.
أما المادة 63 فقد أسندت مهمة أخرى للتوجيه هي أعمال البحث والتقويم.
وتجدر الإشارة أن أمرية 16 أفريل 1976 لا تزال سارية المفعول إلا أن مناشير وزارية عديدة صدرت بعد (96) الذي ينص على تنظيم عملية التوجيه أهمها المنشور الوزاري رقم (28) بين العمليات السيكوبيداغوجية الحساسة التي لها تأثير كبير على المسار الدراسي للتلاميذ ومستقبلهم المهني.

---
1- وزارة التربية الوطنية، **النشرة الرسمية، التوجيه المدرسي من 1962- 2001**.ص 9-12.

وعليه فان الهدف الرئيسي للتوجيه هو : "إيجاد الصيغ الكفيلة بحصر مختلف الجوانب التي من شأنها أن تسمح بتوجيه التلميذ توجيها يتناسب مع قدراته وكفاءته الفعلية للحفاظ على حظوظ النجاح. (1).

ثم جاء المنشور رقم 01 بتاريخ 06 مارس 2006 ليوضح الرؤية الجديدة للتوجيه وهي" : توجيه مدرسي ومهني يكرس التعليم عن طريق الاختيار و اتخاذ القرار لدى التلميذ، خاصة أن التعبير عن رغبته وبناء مشروعه الشخصي ، وضعية معقدة تتطلب معالجتها انسجام مؤهلاته و قدراته مع نمط التعليم أو التكوين الذي يرغب فيه.(2)

## ثانيا) ـ المراهقة:

تعتبر المراهقة اكتشافا جديدا مرتبطا بالتقدم الصناعي والتطور الحضاري ؛ ففي سنة 1904 ظهر أول مؤلف عن سيكولوجية المراهق للعالم الأمريكي " ستانلي هول " وهو اول من درس المراهقة في ذاتها دون ربط خصائصها بالوسط الاجتماعي الذي يعيش فيه المراهق فاعتبر المراهقة ولادة ثانية أو ميلاد جديد للإنسان في حياته وتطوره.(3)

إن المراهقة ليست مرحلة محددة بقدر ما هي سيرورة أي عملية حياة مستمرة ومتصلة ؛ فترة تختلف من حيث شدة انفعالاتها أو ضعفها باختلاف الأفراد وباختلاف بيئاتهم السوسيوثقافية وما تضعه من معايير وقيود في التمييز بين الأطفال في النمو أو ما تضعه من نماذج السلوك .

### 1ـ تعريف المراهقة:

" فترة المراهقة تقع بين مرحلة الطفولة و النضج ، وتمتد في الفترة الزمنية بين 13-20 سنة ،وتتميز بحدوث تغيرات بدنية ونفسية واجتماعية ، وقد تحدث خلالها بعض الإضطرابات النفسية والسلوكية ". (4)

ويقصد بها السن الذي يلي مرحلة الطفولة ويسبق سن الرشد ،مباشرة بعد البلوغ .(5)
ويعرفها لوهال (le hall) كما يلي:

" المراهقة هي بحث عن الاستقلالية الاقتصادية والاندماج في المجتمع الذي لا تتوسطه العائلة، وبهذا تظهر المراهقة كمرحلة انتقالية حاسمة تسعى إلى تحقيق الاستقلالية النفسية والتحرر من التبعية الطفلية ، الأمر الذي يؤدي إلى حدوث تغيرات على المستوى الشخصي لاسيما في علاقته الجدلية بين الأنا والآخرين" . (6)

---

1- وزارة التربية الوطنية، **نصوص التوجيه من1962 -2002** ،ص.89 .
2- وزارة التربية الوطنية، **مديرية التقويم والتوجيه**، المنشور رقم 1 المؤرخ في 6 مارس.2006
3- احمد اوزي .**المراهق والعلاقات المدرسية** ،مطبعة النجاح الجديدة ،ط 3 ، 2011، ص 9
4- لطفي الشربيني ،**معجم مصطلحات الطب النفسي** .سلسلة المعاجم الطبية المتخصصة ، اصدار مركز تعريب العلوم الصحية ص4.

5 - JOSETTE REY , DEBOVE ET ALAIN REY , **LE NOUVEAU PETIT ROBERT DICTIONNAIRE ALPHABETIQUE ET ANALOIQUE DE LA LANGUE FRANÇAISE** ,Montréal, Canada.1994.
6-LE HALL .H **: psychologie des adolescents**, presse universitaire de France (PUF), PARIS 1ere Edition,1985 ,P13

## 2ـ خصوصية المراهق:

كان العلماء يفترضون حتى فترة قريبة أن الدماغ يتوقف عن النمو عند انتهاء مرحلة الطفولة، ويظل الحال على ما هو عليه بقية حياة الشخص لكن التطورات الحديثة في مجال تكنولوجيا تصوير الدماغ، وبخاصة أجهزة التصوير بالرنين المغناطيسي، مكنت علماء الدماغ والأعصاب من النظر إلى داخل دماغ المراهق و فحصه وكان مما اكتشفوه أن الدماغ يظل ينمو حتى سن العشرين على أقل تقدير وهذا يفسر لنا السبب في تصرفات المراهق وسلوكياته، حيث أنه لا يوجد شيء أكثر تقلبا أو غموضا من سلوك المراهقين.

إن المشكلة الحقيقية لتعقيد سلوك المراهقين في هذه الفترة تكمن في أن المراهقين يشعرون بالأمور قبل أن يتحكموا فيها أو يتحدثوا عنها ، فهم يشعرون بإحساس لكنهم يفتقدون القدرة على التعبير عنه بشكل مناسب اجتماعيا مما يوسع الهوة بين المراهقين وبين العالم من حولهم.(1)

## 3ـ السمات الشخصية للمراهق:

أ. **الملامح الانفعالية :**

مرحلة المراهقة تشمل العديد من مظاهر النمو ومنها النمو الانفعالي الذي يكون عنيفا (انفعالات متهورة غير منضبطة )في هذه المرحلة ومنها :

- ـ التقلب في الانفعالات: فهو فرد متقلب المزاج مثلا الفرح والحزن والأمل والانقباض.
- ـ التناقض الانفعالي : إذ يتزايد الصراع الداخلي لدى المراهق مع دخوله وتوغله في تلك المرحلة، وتحدث تلك الصراعات بسبب الاختلاف بين حقيقة الأمور والتفكير الخيالي له.
- ـ الاستقلال الانفعالي: السعي نحو تحقيق الذات أو الفطام النفسي عن الأهل
- ـ التمرد وفردية الرأي: حيث يشكو أغلب المراهقين من عدم فهم الأهل لهم، وعدم إيمانهم بحقهم في الحياة المستقلة. لذا ، يلجأ المراهق إلى التحرر من مواقف ورغبات والديه لتأكيد نفسه وآرائه وفكره للناس، فيلجأ إلى كسر تلك القوانين والسلطات وبالتالي تتكون لديه حالة من التمرد على كل ما هو أعلى أو أكبر.
- ـ الخجل : يتمركز المراهق حول ذاته جراء التغيرات في النمو الجسمي المفاجئ
- ـ التردد في القرارات و الحساسية للنقد.

**ب. الملامح العقلية :**

- ـ تظهر لديه قدرات متنوعة كالعددية و المكانية و اللغوية.
- ـ تنمو الوظائف العقلية الأخرى كالانتباه و التذكر و التخيل و التفكير المنطقي، وتتنوع القدرات والميول وينمو الذكاء وتتفجر طاقات لم تكن موجودة من قبل.

**ج . الملامح الاجتماعية:**

إن نمو الشخصية مرتبط بالنمو الاجتماعي الذي يتأثر بدوره بالأسرة و المدرسة بالدرجة الأولى، كما أن التكيف الاجتماعي يتأثر بالتكيف النفسي حيث إن المراهق:

- ـ يُظهر تآلفا مع الآخرين خاصة مع الجنس الأخر، كما يحب الآخرين ويحتاج لأن يحبوه، وهذا يشعره بالقبول والتقبل.
- ـ يُظهر جانبا مهما من الثقة بالنفس.
- ـ يبرُز النفور الهادف إلى وضع حدود بين شخصيته و شخصية الآخرين.(2)

---

1ـ تشيريل فينشتاين: **اسرار تفكير المراهق** ، ترجمة حسان ثابت ، الدار العربية للعلوم. بيروت ،ط.1.2007 .ص 10

. 1ـ مطاوع، إبراهيم وعبود، عبد الغني. **في التربية المعاصرة**، الطبعة الأولي، دار الفكرالعربي . القاهرة.1977.ص150.

## 4ـ مطالب النمو في المراهقة و رعايتها:

تتنوع المطالب و الحاجات الخاصة بهذه المرحلة العمرية نظرا لتعقد النمو فيها اذ يحتاج المراهقون الى مرشدين نفسيين لمساعدتهم و فهمهم و التواصل معهم.

**أ- رعاية مطالب النمو العضوي:**

يحدث نمو عضوي سريع في مرحلة المراهقة يتمثل في النضج الفيزيولوجي الذي يبلغ ذروته في هذه المرحلة.

اذ يكتمل نمو الاعضاء الداخلية و الخارجية و بحكم هذه التغيرات المورفولوجية يميل المراهق الى العزلة و الانطواء كما يطرا على المعاش اليومي لطلبة الاقسام النهائية حيث ينعكس هذا التغيير في وتيرة النمو و الاكل على صحته النفسية و الجسمية.

**ب - رعاية مطالب النمو المعرفي:**

يقوم المرشد في هذه المرحلة بقياس الوظائف المعرفية للطلبة مما يفيد في توزيعهم على الانشطة المدرسية و في ارشادهم تعليميا و مهنيا حيث يوضع الطالب في التخصص الدراسي الذي يتناسب مع ما لديه من قدرات و تدريبه على استخدام قدراته العقلية التي وصلت الى اوجها في هذه المرحلة ليست فقط في التحصيل الدراسي بل ايضا في مواجهة مشكلاته الشخصية او الاجتماعية و العامة.(1)

**ج - رعاية مطالب النمو الاجتماعي:**

تشجيع المراهق على الاشتراك الايجابي في مختلف النشاطات الاجتماعية سواء في المدرسة او خارجها مع تعويده على ابداء رايه و احترام اراء الاخرين و الاستماع اليها و ترك

الحرية له في اختياره لأصدقائه مع توجيهه في ذلك و مساعدته في تكوين فلسفة و تعويده على تحمل المسؤولية الشخصية و الاجتماعية.

**د - رعاية مطالب النمو الانفعالي:**

ان يحرص المرشد في الثانوية على تعزيز ثقته بنفسه عن طريق تشجيعه على الاشتراك في مختلف انواع النشاطات حتى يستطيع ان يثبت نفسه و تفوقه و يجنبه ذلك الاستغراق في احلام اليقظة و مساعدته على تحقيق الاستقلالية و تشجيعه على الاعتماد على نفسه و معاملته معاملة الراشد.(2)

## 5- تواصل المراهق في محيطه المدرسي:

يعتبر التواصل أساسيا بين العاملين في المجال التربوي و المتعلمين. وهو عملية ضرورية وهامة لكل عمليات التوافق والفهم التي من الواجب على التربويين القيام بها بهدف الوصول إلى الأهداف المنشودة للمؤسسة التربوية.

تتأسس للمراهق في المدرسة تفاعلات تربوية وعلاقات اجتماعية مع الفاعلين التربويين وزملائه ، وقد تؤدي أي صعوبة في هذه التفاعلات والعلاقات إلى انعكاسات على حياته وأدائه الدراسي ، خاصة عند محاولة المراهق التعبير عن استقلاليته.

فالمراهق يأتي الى المدرسة ليتمتع و ينمو فكريا، بيد أنه يسعى ليكون شريكا فاعلا في هذه العملية التعليمية التعلمية بدلا من بقائه مجرد متلق سلبي للمعرفة.

---

1- صالح احمد عبد الخطيب.**الارشاد النفسي في المدرسة** .دار الكتاب الجامعي.العين.ط2.2007.ص.296

2- صالح نعيمة. **اثر تطبيق برنامج ارشادي في تخفيض قلق الامتحان لطلبة البكالوريا** ، رسالة ماجستير في التوجيه و الارشاد. جامعة وهران. 2010.ص27.

و تكمن خطورة الصراع الانفعالي الذي يعيشه المراهق عند انعدام التواصل في تكوين اتجاهات سلبية نحو محيطه المدرسي والاجتماعي، تنعكس آثارها على معاملته للآخر . ومن هنا تظهر أهمية الدعم النفسي والتوجيه التربوي للمراهقين في المدرسة. من هنا يجب العمل على:

ـ تغيير وتعديل وجهات النظر الخاطئة عن طريق المناقشة المفتوحة للوصول إلى قراءات سليمة وصحيحة .

ـ إعطاؤه فرصة ليعبر عن مشاكله قصد الوصول إلى معرفة حاجاته وأفكاره ، وكذا فرصة للتنفيس عن مشاعره الوجدانية وإزالة مخاوفه.

ـ توجيه دوافعه للاعتماد على نفسه وعلى فهم ذاته وإمكاناته وقدراته لاتخاذ القرارات الصائبة وتحمل المسؤولية ، والتكييف مع ذاته ومع محيطه.(1)

**6ـ إرشاد المراهقين:** إن المراهقة هي المرحلة التي ينبغي أن تكثف فيها الخدمات الإرشادية، نظرا لكثرة ما يمر به المراهق من تغييرات في جميع مجالات نموه ولزيادة إلحاح كل من المطالب النفسية و هنا يبرز دور المرشد النفسي في إرشاد المراهقين فغالبا ما يتشكك المراهق والتوقعات الاجتماعية عند الدخول في علاقات جديدة مع الآخرين أو عند طلب الدعم العاطفي من احد، لذا يجد صعوبة كبيرة في الوثوق بالمرشد وخاصة إذا ما اجبر على التوجه إليه من قبل الوالدين أو المؤسسة التربوية، لذلك نجدهم يترددون في طلب الخدمات النفسية من تلقاء أنفسهم ولذلك يتعاظم دور المرشد في التعامل مع المراهقين حتى يستطيعون الوثوق به (2).

فالمهام الرئيسية التي يكلف بها المرشد عند تعامله مع المراهق هي:

ـ المحافظة على إقامة علاقة مهنية مع المراهق تختلف عن علاقته بأوليائه ورموز السلطة في حياته، وعلى المرشد أن يوضح في البداية دوره بدقة، وما يمكن أن يقدمه وكيف يحافظ على خصوصية وسرية المقابلات وما يدور فيها.

ـ ينبغي أن يقوم المرشد منذ اللحظة الأولى في علاقته بالمراهق، بإقناعه بأنه ليس عضوا في مؤامرة يحيكها الكبار له، وانه ليس متحالفا مع الوالدين أو سلطات أخرى ضده، وانه يعمل لصالحه.

ـ كثيرا ما يؤدي دخول المرشد في مناقشة تلقائية حرة مع المراهق إلى شعوره باحترامه له مما ينعكس بدوره على زيادة ثقته بنفسه وبقدرته على مواجهة المشكلات ، إضافة إلى أن النقاش يساهم في خفض التوتر.

ـ ضرورة تحديد وفرض ضوابط معينة على المراهق ، لان عدم فرضها يمكن أن يفسره بأنه عدم اهتمام أو عدم فهم من المرشد النفسي، لذلك يجب على هذا الأخير أن يكون قادرا على وضع ضوابط عند الضرورة دون أن يحمل ذلك مشاعر كراهية أو عداء.

---

1 ـ احمد اوزي. **المراهق و العلاقات المدرسية**. مطبعة النجاح الجديدة.ط3. 2011.ص23

2ـ محمد احمد صديق، 2005.**دليل المرشد النفسي**، مطبعة كلية العلوم ببني سويف.مصر.2005. ص45

ـ يجب أن يكون المرشد النفسي صريحا، بسيطا، دون التقليل من شان مؤهلاته ودون التفاخر العلمي والمهني، لان المراهق لديه القدرة على التقاط التصنع والادعاء العلمي.(1)

## 7ـ الميول عند المراهقين:

ان في مرحلة المراهقة يتساوى الميول مع تمايز الحياة العقلية للمراهق و ترتبط الميول ايضا بالدعائم الاخرى للحياة النفسية و بسمات شخصيته، و لهذا تتنوع الميول في هذه المرحلة فتشمل الميول العقلية، الدينية، الخلقية، الاجتماعية و الفنية فالميل شعور يصاحب اهتمام الفرد و انتباهه لموضوع ما، و هو في جوهره اتجاه نفسي يتميز بتركيز الانتباه في موضوع معين و يؤثر هذا الاختيار على العمليات العقلية فيتذكر ما يميل اليه، و تصطبغ ادراكاته و تفكيره بميوله.(2)

**8 ـ العوامل المؤثرة في الميول:** هناك عدة عوامل نلخصها في الاتي:

**أـ العمر الزمني**: تختلف الميول حسب العمر الزمني، اذ نجد ان ميول الاطفال غيرها عن ميول المراهق و التي تختلف بدورها عن ميول الشباب و الكبار، فمثلا نجد الفل يميل الى اللعب بالدمى وعندما يصل الى مرحلة المراهقة يميل الى مشاهدة الافلام و قراءة القصص و في نهاية هذه المرحلة تزداد ميوله الادبية.

**ب ـ الذكاء:** تشير نتائج البحوث الى ان الميول تتأثر بالذكاء فمثلا يميل الأذكياء فيما بين (9ـ 11) سنة الى قراءة القصص عن عالم الحيوان، بينما الاقل ذكاء يميلون الى قراءة
نفس النوع من القصص فيما بين (12ـ14)سنة، و يميل الاذكياء الى القصص الغرامية
فيما بين(12ـ14) سنة، بينما لا يميل اليها الاقل ذكاء الا بعد 14 سنة و الملاحظ تميز ميول الاذكياء بالتنوع والخصوبة و العمق و السعة بينما تتصف ميول الاغبياء بالضيق و السطحية.

**ج ـ الجنس:** يؤثر الجنس على الميل فالذكور بعمر(14-15) سنة اكثر ميلا الى قراءة الموضوعات التي تدور حول الآلات الميكانيكية و الهوايات العلمية و المكتشفات الحديثة، كما يميلون الى قراءة الخبار المحلية و العالمية و جميع المعلومات المختلفة فيما بين (15-16) سنة، ثم يستطرد بعم النمو حتى يميلوا الى قراءة القصص الغرامية في اواخر المراهقة، اما الاناث فيملن الى قراءة القصص الغرامية ثم يتطور بهم النمو حتى يملن الى قراءة القصص التاريخية و المسرحيات و الشعر العاطفي قبيل الرشد.

**د ـ البيئة:** تؤثر البيئة بنوعيها المادية و الاجتماعية على الميول فالمراهق الذي في بيئة ريفية، ادبية، ثقافية فان ميوله سوف تنضوي ضمن تأثيرات بيئته المادية وكذلك الاجتماعية.(3)

---

1ـ محمد احمد صديق، 2005.**دليل المرشد النفسي**، مطبعة كلية العلوم ببني سويف.مصر.2005. ص45

2ـ اسماعيل خليل ابراهيم .**التربية الحديثة للمراهقين**. دار النهج حلب.ط1. 2008.ص113

3- اسماعيل خليل ابراهيم .**التربية الحديثة للمراهقين**. دار النهج حلب.ط1. 2008.ص114.

**الخلاصة:**

لا شك ان موضوع التوجيه المدرسي و المهني يبنى على الاحتياجات الحقيقية للطلاب خاصة في المرحلة الثانوية اين يتميز الفرد بخصوصية و سمات شخصية معينة تفرضها فترة المراهقة، و هنا تبرز اهمية دور مستشار التوجيه من خلال عملية الاعلام و التثقيف حول الوضع المهني القائم و كيفية التعامل مع الصعوبات و تذليلها حتى يتسنى للطالب تصميم مساره الدراسي و المهني بطريقة سليمة و عقلانية.

**الطريقة و الاجراءات:**

يتناول هذا الفصل وصفا لمنهج الدراسة، تصميمها، مجتمع البحث و خطوات اختيار العينة اضافة الى وصف الادوات و كذلك إجراءات التطبيق و المعالجة الاحصائية المستخدمة في تحليل البيانات التي جرى الحصول عليها.

**أولا)1- منهج الدراسة**: تعتمد الدراسة الحالية على المنهج شبه التجريبي لأنه يحقق أهداف البحث و هو معرفة الفروق بين المجموعتين التجريبية و الضابطة في مستوى اتخاذ القرار المهني عند إدخال المتغير المستقل(البرنامج الارشادي) على المجموعة التجريبية و ذلك قصد قياس أثر هذا البرنامج على تحسين مستوى اتخاذ القرار المهني لدى طالبات السنة الاولى ثانوي بثانوية الحمادنة بغليزان.

فالمنهج شبه التجريبي يعمل من خلاله الباحث على ملاحظة و معرفة تأثير المتغير المستقل على المتغير التابع.(1)

و يتكون من ثلاثة مراحل:

مرحلة أ: يتمثل في السلوك قبل المعالجة.

مرحلة ب: تتمثل في القيام بالإجراءات العلاجية.

مرحلة ج: هي مرحلة المتابعة و تطوير التغير الحاصل.(2)

**2 ـ متغيرات الدراسة:** اشتملت الدراسة الحالية على عدد من المتغيرات و هي:

**المتغير المستقل**: يتمثل في البرنامج الارشادي الجماعي المطبق على المجموعة التجريبية.

**المتغير التابع:** يتمثل في مقياس اتخاذ القرار المهني ممثلا في درجات أفراد العينة على مقياس كرايتس الصورة(ب1) لاتخاذ القرار المهني.

قد استخدمت الباحثة في دراستها تصميما يتضمن قياس قبلي و قياس بعدي للمجموعتين مع ادخال المتغير المستقل و هو البرنامج الارشادي على المجموعة التجريبية و يمكن تمثيل الدراسة بالتصميم التالي:

---

1-Benoit Dardenne et autres. **La recherche en psychologie**.Bruylant Academia.Belgique.2001.p57.

2-Khadija chahraoui, Hervé bénony.**Méthodes et recherches en psychologie cliique**.Dunod.Paris.France .2003.p137.

**تصميم الدراسة**

| المجموعة | اختبار قبلي | البرنامج | اختبار بعدي |
|---|---|---|---|
| **التجريبية** | قياس قبلي(مقياس اتخاذ القرار المهني) | برنامج ارشادي جماعي | قياس بعدي(مقياس (اتخاذ القرار المهني |
| **الضابطة** | قياس قبلي(مقياس (اتخاذ القرار المهني | / | قياس بعدي(مقياس (اتخاذ القرار المهني |

**جدول رقم(1)**

**تعليق:** يوضح الجدول رقم(1) تصميم الدراسة حيث هناك مجموعتين، الاولى تجريبية و التي تخضع للبرنامج الارشادي و الثانية ضابطة لا يطبق عليها البرنامج الارشادي، و كلتا المجموعتين تخضعان لقياس قبل تطبيق البرنامج و بعده لدراسة الفروق.

**ثانيا)1- مجتمع الدراسة:**

تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة السنة الاولى ثانوي(علوم و آداب) ببلدية الحمادنة ولاية غليزان و المسجلين في العام الدراسي:2013-2014م و قد تم اختيار السنة الاولى ثانوي لأنهم مطالبين في نهاية العام الدراسي باختيار شعب التخصص و التي ستحدد تخصصهم الجامعي و المهنة المستقبلية.

**2- الدراسة الاستطلاعية:**

إن القيام بدراسة استطلاعية أمر ضروري لنجاح سيرورة البحث حتى يتمكن الباحث من فحص الميدان الذي هو بصدد التعامل معه مع اختبار مصداقية و فاعلية أدوات الدراسة إضافة الى التعرف على النقائص و الصعوبات.

**- إجراءات الدراسة الاستطلاعية:** قامت الباحثة بإجراء الدراسة الاستطلاعية بثانوية الحمادنة الجديدة بولاية غليزان خلال شهر مارس 2014، حيث أجرت مقابلة مع مدير الثانوية لتقديم موضوع البحث و توضيح الأهداف و الأهمية، و بعد أخذ الموافقة قامت الباحثة بمساعدة مستشارة التوجيه التي كلفها المدير بتقديم أي مساعدة أحتاجها بتطبيق مقياس كرايتس الصورة(ب1) لاتخاذ القرار المهني.

تكونت عينة الدراسة الاستطلاعية من 30 طالب و طالبة تم اختيارها من أقسام الاولى ثانوي مناصفة بين الذكور والإناث، وتراوحت أعمارهم بين (16-17)سنة وكذلك من شعبتي العلوم و الآداب بمعدل 15 طالب من العلوم و 15طالب من الآداب وقد تم تطبيق المقياس جماعيا ، حيث تمت قراءة تعليمات المقياس .

**3- نتائج الدراسة الاستطلاعية :** وقد تبين من خلال نتائج الدراسة الاستطلاعية أن المقياس مناسب حيث استغرق تطبيقه 30 دقيقة وهو وقت ملائم ،و كانت الفقرات واضحة إذ لم يواجه الطلبة صعوبة في الاجابة و بعد تفريغ نتائج المقاس تم حساب معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية أي حساب درجات البنود الفردية(س)(1-45) درجات البنود الزوجية(ص) (2-46) لكل فرد ، و هذه نتائج التطبيق:

س= 130 ص=142 س×ص=874 $س^2$=345 $ص^2$=546

و بتطبيق معادلة بيرسون:

ر= (ن × مج س×ص)-(مج س × مج ص)

$$\frac{\text{(ن × مج س×ص)-(مج س × مج ص)}}{} = 0.60$$

تحصلنا على معامل الارتباط بيرسون(0.64) و بتطبيق معادلة التصحيح

$$\frac{2\ ر}{1+ر} = 0,75$$ و هذه مؤشر جيد على ثبات المقياس

**4- الخصائص السيكومترية للمقياس (الصدق و الثبات):**

مقياس كرايتس الصورة(ب1) هو أداة لقياس درجة اتخاذ القرار :المهن و الذي يتكون من (46) فقرة حيث تم استخدامه في عدد من الدراسات السابقة كدراسة جروان فتحي(1986) ، و دراسة أجنر و جاكسون ( JAKSON,EGNER)(1978) و دراسة الرواد ذيب(1996) حيث وجدت هذه الدراسات جميعها أن الاداة تعطي تفسيرات صادقة و لها معاملات ثبات عالية، و هناك دراسة قامت بها رحمة البلوشي (2009) تأكدت من خلالها من صدق المقاس بعرضه على (13) محكما من اساتذة علم النفس و الارشاد النفسي، و الادارة التربوية في جامعات مختلفة بسلطنة عمات حيث تم الاخذ بآرائهم حول وضوح العبارات و مدى ملائمتها للبيئة العمانية خاصة و العربية عامة و التي قامت الباحثة البلوشي بتعديلها وفق ملاحظاتهم و التي تعتبر بمثابة الصدق الظاهري للأداة.

كما قامت الباحثة بحساب ثبات المقياس عن طريق معامل الثبات للاتساق الداخلي (كرونباخ) و ذلك من خلال العينة الاستطلاعية للمدارس التي زارتها و كان معامل الثبات للمقياس يساوي (0.80)و تعد هذه القيمة مؤشر جيد على ثبات المقياس.

**ثالثا) عينة الدراسة:**

لتحقيق أهداف الدراسة تم اتباع الخطوات التالية لاختيار العينة:

ـ تم احصاء الطالبات اللواتي يتراوح مستوى تحصيلهن من (10-12) و الذي بلغ عددهن 60 طالبة من واقع 167 طالبة من الشعبتين آداب و علوم و غير معيدات للسنة.

ـ بعد ذلك طبق مقياس اتخاذ القرار المهني على عينة عشوائية بلغت (40) من (60) طالبة بواقع (22)طالبة آداب و (18) طالبة علوم.

ـ بعد تفريغ نتائج تطبيق المقياس تم اختيار (10) طالبات آداب و (10) طالبات علوم اللواتي سجلن أعلى الدرجات على مقياس اتخاذ القرار المهني، إذ تراوحت درجاتهن ما بين(25-32) و هذا يعبر عن صعوبة في اتخاذ القرار المهني لديهن.

ـ تم اختيار (05) طالبات آداب و (05) طالبات علوم بصورة عشوائية ليشكلن المجموعة التجريبية و الطالبات الباقيات كعينة ضابطة.

في الجدولين التاليين خصائص العينة:

**خصائص المجموعة التجريبية حسب متغير التخصص و التحصيل الدراسي**

| التخصص الدراسي / مستوى التحصيل | علوم | | آداب | |
|---|---|---|---|---|
| | التكرار | النسبة% | التكرار | النسبة% |
| 10.99-10 | 2 | 20 | 3 | 30 |
| 11.99-11 | 1 | 10 | 1 | 10 |
| 12.99-12 | 2 | 20 | 1 | 10 |
| المجموع | 05 | 50 | 05 | 50 |

**جدول رقم (02)**

**تعليق:** يوضح الجدول رقم(02) توزيع المجموعة التجريبية حسب متغير التخصص و التحصيل الدراسي حيث نجد نسبة (20%)من المجموعة تمثل طالبات من قسم العلوم و ذات تحصيل دراسي ما بين10-10.99 في حين تقابلها في قسم الآداب نسبة(30%)، و نفس النسبة من قسم العلوم(20%) ذات تحصيل دراسي ما بين 12-12.99 تقابلها في قسم الآداب نسبة(10%) بينما النسبة متساوية في التخصصين الآداب و العلوم في مستوى

التحصيل الدراسي ما بين11-11.99 إذ بلغت (10%)، أما فيما يخص التخصص الدراسي فالنسب متساوية بنسبة (50%) لكلا التخصصين.

**خصائص المجموعة الضابطة حسب متغير التخصص و التحصيل الدراسي**

| التخصص الدراسي / مستوى التحصيل | علوم | | آداب | |
|---|---|---|---|---|
| | التكرار | النسبة% | التكرار | النسبة% |
| 10.99-10 | 1 | 10 | 2 | 20 |
| 11.99-11 | 3 | 30 | 2 | 20 |
| 12.99-12 | 1 | 10 | 1 | 10 |
| المجموع | 05 | 50 | 05 | 50 |

**جدول رقم (03)**

**تعليق:** يوضح الجدول رقم(03) توزيع المجموعة الضابطة حسب متغير التخصص و التحصيل الدراسي حيث نجد نسبة (10%)من المجموعة تمثل طالبات من قسم العلوم و ذات تحصيل دراسي ما بين10-10.99 في حين تقابلها في قسم الآداب نسبة(20%)، و نفس النسبة من قسم الآداب(20%) ذات تحصيل دراسي ما بين 11-11.99 تقابلها في قسم العلوم نسبة(30%) بينما النسبة متساوية في التخصصين الآداب و العلوم في مستوى التحصيل الدراسي ما بين12-12.99 إذ بلغت (10%)، أما فيما يخص التخصص الدراسي فالنسب متساوية بنسبة (50%) لكلا التخصصين.

**رابعا) الأدوات المستخدمة في الدراسة:**

**1- مقياس كرايتس(CRITES) الصورة (ب1):**

استخدمت الباحثة مقياس كرايتس الصورة(ب1) لاتخاذ القرار المهني الذي طوره الى العربية جروان فتحي(1986)، عندما قام بترجمة و صياغة (40) فقرة من فقرات المقياس الاصلي البالغة(50) فقرة، حيث استبعد الفقرات المبهمة و غير الملائمة للبيئة الاردنية، كما أجرى مجموعة من الدراسات للتحقق من ثبات المقياس على مجموعة من طلاب المرحلة الثانوية و التي اكدت ثباته ، و قد استخدم المقياس في العديد من الدراسات العالمية

أهمها: دراسة دراسة أجنر و جاكسون(1978) و الدراسات العربية كدراسة جرادات حنان(1991)، دراسة السفاسفة ابراهيم(1993)، الرواد ذيب(1996)، الغافري سليمان(2005) و دراسة البلوشي(2009).

يقاس مستوى اتخاذ القرار المهني بالدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب و ليس بدرجة كل بعد من أبعاد المقياس كما يتم الاجابة عن الفقرات عن طريق اختيار الاجابة التي تمثل اتجاه المفحوص بـ (نعم) أو(لا) حيث تعطى كل إجابة بـ (لا) درجة واحدة فقط، و كل إجابة بـ (نعم) صفر، إلا العبارات رقم (12-22-26-28-41-44) فإن الاجابة عنها بـ (نعم) يخصص لها درجة واحدة، لأنها عبارات معكوسة، و أقصى درجة يمكن ان يحصل عليها الطالب هي (46) و قد أعدت الباحثة نموذج تصحيح المقياس الملحق(02)، الجدول رقم(12) حيث تم تصحيح استجابات الطلبة بصورة سهلة و موضوعية.

**2- البرنامج الارشادي:**

**2) 1- تعريف البرنامج:**

عبارة عن مجموعة من الإجراءات تهدف إلى إيصال الطالب لحالة من الاستبصار بميوله

و قدراته المهنية وبطبيعة المهن ومدى حاجة سوق العمل إليها، وبالتالي مساعدته على اتخاذ القرارات المهنية المستقبلية فيما يتعلق باختيار المهنة والاستعداد لها والتقدم فيها

ويتكون هذا البرنامج من عدد من الفعاليات موزعة على عدد من الجلسات تشمل

معلومات عن الذات ومعلومات عن المهن ، ومهارات اتخاذ القرارات، وحل المشكلات

و يتألف هذا البرنامج من ( 10 ) جلسات إرشادية صممت ليتمكن الطالب من خلالها التعرف على ذاته، والكشف عن ميوله المهنية، وتزويده بمفاهيم خاصة عن الاهتمامات والميول والقدرات والاستعدادات والاتجاهات، كما يقدم البرنامج مجموعة من التدريبات تهدف إلى إكساب الطلبة مهارات تحليل المهن المختلفة وطرق جمع المعلومات، كما يقدم البرنامج مهارات اتخاذ القرار المهني المناسب من خلال المواءمة بين ميول الطالب وبين عالم المهن من خلال تقديم الأسلوب العلمي لحل المشكلات، واختيار البدائل، واتخاذ القرارات ويتضمن هذا البرنامج إجراءات تنفيذية خاصة بكل جلسة من خلال العمل الفردي أو الجماعي.

**2)2- خطوات بناء البرنامج:** مر بناء هذا البرنامج بعدد من الخطوات أهمها:

- الاطلاع على الدراسات والكتابات النظرية ذات العلاقة بموضوع الدراسة

ـ الاطلاع على بعض البرامج التدريبية التي صممت لتنمية مهارة اتخاذ القرار

ـ التعرف على خصائص العينة ومدى حاجتهم لهذا البرنامج

ـ تحديد أهداف البرنامج وصياغتها

ـ صياغة محتوى البرنامج في عدد من الجلسات تحتوي على أهم المعلومات والمهارات التي ينبغي تزويد أفراد المجموعة بها والفنيات المستخدمة في هذه الجلسات

ـ مراعاة التدرج في محتوى البرنامج.

**2 ) 3 ـ اهداف البرنامج**

**الهدف العام من البرنامج:** تزويد المتدربين من أفراد المجموعة التجريبية بمجموعة من المعلومات ذات خصائص معينة تكسبهم مهارات الوعي الذاتي ومعرفة عالم المهن والمواءمة بين ذلك من خلال اتخاذ قرار مهني مستقبلي مناسب عن طريق:

1ـ مساعدة الطالب على فهم ذاته وتقييمها.

2ـ مساعدة الطالب على معرفة قدراته واستعداداته وميوله.

3ـ مساعدة الطالب على إدراك عالم العمل واكتشاف المهن.

4ـ مساعدة الطالب على تنمية اتجاهات إيجابية نحو المهن المختلفة .

5ـ مساعدة الطالب في تحديد مجال التخصص المناسب .

6ـ تزويد الطالب بمعلومات حاجة سوق العمل للمهن وفرص العمل فيها

7ـ تزويد الطالب بمهارات تحليل المهن .

8ـ تطوير مهارات اتخاذ القرار المهني المناسب .

9ـ تطوير مهارات حل المشكلات .

10ـتوفير مناخ إيجابي يساعد الطالب على تنمية روح المبادرة والجرأة في طرح الاسئلة.

**2)4ـ الأسس التي قام عليها البرنامج الإرشادي:**

حرص الباحث عند تصميمه لهذا البرنامج على مراعاة المسلمات والأسس والمبادئ

الإرشادية التي تهتم بعناصر العملية الإرشادية وفقاً لما يلي

**أ- الأسس النفسية:** راعى الباحث المرحلة العمرية عند بنائه للبرنامج الإرشادي نظراً لكون المرحلة العمرية ( المراهقة ) لها سماتها المميزة، كما حرص الباحث على مراعاة الفروق بين الأفراد.

**ب - الأسس التربوية:** حرص الباحث على أن تكون أهداف البرنامج بأنواعها متوافقة مع أهداف العملية التربوية.

**ج - الأسس الاجتماعية:** كان اختيار الباحث لطريقة الإرشاد الجماعي بأساليبه المختلفة مراعاة لهذا الأساس الاجتماعي الذي أنار الطريق لاستخدام مثل هذه الطريقة باعتبار جماعي يتأثر في سوائه واضطرابه بالجماعة التي ينتمي إليه السلوك الإنساني فردي.

**2) 5- عناصر البرنامج:** اعتمد بناء البرنامج على ثلاثة جوانب رئيسية وهي:

**1- الجانب المعرفي:** ويتمثل في المعلومات المقدمة للطلاب عن ذواتهم والمفاهيم الخاصة بالميول والقدرات والاستعدادات والقيم، والمعلومات الخاصة بالمهن ومهارات تحليلها وطرق جمع المعلومات عنها، وكذلك المعلومات المقدمة عن ماهية اتخاذ القرار المهني وأساليبه وطرق تنميته.

**2- الجانب المهاري:** ويتمثل في التدريب على المهارات المختلفة للكشف عن الاستعدادات والقدرات والميول والقيم وجمع المعلومات المختلفة عن المهن، وطرق تحليلها، وكذلك المهارات المختلفة لاتخاذ القرار المهني المناسب، مما يزيد من تقييم الفرد لذاته والوعي بها.

**3- الجانب الوجداني:** ويشمل تدعيم الاتجاهات الإيجابية لدى المتدربين مثل الثقة بالنفس وزيادة الوعي بالذات وتقييمها، وكذلك التعامل مع مستوى عال من الأهداف

**2) 6 - الفنيات والأساليب الإرشادية المستخدمة في البرنامج:**

يتضمن البرنامج الإرشادي المستخدم في الدراسة الحالية مجموعة من الأساليب

والفنيات الإرشادية لخدمة أهداف البرنامج وسوف يقوم الباحث باستعراض

هذه الفنيات والأساليب موضحاً طريقة استخدامها:

**1- <u>المحاضرات والمناقشات الجماعية</u>:**

تعد المحاضرات والمناقشات الجماعية من أساليب الإرشاد الجمعي التعليمي، حيث يغلب

عليها المناخ شبه العلمي ويؤدي فيها عنصر التعلم وإعادة التعلم دوراً رئيسياً، حيث يعتمد على إلقاء محاضرات سهلة على الطلاب يتخللها ويليها مناقشات وتهدف المحاضرات والمناقشات الجماعية أساساً إلى تغيير الاتجاهات لدى هؤلاء الطلاب

ويؤكد زهران على أن يكون أعضاء المجموعة الإرشادية في حالة استخدام أسلوب المحاضرة والمناقشة الجماعية متجانسين، بمعنى أن يكونوا جميعاً يعانون من مشكلات متشابهة، وقد يكون موضوع المحاضرة عبارة عن مناقشة حالة افتراضية يطرحها المرشد ويراعي فيها أن تجمع بين الصفات الغالبة لأعضاء المجموعة الإرشادية، أو مناقشة رأى، أو اتجاه، أو سلوك متطرف لأحد أعضاء المجموعة، أو مناقشة بعض الأفكار الشائعة، أو مناقشة الأفكار الخرافية والمعتقدات الخاطئة التي قد تلاحظ عند بعض أعضاء المجموعة.(1)

وتكون المناقشة إما بعد المحاضرة أو في أثنائها، ويقوم المرشد عادة بإدارة المناقشة، وهي مهمة جداً لأن العميل الذي يستمع إلى المحاضرة هو أقدر من المحاضر في معرفة ما يحتاج إليه من معلومات يريد معرفتها أو مناقشتها ، وهكذا تؤدي المحاضرات والمناقشات الجماعية إلى نتائج مهمة في تغيير اتجاهات العملاء نحو أنفسهم ونحو الآخرين ونحو مشكلاتهم.

كما لها ميزة تعليم أعضاء الجماعة الإيثار والتبادلية من خلال تعلمهم كيف يقدمون المساعدة للآخرين في حل المشاكل، مما يقوي من تقديرهم لذاتهم والشعور بأنهم ذوي فائدة. (2)

و هذا يزيد من فرص اختبار الواقع لدى المسترشد، حيث تعد الجماعة مجتمع صغير وواقع اجتماعي، من خلاله ينقل المسترشد كل الخبرات التي تعلمها فيه إلى المواقف الحياة.(3)

---

1- زهران ، حامد عبدالسلام . **التوجيه والإرشاد النفسي.** عالم الكتب . القاهرة.ط3. 2002.ص87.

2- يحي الرخاوي. **مقدمة في العلاج الجمعي عن البحث في النفس و الحياة**. دار الغد للثقافة و النشر. القاهرة، مصر.1987.ص.176

3- عبدالفتاح كاميليا. **العلاج النفسي للأطفال باستخدام اللعب** .مكتبة النهضة المصرية. القاهرة .ط2 .1980.ص40

**2- الواجبات المنزلية:** ويؤكد الحبشي على أن التحسن الحادث في الجلسات التدريبية احتمال استمراره ضئيل، إذا لم يتم ممارسة المهارات التي تم التدريب عليها في مواقف الحياة الواقعية خارج جلسات التدريب لذلك ففي نهاية كل جلسة يعطى لأفراد المجموعة التجريبية واجبا منزلياً محدداً

يقومون فيه بممارسة المهارات التي تم تعلمها واكتسابها داخل كل جلسة وتكون بداية الممارسة من الجلسة الثانية في الغالب.(1)

**3- أداء الدور:**

ولعب الدور كفنية إرشادية تتيح المجال للمسترشد بأن يقوم بأداء أنماط سلوكية نموذجية في جو نفسي ملائم يقدم الدعم والمساندة ويتركز هذا الأداء في مواقف لا يجيدها المسترشد وترتبط فنية لعب الدور ارتباطاً وثيقاً بالنمذجة والتعزيز.

**4- التعزيز:**

يعد التعزيز من أكثر الفنيات الإرشادية استخداماً وتأثيراً على السلوك، والتعزيز ينتمي إلى الإرشاد السلوكي كمصطلح وانتماء نظري إلا أنه شائع الاستخدام في أغلب النظريات كممارسة إرشادية، وقد احتل التعزيز مكاناً بارزاً في كل نظريات الاتجاه السلوكي.

ويؤكد زهران على قيمة التعزيز ويذكر أن تعلم أي سلوك يجب أن يقسم إلى خطوات صغيرة متتابعة، تعزز كل خطوة تمت بنجاح، وكل خطوة يجب أن يتم تعلمها بدرجة صحيحة وتعزيزها قبل الانتقال إلى الخطوة التالية.(2)

## 2) 7. تنفيذ البرنامج:

تتمثل إجراءات تنفيذ البرنامج فيما يلي:

- استصدار إذن من مديرية التربية بولاية غليزان بالسماح بتطبيق التجربة على عينة البحث ، وضمن الزمن المحدد لذلك حيث تحصلت على الرخصة التي كانت المدة المقررة هي خلال الفصل الثاني أين أجريت الدراسة الاستطلاعية و بمساعدة مدير الثانوية تم السماح لي بإتمام الدراسة خلال بداية الفصل الثالث (أفريل إلى ماي) .

---

1- الحبشي محمد سيف نصر.**اثر استخدام بعض فنيات العلاج المعرفي السلوكي في تحسين الكفاءة الذاتية لدى تلاميذ الثانوية**.رسالة دكتوراه. جامعة المنصورة.2006.ص106

2- حامد زهران. **التوجيه والإرشاد النفسي** .القاهرة :عالم الكتب ، ط 2. 1982.ص91

تجهيز الأدوات وهي :
- مقياس اتخاذ القرار المهني للقياس القبلي و البعدي.
- مقياس الميول المهنية لهولاند.
-شريط فيديو مهارات اتخاذ القرار.
- تجهيز حجرة بالمدرسة تحتوي على الوسائل اللازمة لتنفيذ البرنامج ، ويجلس أفراد المجموعة على شكل حلقة دائرية.

**2) 8- إجراءات التطبيق:** تم اختيار ثانوية الحمادنة الجديدة بولاية غليزان كمكان لإجراء الدراسة و هذا للأسباب التالية:
- الثانوية الوحيدة التي أظهرت تسهيلات لإجراء الدراسة و تجاوب مع أهداف البرنامج الارشادي و كان ذلك بفضل مساعدة مدير المؤسسة و مستشارة التوجيه.
- قرب الثانوية من سكن الباحثة.
- وجود قاعة بالثانوية أين تم القيام بتطبيق البرنامج الارشادي.
و سار البرنامج الارشادي وفق ثلاثة مراحل:

**أ - مرحلة البدء:** أين تم مقابلة المجموعة التجريبية و تعريفها بالباحثة و بالبرنامج الارشادي و مراحله و محتواه، إضافة الى الهدف منه و الاتفاق معهم عن موعد الجلسات و توقيتها و مكانها مع تطبيق القياس القبلي.
فيما يخص المجموعة الضابطة فاكتفتت الباحثة بالتعريف بنفسها و التعرف عليهم و تقديم المقياس لهم و إفهامهم ما الهدف منه و كل ما كان الفرد صادقا في الاجابة ساعد ذلك على إرساء قاعدة سليمة لهذه الدراسة و استمرت مدة التطبيق مع كل مجموعة(30) دقيقة.

**ب - مرحلة التطبيق:** خلال هذه المرحلة شرعت الباحة في الجلسات الارشادية و عددها (10) جلسات بمعدل جلستين في الاسبوعين الاولين و ثلاثة جلسات في الاسبوعين الاخيرين من06 أفريل إلى 04 ماي بسبب الوقت و لأن الطالبات كن مقبلات على فترة الامتحانات.

**ج - مرحلة الانهاء:** و تمثلت في آخر جلسة أين تم شكر المجموعة على التزامها و تجاوبها و سؤالهم عن تقييمهم للبرنامج و القيام بالقياس البعدي، كما أجري القياس البعدي للمجموعة الضابطة على حدى.

**2) 9 - تحكيم البرنامج:** تم عرض البرنامج بعد اتمامه على مجموعة من الأساتذة المتخصصين في علم النفس و الارشاد لإبداء تقييمهم و تم التعديل في مدة الجلسات من 60 دقيقة الى 90 دقيقة اضافة الى الغاء بعض الواجبات المنزلية من الجلسة الثالثة و الرابعة و الخامسة و ذلك تبعا لمقترحات لجنة التحكيم الآتية أسماؤهم.
- الأستاذ منصوري عبد الحق بجامعة وهران.
- الأستاذ قمراوي - جامعة وهران.
- الأستاذ بن طاهر - جامعة وهران.
- الأستاذة قادري حليمة- جامعة وهران.
- الأستاذ ساهل - جامعة غليزان.

**3ـ مقياس الميول لهولاند:** هذا المقياس قائم على أساس نظرية هولاند حيث يطلب من المفحوص بذكر ما يفضل و ما لا يفضل من نشاطات معينة ، و يعطي المقياس مؤشرا مؤداه إلى أي نمط من الأنماط الستة ينتمي المفحوص، و بالتالي إلى أي مهنة هو يصلح أكثر، و قد نشر لأول مرة عام 1970 ثم نقح 1977 و أحدث الطبعات عام 1985 انظر الملحق رقم(03). (01)

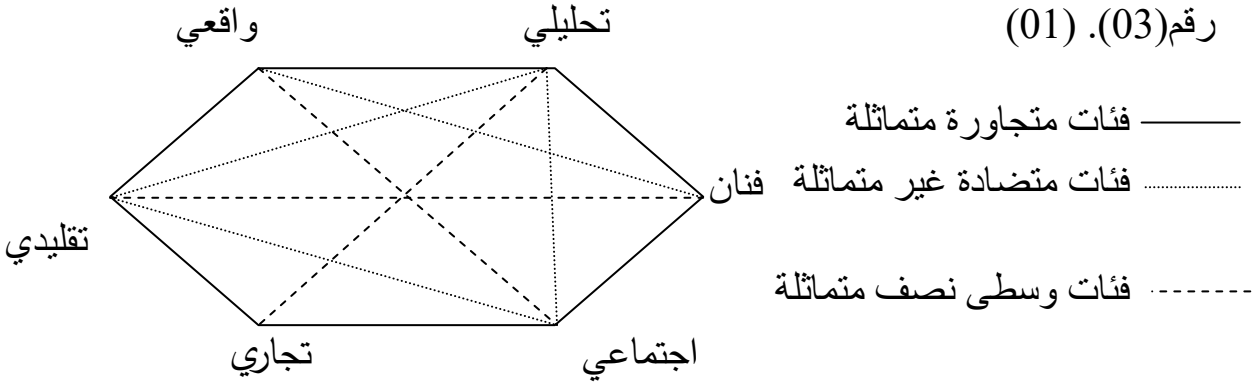


**نموذج هولاند**

هذا الشكل يوضح أين يحدث التطابق بين البيئات الستة، فيكون التطابق كاملا عند تواجد شخصية واقعية في بيئة واقعية مثلا، و يتلوه تطابق جزئي عند تجاور نمط الشخصية مع نمط البيئة كتواجد شخص واقعي في بيئة تحليلية و أدنى الأمور عدم التطابق كتواجد فنان في بيئة تقليدية.

## خامسا ـ الأساليب الاحصائية:

1. تم استخدام بعض الاساليب الاحصائية في حساب ثبات المقياس المستخدم في البحث و هذه الاساليب هي:

ـ معامل ارتباط بيرسون.(2)

---

1. محمد شحاتة ربيع. قياس الشخصية. دار المسيرة للنشر، عمان.ط2. 2009. ص227
2. فؤاد البهي السيد .**علم النفس الإحصائي وقياس العقل البشري.** القاهرة دار الفكر العربي. 1979.ص244.

ـ معادلة التصحيح لسبيرمان براون.(1)

2ـ عند قياس دلالة الفروق في كل فرضية من فرضيات البحث، تم استخدام الاساليب التالية:

ـ المتوسط: من مقاييس النزعة المركزية.

ـ الانحراف المعياري: هو من أهم مقاييس التشتت و يقوم على حساب انحرافات الدرجات عن متوسطها.(2)

ـ اختبار (ت) : يستخدم لقياس دلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد المجموعات المرتبطة و المجموعات المستقلة.(3)

1. فؤاد البهي السيد .**علم النفس الإحصائي وقياس العقل البشري.** القاهرة دار الفكر العربي. 1979.ص383.
2- نفس المرجع. ص106
3- نفس المرجع. ص341

## أولا) ـ عرض نتائج الدراسة و مناقشتها:

هدفت هذه الدراسة الى معرفة أثر البرنامج الارشادي المقدم على مستوى اتخاذ القرار المهني لدى طالبات الثانوية، ولاختبار فرضيات البحث اعتمدت الباحثة على استخدام الاساليب الاحصائية المذكورة سلفا، و في هذا الفصل يتم عرض النتائج التي تم التوصل اليها بعد تفريغ ادوات الدراسة (**مقياس كرايتس الصورة (ب1)**).

وقد استخدمت في تبويب النتائج بعض الرموز يجب توضيحها فيما يلي:
ن :تعني عدد أفراد العينة.
م : يعني المتوسط الحسابي.
ع : يعني الانحراف المعياري.
م ق ق : متوسط القياس القبلي.
م ق ب : متوسط القياس البعدي.
قيمة(ت) :تعني قيمة اختبار(t-test) لقياس الفروق بين المتوسطات.
دح : تعني درجة الحرية.

### 1ـ عرض نتائج الفرضية الاولى:

**نص الفرضية الاولى:** يوجد اختلاف بين نتائج القياس القبلي و نتائج القياس البعدي لمقياس كرايتس الصورة (ب1) للمجموعة التجريبية.

و للتحقق من صحة هذه الفرضية تم تطبيق مقياس كرايتس الصورة(ب1) على افراد المجموعة التجريبية قبل تطبيق البرنامج و بعده، ثم تم حساب قيمة (ت) لدلالة الفروق بين متوسطي المجموعة في القياسين القبلي و البعدي.

و يوضح الجدول رقم(04) درجات القياس القبلي و البعدي للمجموعة التجريبية والجدول رقم(05) يبين الانحراف المعياري و قيمة (ت).

**جدول درجات و متوسطات القياس القبلي و البعدي للمجموعة التجريبية.**

| مج ت | ق ق | ق ب | $(س_{ق\ ق} - م_{ق})^2$ | $(س_{ق\ ب} - م\ ب)^2$ |
|---|---|---|---|---|
| 1 | 25 | 20 | 12.96 | 4.41 |
| 2 | 30 | 25 | 1.96 | 8.41 |
| 3 | 32 | 25 | 11.56 | 8.41 |
| 4 | 26 | 20 | 6.76 | 4.41 |
| 5 | 28 | 22 | 0.36 | 0.01 |
| 6 | 31 | 24 | 5.76 | 3.61 |
| 7 | 29 | 21 | 0.16 | 1.21 |
| 8 | 27 | 19 | 2.56 | 9.61 |
| 9 | 28 | 21 | 0.36 | 1.21 |
| 10 | 30 | 24 | 1.40 | 3.61 |
| | **$م_{ق}$=28.6** | **م ب=22.1** | 43.84 | 44.9 |

**جدول رقم(04)**

**قيمة(ت) لدلالة الفروق بين متوسطي المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي على مقياس كرايتس الصورة(ب1).**

| | القياس القبلي | القياس البعدي |
|---|---|---|
| المتوسط الحسابي | 28.6 | 22.1 |
| الانحراف المعياري | 0.66 | 0.67 |
| قيمة(ت) | 17.10 | |
| مستوى الدلالة | 0.01 | |

**جدول رقم(05)**

يتبين من الجدول رقم(04) أن المتوسط الحسابي للقياس البعدي للمجموعة التجريبية الذي بلغ(22.1) انخفض عن القياس القبلي(28.6) و هذا يدل على ان البرنامج الارشادي المقدم كان له فاعلية في رفع مستوى اتخاذ القرار المهني.

و هذا ما اكدته نتائج الجدول(05) حيث تبين ان قيمة (ت) المحسوبة و التي بلغت(17.10) و هي اكبر من (ت) الجدولية (3.25) عند مستوى دلالة (0.01) و درجة حرية(9) وهذا يدل على وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي في مقياس اتخاذ القرار المهني.

و عليه يمكن القول أن درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياس القبلي تختلف كثيرا عن درجاتهم في القياس البعدي . وهذه النتائج تحقق الفرضية الاولى للبحث.

## 2ـ تفسير نتائج الفرضية الاولى:

تتعلق الفرضية الاولى بوجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطي درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس كرايتس وقد اتضح من خلال الجدول رقم ( 05 ) أن قيمة (ت) دالة إحصائيا بالنسبة لمقياس كرايتس، أي أنه توجد فروق ارتقت لمستوى الدلالة بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي . وهذه الفروق يمكن أن تعزى إلى البرنامج الإرشادي ، الذي تضمن الإرشادات والتوجيهات التي قدمت بطريقة مخططة ومنظمة لهذه المجموعة، كما يؤكد علي بن محمد ( 1990 ) على مزايا الإرشاد الجماعي الذي يعتبر من أنسب الطرق لعلاج كثير من المشكلات الاجتماعية والنفسية والتربوية .(1)
و تتفق هذه النتائج مع نتائج عدد من الدراسات مثل (دراسة جونسون مايرك1972، دراسة جرادات 1991، دراسة الرواد 1996 و دراسة ناتو سوريسي 2004) و التي اشارت الى فاعلية البرنامج الارشادي في مساعدة الجماعة التي طبق عليها في تحسين مستوى اتخاذ القرار المهني.

و هذا يعني انه هناك اثر فعال للبرنامج الارشادي الجماعي على افراد المجموعة التجريبية، و تفسر الباحثة هذه النتائج الايجابية الى ما وفره البرنامج من مقومات اسهمت في تحسين اتخاذ القرار المهني، من بينها طبيعة البرنامج الارشادي و وضوح اهدافه و ارتباط محتوى جلساته بواقع حياة الطالب، و تعريف الطالب بطرق الاختيار السليمة التي تستند الى المنطقية و العقلانية، هذا ما ساعدهم في المواءمة بين ميولهم و رغباتهم و حاجة سوق العمل.

---

1ـ هناء عبد الوهاب حسن .**برنامج إرشادي لتعليم بعض مسابقات الميدان والمضمار للمعاقن حركيا** ، المؤتمر الدولي الخامس لمركز الإرشاد النفسي جامعة عين شمس ، المجلد 2 ،1998. ص 911.

اضافة الى الجو النفسي الذي ساد سير جلسات البرنامج، بإعطاء الافراد فرصة للتفكير و النقد و المناقشة و الحوار مع الاقناع و الاقتناع تماشيا مع مبدا حرية الراي و احترام الراي

الاخر لان الطلبة بحاجة لمثل هذه الاجواء بالذات في مثل هذه المرحلة، حيث يرى عبد الهادي أن المراهقين بحاجة لمساعدتهم على الوصول لما يريدونه من حقائق و الاخذ بيدهم

بعيدا عن التبعية الى الاستقلال و اجترار آراء الغير الى تكوين آراء لهم، و عن الهدم الى البناء و التطوير و عن الاتجاه الطفلي الاعتمادي الى تحقيق النضج النفسي و الاستقلالية.(1)

لهذا يجب على المربين و من يعنى بالتربية و الارشاد عموما الى ان ينظروا الى الشباب في هذه المرحلة نظرة خاصة، إذ يحتاجون الى التعامل معهم بحكمة و تعقل و محاورة مع معرفة الاساليب التي تنفذ الى قلبه و يتأثر بها.(2).

كما تعزى هذه النتائج الى ان جلسات البرنامج ساعدت الطالبات على التعرف على انماط شخصياتهم وبيئاتهم المهنية، و أعطتهم الفرصة لاكتشاف ميولهم و سماتهم الشخصية و الاستبصار بذواتهم و التي على اساسها تمكنوا من تحديد البدائل المتاحة من التخصصات الدراسية التي تناسبهم و اختيار البديل الانسب لبناء مهنة المستقبل.

## 3ـ عرض نتائج الفرضية الثانية:

**نص الفرضية الثانية:** يوجد اختلاف بين نتائج القياس البعدي لمقياس كرايتس الصورة (ب1) للمجموعتين التجريبية و الضابطة.

و للتحقق من صحة هذه الفرضية تم تطبيق مقياس كرايتس الصورة(ب1) على افراد المجموعتين التجريبية و الضابطة قبل تطبيق البرنامج و بعده ، ثم تم حساب قيمة (ت) لدلالة الفروق بين متوسطي المجموعتين في القياس البعدي.

و يوضح الجدول رقم(06) درجات القياس البعدي للمجموعتين التجريبية و الضابطة، و الجدول رقم(07) يبين الانجراف المعياري و قيمة (ت) للمجموعتين.

---

1– عبد الهادي نبيل. **مداولات النمو ومشكلاته(مرحلة تكوين الجنين وحتى المراهقة)**، الأهلية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.ط1.2005.ص.202

2- الريماوي محمد عودة .**علم نفس النمو ( الطفولة والمراهقة )**، دار المسيرة للنشر، عمان، الأردن. ط1. 2003.ص274.

**درجات القياس البعدي للمجموعتين التجريبية و الضابطة و المتوسطات الحسابية.**

| الافراد | س ت ب | س ض ب | (س ت ب– م ت ب)$^2$ | (س ض ب– م ض ب)$^2$ |
|---|---|---|---|---|
| 1 | 20 | 25 | 4.41 | 12.96 |
| 2 | 25 | 31 | 8.41 | 5.76 |
| 3 | 25 | 30 | 8.41 | 1.96 |
| 4 | 20 | 27 | 4.41 | 2.56 |
| 5 | 22 | 30 | 0.01 | 1.96 |
| 6 | 24 | 28 | 3.61 | 0.36 |
| 7 | 21 | 27 | 1.21 | 2.56 |
| 8 | 19 | 28 | 9.61 | 0.36 |
| 9 | 21 | 31 | 1.21 | 5.76 |
| 10 | 24 | 29 | 3.61 | 0.16 |
| | م ت ب=**22.1** | م ض ب=**28.6** | 44.9 | 34.4 |

**جدول رقم(06)**

**قيمة(ت) لدلالة الفروق بين متوسطي المجموعتين التجريبية و الضابطة في القياس البعدي على مقياس كرايتس الصورة(ب1).**

| | المجموعة التجريبية | المجموعة الضابطة |
|---|---|---|
| المتوسط الحسابي | 22.1 | 28.6 |
| الانحراف المعياري | 0.67 | 0.58 |
| قيمة(ت) | **17.56** | |
| مستوى الدلالة | **0.01** | |

**جدول رقم(07)**

يتبين من الجدول رقم(06) أن المتوسط الحسابي للقياس البعدي للمجموعة التجريبية الذي بلغ(22.1) منخفض عن المتوسط الحسابي للقياس البعدي للمجموعة الضابطة (28.6) و هذا يدل على ان البرنامج الارشادي المقدم كان له فاعلية في رفع مستوى اتخاذ القرار المهني للمجموعة التجريبية.

و هذا ما اكدته نتائج الجدول(07) حيث تبين ان قيمة (ت) المحسوبة و التي بلغت(17.56) و هي اكبر من (ت) الجدولية (3.25) عند مستوى دلالة (0.01) و درجة حرية(9) وهذا يدل على وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية و المجموعة الضابطة في القياس البعدي في مقياس اتخاذ القرار المهني.

وعليه يمكن القول أن درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياس البعدي تختلف كثيرا عن درجات أفراد المجموعة الضابطة في القياس البعدي وهذه النتائج تحقق الفرضية الثانية للبحث.

## 4 ـ تفسير نتائج الفرضية الثانية:

تتعلق الفرضية الثانية بوجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطي درجات أفراد المجموعتين التجريبية و الضابطة في القياس البعدي على مقياس كرايتس وقد اتضح من خلال الجدول رقم( 07 ) أن قيمة (ت) دالة إحصائيا بالنسبة لمقياس كرايتس، أي أنه توجد فروق ارتقت لمستوى الدلالة بين متوسطات درجات أفراد المجموعتين التجريبية و الضابطة في القياس البعدي على مقياس كرايتس .

تشير هذه النتائج الى فاعلية البرنامج الارشادي الذي استخدمته الباحثة في هذه الدراسة، إذ يعد موضوع القرار المهني جديد بالنسبة لطلبة السنة الاولى ثانوي فقد تم تطبيق البرنامج عليهم خلال الفصل الدراسي الاخير و هم مقبلون في نهاية العام على اختيار التخصص الدراسي، الامر الذي جعل الافراد يقبلون على هذا البرنامج بكل حرص و اهتمام و كانت مشاركتهم تتسم بالجدية و التفاعل ما ارجعته الباحثة الى ادراك المجموعة لأهمية البرنامج و مدى حاجتهم له.

كما تعزو الباحثة هذه النتيجة( فروق دالة احصائيا لصالح المجموعة التجريبية في القياس البعدي) الى عدم تعرض افراد المجموعة الضابطة الى برنامج ارشادي يساعدهم في اتخاذ القرار المهني السليم حيث نتائج المجموعة الضابطة لم يطرأ عليها أي تغير يذكر إذ الفروق في درجات القياس البعدي كانت لصالح المجموعة التجريبية التي تعرضت للبرنامج الارشادي الذي وفر لهم معلومات مهمة و ضرورية و تبصيرهم بمتطلبات سوق العمل و الصعوبات التي قد تواجههم و مميزات كل مهنة و ما تتطلبه من قدرات و مهارات، و تتفق هذه النتائج مع ما ذهب إليه الخطيب عندما أكد على أهمية دور المدرسة في توثيق العلاقة بين التربية ومتطلبات المهنة في ضوء احتياجات الطلاب المهنية والتربوية من خلال قيام المدرسة بتوفير الإمكانيات المادية والوسائل والطرق التعليمية والمهنية المناسبة من أجل

تكييف الطلاب مع الأعمال و المهارات المهنية، بما يمكنهم من التوجه نحو اختيار المهنة التي تتوافق وقدراتهم وإمكانياتهم وميولهم الخاصة بالمستقبل.(1).
وهذا يتفق مع ما أشار إليه بارسونز الذي أكد على أنه في ظل الحياة المعاصرة المعقدة لا بد من اختيار ملائم للمهنة، وهنا تظهر الحاجة الملحة للإرشاد المهني الفعال، وتكمن هذه الحاجة في ظل وجود الميول والرغبات ووجود شروط لكل مهنة ،فقد يكون فردا ما فعالا في مهنة، وغير فعال في مهنة أخرى ،كما أن اختيار المهنة الملائمة والمناسبة يساعد في نمو الشخصية والصحة النفسية للفرد ،كما أن الاضطرابات النفسية تنشأ من سوء التوافق والتكيف المهني .
ويشير البلوشي إلى أن جيلات(GELAT) يعتقد أن الاختيار المبني على استراتيجية معينة فن فردي يمكن تعلمه بعد أن يكون الفرد قد اكتسب معرفة بعملية صنع القرار، وتعرف على قيمه، واتجاهاته وطموحاته، وتعرف على المهن والمعلومات اللازمة، والبدائل الممكنة كمرحلة أولى قبل أن يكون على استعداد للاختيار.(3).
وكان لفنية التعزيز دور بارز من خلال استخدامها بطرق عدة كالتعزيز المادي والمعنوي خلال جلسات البرنامج، كما ساهمت فنية الواجبات المنزلية التي تعد من المكونات الرئيسة للبرامج الإرشادية الجماعية، وتمثل الرابط بين كل جلسة وما يسبقها وما يتبعها، وقد راعت الباحثة مناقشة الواجب المنزلي باختصار في بداية كل جلسة مع تدعيم الطالبة على جهدها عن طريق فنية التعزيز.

## 5ـ عرض نتائج الفرضية الثالثة:

**نص الفرضية الثالثة:** يوجد اختلاف بين نتائج القياس القبلي و نتائج القياس البعدي لمقياس كرايتس الصورة (ب1) للمجموعة الضابطة.

و للتحقق من صحة هذه الفرضية تم تطبيق مقياس كرايتس الصورة(ب1) على افراد المجموعة الضابطة قبل تطبيق البرنامج و بعده ، ثم تم حساب قيمة (ت) لدلالة الفروق بين متوسطي المجموعة في القياسين القبلي و البعدي.

و يوضح الجدول رقم (08) درجات القياس القبلي و البعدي للمجموعة الضابطة.

---

1ـ الخطيب جمال . **تعديل السلوك الإنساني " دليل العاملين في المجالات التربوية و النفسية و الاجتماعية "** . الشارقة ، الإمارات العربية المتحدة. ط3. 1994.ص146.

2ـ الطويل عزت عبد العظيم. **المهنة وكيف نختارها** .مجلة كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الإمام محمد بن سعود، العدد السابع. 1983.ص393.

3ـ البلوشي راشد بن غريب بن محمد . **بناء برنامج تدريبي مهني مستند إلى أنموذج جيلات وقياس أثره في تحسين مستوى اتخاذ القرار المهني لدى طلبة الصف العاشر في سلطنة عمان** . رسالة دكتوراه. جامعة عمان .الأردن.2007.ص42.

**درجات القياس القبلي و البعدي للمجموعة الضابطة و المتوسطات الحسابية.**

| الافراد | س ض ق | س ض ب | (س ض ق – م ض ق)$^2$ | (س ض ب – م ض ب)$^2$ |
|---|---|---|---|---|
| 1 | 26 | 25 | 7.84 | 12.96 |
| 2 | 32 | 31 | 10.24 | 5.76 |
| 3 | 31 | 30 | 4.84 | 1.96 |
| 4 | 25 | 27 | 14.44 | 2.56 |
| 5 | 29 | 30 | 0.04 | 1.96 |
| 6 | 29 | 28 | 0.04 | 0.36 |
| 7 | 28 | 27 | 0.64 | 2.56 |
| 8 | 26 | 28 | 7.84 | 0.36 |
| 9 | 32 | 31 | 10.24 | 5.76 |
| 10 | 30 | 29 | 1.44 | 0.16 |
| | **م ض ق=28.8** | م ض ب**=28.6** | 57.6 | 34.4 |

**جدول رقم(08)**

**قيمة(ت) لدلالة الفروق بين متوسطي القياس القبلي و القياس البعدي للمجموعة الضابطة على مقياس كرايتس الصورة(ب1).**

| | القياس القبلي | القياس البعدي |
|---|---|---|
| المتوسط الحسابي | 28.8 | 28.6 |
| الانحراف المعياري | 0.75 | 0.58 |
| قيمة(ت) | **0.52** | |
| مستوى الدلالة | 0.01 | |

**جدول رقم(09)**

يتبين من الجدول رقم(08) أن المتوسط الحسابي للقياس البعدي للمجموعة الضابطة الذي بلغ(28.6) انخفض بنسبة قليلة جدا عن القياس القبلي الذي بلغ(28.8) و هذا يدل على انه لم يطرا اي تحسن في درجات اتخاذ القرار المهني للمجموعة.

و هذا ما اكدته نتائج الجدول(09) حيث تبين ان قيمة (ت) المحسوبة و التي بلغت(0.52) و هي اصغر من (ت) الجدولية (3.25) عند مستوى دلالة (0.01) و درجة حرية(9) وهذا يدل على عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات أفراد المجموعة الضابطة في القياسين القبلي والبعدي في مقياس اتخاذ القرار المهني.

وعليه يمكن القول أن درجات أفراد المجموعة الضابطة في القياس القبلي لا تختلف كثيرا عن درجاتهم في القياس البعدي . وهذه النتائج تحقق الفرضية الثالثة للبحث.

**6ـ تفسير نتائج الفرضية الثالثة:**

تتعلق الفرضية الثالثة بوجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطي درجات أفراد المجموعة الضابطة في القياسين القبلي و البعدي على مقياس كرايتس وقد اتضح من خلال الجدول رقم ( 12 ) أن قيمة (ت) غير دالة إحصائيا بالنسبة لمقياس كرايتس.
أي أنه لا توجد فروق ارتقت لمستوى الدلالة بين متوسطات درجات أفراد المجموعة الضابطة في القياس البعدي على مقياس كرايتس .
ترجع الباحثة هذه النتيجة الى ما يعانونه الطلبة من حيرة و تردد في اتخاذ القرار المهني و هذا ما يقره عبد الرحيم انه تطرا على المراهق تغيرات لها اثر كبير في الميل الى الانطوائية و الخجل و التمركز حول الذات،(1).
كما اشار كرايتس الى ان دور المرشد ليس مجرد مساعدة المسترشدين في اختيارات مهنية محددة، بل مساعدتهم في تعلم طرق ملائمة لبناء هذه الاختيارات.(2)
كما تؤكد هذه النتائج صعوبة اتخاذ القرار المهني السليم عند طلابنا إما لجهلهم بذواتهم من حيث القدرات و الاستعدادات و الميول أو لجهلهم بعالم المهن و ما يتطلبه من مهارات خاصة مع هذا التسارع الهائل في التطور العلمي و نتج عنه استحداث مهن جديدة.
و هذا ما اشار اليه النجار الى المعاناة التي يعيشها المراهق عند مواجهته لمشكلة اختيار المهنة، حيث أفكار الشباب في هذه المرحلة حول هذا الموضوع غير واضحة .
فهذه النتائج تعطي مؤشر واضح المعالم حول الدور المنوط بالهيئة التدريسية و مشرفي التربية خاصة المرشدين منهم في توفير البرامج الارشادية التي تعمل على امدادهم بالمعلومات المهمة و تبصيرهم بمتطلبات سوق العمل و الصعوبات التي قد تواجههم و هنا

---

1- عبد الرحيم بخيت عبد الرحيم. **قلق الامتحانات ( المفهوم –العلاج– القياس )**. دار النهضة المصرية، القاهرة .ط1. 1989.ص295.

2- الرواد ذيب. **أثر برنامج تدريبي في الإرشاد والتوجيه الجمعي المهني على النضج المهني واتخاذ القرار المهني لدى طلاب الصف العاشر** .رسالة ماجستير، الجامعة الأردنية. عمان، الأردن.1996.ص7

نلمس حاجة الطلبة لمثل هذا الربط بين التعليم و سوق العمل .
اضافة الى ان نتائج هذه الفرضية اكدت نجاح البرنامج الارشادي حيث القياس البعدي

لأفراد المجموعة الضابطة لم يشر الى تحقيق أي تحسن و هذا يعود الى عدم تدرب هذه المجموعة لبرنامج لاتخاذ قرار مهني و ما يرتبط به من عدة اعتبارات و عوامل كالميول و القدرات و المحيط العائلي و آراء الاصدقاء اضافة الى تصوراته عن المستقبل و فرص العمل، كل هذه الامور قد غابت عن المجموعة الضابطة في حين تم إشعار المجموعة التجريبية لها .

**ثانيا- خلاصة:**

إن من أهداف إجراء هذه الدراسة هو مساعدة طالبات الثانوية على اتخاذ قرار مهني سليم مبني على أسس عقلانية و منطقية و ذلك بتجريب برنامج ارشادي جماعي و معرفة فعاليته باعتبار أن طلبة السنة الاولى ثانوي مطالبين في نهاية العام الدراسي باختيار التخصص الدراسي و من ثم التخصص الجامعي و مهنة المستقبل.
و قد أسفرت نتائج البحث الحالي الى تحقق الفرضية العامة و التي مفادها ـ أن للبرنامج الارشادي أثر في تحسين مستوى اتخاذ القرار المهني ـ من خلال تحقق الفرضيات الفرعية حيث قامت الباحثة بمعرفة دلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية و الضابطة بحساب قيمة (ت) و التي كانت في الفرضيتين الاولى و الثانية اكبر من الجدولية عند مستوى دلالة (0.01) و درجة حرية(9) و انطلاقا من ذلك نقبل الفرضية البديلة و نرفض الفرضة الصفرية، و الجدولين(05) (07) يوضحان ذلك، بينما في الفرضية الثالثة نرفض الفرضة البديلة و نقبل الصفرية لان (ت) المحسوبة اصغر من الجدولية.
قد اتفقت نتائج الدراسة الحالية مع دراسات سابقة في هذا المجال مثل دراسة لجبسن دستن و روشل (1982)، دراسة لبيرجلاند و آخرون(1975)، دراسة لنوتا وسوريسي(2004) و دراسة البلوشي ( 2007) كل هذه الدراسات أكدت على فاعلية البرامج الارشادية بمختلف خلفياتها النظرية و الفنيات المستخدمة في تحسين مستوى اتخاذ القرار المهني للمتدربين، فإذا كان الفرد رضي عن تواجده الذي يحقق له قدراته، حاجاته، قيمه، اهتماماته، سماته الشخصية و إدراكاته عن ذاته، هذا الرضا على وضعية نوع المهنة و نوعية الحياة المناسبة للأدوار التي اكتشفها عبر مراحل التطور، إذ يعتبر اتخاذ القرار المهني و اختيار مهنة هي سيرورة تهدف إلى النمو عبر الحياة المهنية و التوافق بين الذات و الواقع فالهوية المهنية هي امتلاك رؤية واضحة و مستقرة للأهداف و الاهتمامات و الطموح و المواهب.(1)

1-Jean Guichard , Michel Huteau.**Psychologie de l'orientation.**Dunod ,Paris.2001.P159 .

و تخلص نتائج البحث الى اهمية البرنامج الارشادي الحالي في تحسين مستوى اتخاذ القرار المهني لطلبة الثانوية، و تأمل الباحثة ان تدعم نتائج هذا البحث مختلف الدراسات الرامية الى علاج مشكلات الطلبة في بلادنا و تكون بداية لدراسات اخرى مستقبلية تسير نحو نفس الهدف.

## ثالثاـ توصيات الدراسة:

من خلال ما توصلت اليه الباحثة من نتائج هذه الدراسة سواء في شقها النظري أو العملي، تم استخلاص مجموعة من التوصيات أهمها:

1 ــ تزويد الطلاب بالمعلومات عن المهن و مستجدات سوق العمل.

2 ــ توفير أدلة للجامعات و الكليات الحكومية للطلاب ف الثانويات حتى يكونوا على دراية بمختلف التخصصات الجامعية.

3 ــ تسهيل عمل مستشار التوجيه لتقديم خدماته للطلبة و تفعيل دور القائمين بها عن طريق توفير الجانب المادي و العناية بظروف العمل.

4 ــ تصميم مقاييس للتفضيل المهني و الميول و القدرات مكيفة على البيئة الجزائرية.

5 ــ العمل على التنسيق ما بين وزارة التربية و التعليم، و وزارة التعليم العالي و وزارة العمل للمساهمة في تحديد حاجة سوق العمل.

6 ــ تنفيذ زيارات ميدانية للطلبة لمساعدتهم على اكتشاف ميولهم و قدراتهم و تنمية معرفتهم حول عالم المهن.

7 ــ توعية الأولياء إلي كيفية التعامل مع أبنائهم طلبة الثانوية ، وعدم إرهاقهم بالمطالب ذات المستويات العالية من الطموح قد لا يستطيع الطالب الوصول إليها في ضوء امكاناته وقدراته ما يسبب له حيرة و تردد عند اتخاذه للقرار المهني.

## رابعاـ مقترحات الدراسة:

ترى الباحثة أن موضوع الدراسة ما زال في حاجة إلي دراسات نفسية في المجتمع الجزائري، نظرا لقلة الدراسات حول هذا الموضوع في مجتمعناــ حسب اطلاع الباحثة ــ وعليه تقترح إجراء ما يلي من

الدراسات النفسية في هذا المجال:

1ـ اتجاهات الوالدين نحو اختيار ابنائهم للتخصص الجامعي.

2 ـ برنامج ارشادي لتحسين مستوى اتخاذ القرار المهني لدى طلبة المرحلة المتوسطة.

3 ـ دراسة العلاقة بين القدرة على اتخاذ القرار المهني و وجهة الضبط لطلاب الثانوية.

4 ـ أثر متغير الجنس و مستوى تعليم الوالدين على القدرة على اتخاذ القرار المهن.

5 ـ علاقة أنماط الميول المهنية لدى طلبة التعليم الثانوي و مهن الآباء.

6 ـ دور المدرسة في بناء اتجاهات مهنية نحو اختيار مهنة المستقبل لدى طلبة المرحلة المتوسطة.

# المراجع

## المراجع العربية


**1)**- ابو غزالة هيفاء، و زكريا زهير. **انا و مهنتي**. دليل المعلم، وزارة التربية و التعليم،الاردن.2000.

**2)**- إجلال محمد سري. **علم النفس العلاجي** . عالم الكتب ،القاهرة. ط2. .2000

**3)** - احمد اوزي. **المراهق و العلاقات المدرسية**. مطبعة النجاح الجديدة.ط3. .2011

**4)** - اسماعيل خليل ابراهيم .**التربية الحديثة للمراهقين.** دار النهج حلب.ط1. .2008

**5)** - البديوي منصور. **دراسات في الاساليب الكمية و اتخاذ القرارات**. المكتب الجامعي. الحديث.القاهرة.2006.

**6)** - الخزامي عبد الكريم. **فن اتخاذ القرار**. دار ابن سينا. القاهرة. .1998

**7)** - الخطيب جمال . **تعديل السلوك الإنساني " دليل العاملين في المجالات التربوية و النفسية و الاجتماعية** " .الشارقة ، الإمارات العربية المتحدة. ط3. 1994.

8) - الريماوي محمد عودة .**علم نفس النمو ( الطفولة والمراهقة )**، دار المسيرة للنشر، عمان، الأردن. ط1. .2003

**9)** - الفضل عبد الحسن. نظريات اتخاذ القرار. دار المناهج، عمان. الاردن. 2004.

**10)** - النمر سعود و اخرون. **الادارة العامة الاسس و الوظائف**.الرياض.1991.

**11)** - بتلر جيلان و هوب هوني. **ادارة العقل**. ترجمة عبد الكريم عقيل. مكتبة جرير،الرياض.ط1. 1998.

**12)** - تشيريل فينشتاين: **اسرار تفكير المراهق** ، ترجمة حسان ثابت ، الدار العربية للعلوم. بيروت ،ط1. 2007.

**13)** - حامد زهران. **التوجيه والإرشاد النفسي** .القاهرة :عالم الكتب ، ط 2. .1982

**14)** - حامد زهران .**الصحة النفسية والعلاج النفسي** ، القاهرة ، عالم الكتب، ط3 .1998

**15)** - حامد عبدالسلام زهران . **التوجيه والإرشاد النفسي.** عالم الكتب . القاهرة.ط3. .2002

**16)** - حبيب مجدي عبد الكريم. **سيكولوجية صنع القرار**. دار النهضة القاهرة.ط1. .1998

**17)** - خواجة عبد العزيز. **مدخل الى علم النفس الاجتماعي للعمل**. دار الغرب.2005.

**18)** - رمضان محمد القذافي. **التوجيه والإرشاد النفسي**، دار الجيل، بيروت، ط1 ، 1997
**19)** - .سعيد جاسم الاسدي، مروان عبدالمجيد ابراهيم، **الارشاد التربوي**، دار الثقافة، الاردن،ط1. 2003 .
**20)** - سعد جلال. **التوجيه النفسي والتربوي والمهني**،دار الفكر العربي ،القاهرة،ط2 ، 2002.
**21)** - سعيد عبدالعزيز، جودت عزت عطيوي . **التوجيه المدرسي**، دار الثقافة، الأردن،ط1. 2004.
**22)** - سهام أبو عيطة. **مباديء الارشاد النفسي** ،دار الفكر، الأردن، ط2 .2002 .
**23)** - شنودة امل فهمي. **القرار التربوي بين المركزية و اللامركزية**. الدار المصرية.القاهرة.1980.
**24)** - صالح احمد عبد الخطيب.**الارشاد النفسي في المدرسة** .دار الكتاب الجامعي.العين.ط2. .2007
**25)** - صباح باقرة وآخرون . **المشكلات الإرشادية** .مطبعة دار السلام ، بغداد ، .1976
**26)** - طه حسين عبد العظيم. **الإرشاد النفسي**. دار الجامعة الجديدة، الإسكندرية.2008.
**27)** - الطويل عزت عبد العظيم. **المهنة وكيف نختارها** .مجلة كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الإمام محمد بن سعود، العدد السابع. 1983
**28)** - عبد الرحيم بخيت عبد الرحيم. **قلق الامتحانات ( المفهوم –العلاج– القياس )**. دار النهضة المصرية، القاهرة .ط1. 1989.
**29)** - عبدالفتاح كاميليا. **العلاج النفسي للأطفال باستخدام اللعب** .مكتبة النهضة المصرية. القاهرة .ط2 .1980.
**30)** - عبد الهادي نبيل. **مداولات النمو ومشكلاته(مرحلة تكوين الجنين وحتى المراهقة)**، الأهلية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.ط1. 2005.
**31)** - عبدون سيف الدين يوسف. **مقياس اتخاذ القرار**.دارالفكرالعربي.القاهرة.1979.
**32)** - فؤاد البهي السيد .**علم النفس الإحصائي وقياس العقل البشري**. القاهرة دار الفكر العربي. 1979.
**33)** - كاملة الفرخ شعبان ، عبد الجابر تيم :**مبادئ التوجيه والإرشاد النفسي**، دار الصفاء ،عمان، ط 1 . 1999.
**34)** - كبية محمد. **نظريات القرارات الادارية**. منشورات جامعة حلب.1981.

**35) -** كنعان نواف. **اتخاذ القرارات بين النظرية و التطبيق**. دار الثقافة، الاردن.1983.

**36) -** كوفي ستيفن.**العادات السبع لاكثر الناس فاعلية**. ترجمة عبد الكريم عقيل.دار الجرير. رياض.ط1. .2000

**37) -** لطفي الشربيني ،**معجم مصطلحات الطب النفسي** .سلسلة المعاجم الطبية المتخصصة ، اصدار مركز تعريب العلوم الصحية .

**38) -** محمد احمد صديق. **دليل المرشد النفسي،** مطبعة كلية العلوم ببني سويف.مصر.2005.

**39) -** محمد شحاتة ربيع. **قياس الشخصية.** دار المسيرة للنشر، عمان.ط2. 2009. ص227

**40) -** مصطفى حسن أحمد. **الإرشاد النفسي لأسر الأطفال غير العاديين.** الأمل للطباعة والنشر، بيروت.ط1. .1996

**41) -** مطاوع، إبراهيم وعبود، عبد الغني. **في التربية المعاصرة،** الطبعة الأولي، دار الفكرالعربي . القاهرة.1977.

**42) -** مطاوع بن حامد حسن. **اعادة هيكلة عملية اتخاذ القرار**. رسالة ماجستير. جامعة ام القرى.مكة.2003.

**43) -** مليكة كامل. **سيكولوجية الجماعة و القيادة**. الهيئة العامة للكتاب، القاهرة. ط1. 1989.

**44) -** منذر الضامن. **الارشاد النفسي**. مكتبة الفلاح للنشر. الكويت. ط1. .2003

**45) -** هادي مشعان ربيع . **الارشاد التربوي**،دار الثقافة، :الأردن،ط 1 ،.2003

**46) -** وزارة التربية الوطنية، **النشرة الرسمية، التوجيه المدرسي من 1962- 2001**.

**47) -** وزارة التربية الوطنية، **مديرية التقويم والتوجيه،** المنشور رقم 1 المؤرخ في 6 مارس.2006

**48) -** وزارة التربية الوطنية، **نصوص التوجيه من1962 -2002** .

**49) -** يحي الرخاوي. **مقدمة في العلاج الجمعي عن البحث في النفس و الحياة**. دار الغد للثقافة و النشر. القاهرة، مصر.1987.

**المذكرات**

**50) -** البلوشي راشد بن غريب بن محمد . **بناء برنامج تدريبي مهني مستند إلى أنموذج جيلات وقياس أثره في تحسين مستوى اتخاذ القرار المهني لدى طلبة الصف العاشر في سلطنة عمان** . رسالة دكتوراه. جامعة عمان..2007

**51) -** الحبشي محمد سيف نصر .**اثر استخدام بعض فنيات العلاج المعرفي السلوكي في تحسين الكفاءة الذاتية لدى تلاميذ الثانوية**.رسالة دكتوراه. جامعة المنصورة.2006.

**52) -** الرواد ذيب. **أثر برنامج تدريبي في الإرشاد والتوجيه الجمعي المهني على النضج المهني واتخاذ القرار المهني لدى طلاب الصف العاشر** .رسالة ماجستير، الجامعة الأردنية. عمان، الأردن..1996

**53) -** السبيعي علي بن محسن بن علي. **اساليب التفكير و علاقتها باتخاذ القرار لدى عينة من مديري الادارات الحكومية بمحافظة جدة**. رسالة ماجستير، جامعة ام القرى كلية التربية. مكة المكرمة..2000

**54) -** القحطاني مبارك بن سرحان.اثر استخدام الاسلوب الابداعي لحل المشكلات على تنمية مهارة صنع القرار لدى مديري المدارس الابتدائية.رسالة دكتوراه.جامعة ام القرى.كلية التربية.مكة المكرمة..2007

**55) -** بكر عبد الله. **اثر البطالة في البناء الاجتماعي للمجتمع - دراسة تحليلية للبطالة و اثرها في السعودية**. مجلة العلوم الاجتماعية. جامعة الكويت. المجلد(32)، العدد(2).

**56) -** رزق الله رندا سهيل. **فاعلية برنامج تدريبي لتنمية مهارة اتخاذ القرار لدى عينة من طلبة الصف الأول الثانوي**. رسالة ماجستير. سوريا : جامعة دمشق. 2002..

**57) -** صالح نعيمة. **اثر تطبيق برنامج ارشادي في تخفيض قلق الامتحان لطلبة البكالوريا** ، رسالة ماجستير في التوجيه و الارشاد. جامعة وهران. 2010..

**58) -** عبدالجليل القرعان . **اثر برنامج مستند على نظرية ستينبرغ الثلاثية لتحسين مستوى اتخاذ القرار لدى طلبة الاول ثانوي**. رسالة دكتوراه. الاردن. جامعة عمان..2003

**59) -** عبد الجليل القرعان. **اثر برنامج تعليمي لتحسسين مستوى اتخاذ القرار**. رسالة دكتوراه.جامعة عمان،الاردن. .2003

**60) -** مبارك خضر ذيب. **اثر برنامج تدريبي في التوجيه الجمعي المهني على النضج المهني لطلبة الصف العاشر في مدارس الخليل**. رسالة ماجستير. فلسطين. جامعة القدس.2002

**61) -** محمود ، ميسر ياسين. **الميول المهنية وعلاقتها بالجنس والتخصص والنضج المهني لدى طلبة الصف الثاني الثانوي الأكاديمي** . رسالة ماجستير. عمان : الجامعة الأردنية .1999.

**62) -** نصر سعيد محمد. التطرف و الاعتدال في القرار في ضوء السمات الشخصية للفرد، دراسة مقارنة للقيادات من الجنسين. رسالة ماجستير. القاهرة.1997.

**63) -** هناء عبد الوهاب حسن .**برنامج إرشادي لتعليم بعض مسابقات الميدان والمضمار للمعاقن حركيا** ، المؤتمر الدولي الخامس لمركز الإرشاد النفسي جامعة عين شمس ، المجلد 2،1998.

**64) -** وصل الله السواط. **فاعلية برنامج ارشادي معرفي سلوكي في تحسين مستوى النضج المهني ومهارة اتخاذ القرار المهني لطلبة الصف الاول ثانوي.** رسالة دكتوراه، جامعة أم القرى السعودية.2008.

**المراجع بالفرنسية**

**65)-** Benoit Dardenne et autres. **La recherche en psychologie**. Bruylant Academia.Belgique.2001.

**66)-** Jean Guichard , Michel Huteau.**Psychologie de l'orientation.**Dunod ,Paris.2001.

**67)-** JOSETTE REY , DEBOVE ET ALAIN REY , **LE NOUVEAU PETIT ROBERT DICTIONNAIRE ALPHABETIQUE ET ANALOIQUE DE LA LANGUE FRANÇAISE** ,Montréal, Canada.1994.

**68)-** Khadija chahraoui, Hervé bénony.**Méthodes et recherches en psychologie cliique**.Dunod.Paris.France .2003.

**69)-** LE HALL .H : **psychologie des adolescents**, presse universitaire de France (PUF), PARIS 1ere Edition,1985.

.**70)- le petit Larousse illustré, 2001.**

**71)-** NADJAR , f, **an encyclopaedic dictionary of educational terms** , Lebanon , 2003..

**72)-** RAMZI ,k,h, **dictionary of the terms of education**, Lebanon publishers,1998 .

# ملحق (01)

## محتوى البرنامج الإرشادي

ينفذ البرنامج بواقع جلستين في الأسبوعين الاولين و ثلاثة جلسات في الاسبوعين الاخيرين.

**عدد الجلسات**: 10 جلسات

**المدة التي يستغرقها البرنامج** : أربعة أسابيع(شهر)

**خطة البرنامج الإرشادي"اتخاذ القرار المهني"**

| الجلسة | الهدف | الوسائل | الاساليب | الوقت |
|---|---|---|---|---|
| 01 | ـالتعارف وبناء العلاقة الارشادية.<br>ـ اجراء القياس القبلي | سبورةـ أقلام ـ أوراق ـ جهاز كمبيوترـ جهاز data show | الحوار و المناقشة<br>واجب منزلي | 90 دقيقة |
| 02 | معرفة الذات | نفس الوسائل | المحاضرةـ الحوارـ المناقشةـ واجب منزلي | 90 دقيقة |
| 03 | تطبيق مقياس الميول لهولاند | نفس الوسائل | المحاضرةـ الحوارـ المناقشةـ تعزيز | 90 دقيقة |
| 04 | نتائج تطبيق المقياس | نفس الوسائل | المحاضرةـ الحوارـ المناقشةـ تعزيز | 90 دقيقة |
| 05 | الانماط المهنية لهولاند | نفس الوسائل | المحاضرةـ الحوارـ المناقشةـ | 90 دقيقة |
| 06 | المواءمة بين الانماط المهنية و سمات الشخصية | نفس الوسائل | المحاضرةـ الحوارـ المناقشةـ واجب منزلي | 90 دقيقة |
| 07 | المعلومات عن المهن و التخصصات الجامعية | نفس الوسائل | المحاضرةـ الحوارـ المناقشةـ تعزيز | 90 دقيقة |
| 08 | اختيار التخصص | نفس الوسائل | المحاضرةـ الحوارـ المناقشةـ واجب منزلي | 90 دقيقة |
| 09 | نشاط تدريبي على اتخاذ | نفس الوسائل | المحاضرةـ الحوارـ | 90 دقيقة |

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| | القرار المهني | | المناقشة- تعزيز | |
| 10 | الانهاء و التقييم<br>- اجراء لقياس البعدي | نفس الوسائل | الحوار- المناقشة- | 90 دقيقة |

**جدول رقم( 10 )**

**سير الجلسات**:

**الجلسة الاولى: التعارف و بناء العلاقة الارشادية مع القياس القبلي.**

**الهدف:** تهدف هذه الجلسة إلى إحداث نوع من التعارف مع الأعضاء المشاركين في البرنامج وتحقيق الألفة بينهم ، وإعطائهم فكرة مبسطة عن البرنامج والهدف منه ، وتعريفهم بالقواعد والاعتبارات التي ينبغي أن يلتزموا بها كاحترام رأي الآخر و المداومة في الحضور.
قامت الباحثة بالترحيب بالمجموعة و التعريف بنفسها ثم التعرف على كل فرد، بعدها شرح الهدف من البرنامج الارشادي و مراحله و التحاور حول تصوراتهم عنه و ما يتوقعونه، ثم قانت بإجراء القياس القبلي.
تم تقديم واجب منزلي للمجموعة و هو ذكر ثلاثة عناصر مهمة في البرنامج حسب رأيه الخاص.

**الجلسة الثانية: معرفة الذات**
**الهدف:** تهدف هذه الجلسة الى تعرف الافراد على ذواتهم بصورة أكبر.

تبدا الجلسة بمناقشة الواجب المنزلي، لتلخص الباحثة العناصر المشتركة بين أعضاء المجموعة، ثم تفتح مجال المناقشة حول مفاهيم(الميول و الاستعدادات و القدرات) حيث نجد خلط كبير بينهم و تعمل على تصحيحها لدى الاعضاء مع تقديم عرضpower point لتعريف هذه المصطلحات و الفرق بينها.

تنهي الباحثة الجلسة بتقديم واجب يتمثل في اعطاء أمثلة عن المفاهيم السابقة.

**الفرق بين مفاهيم: الاستعدادات والميول والقدرات**

| الاستعدادات | الميول | القدرات |
|---|---|---|
| القدرة الكامنة لتعلم عمل أو مهنة معينة | استجابة الفرد استجابة ايجابية أو سلبية نحو شخص أو نشاط أو شيء أو فكرة معينة. | هي كل ما يستطيع الفرد أداءه في اللحظة الحالية من أعمال عقلية أو حركية |
| يأخذ جانب الوراثة موروث | يأخذ جانب البيئة مكتسب | قد تكون فطرية كالذكاء، أو مكتسبة كالقدرة على الكتابة بالحاسب الآلي، أو القدرة على السباحة. |
| تشير للمستقبل | لا تدل دلالة أكيدة على حدوث شيء في الماضي ولا تمكن من التنبؤ بدقة عن النجاح في المستقبل. | تشير للحظة الحاضرة |
| قدرة الفرد قبل التدريب | يكون بحسب المؤثرات والمتغيرات والتطورات السائدة | قد تكون نتيجة للتدريب أو من دون تدريب |

**جدول رقم(11)**

**الجلسة الثالثة: تطبيق مقياس الميول لهولاند**

**الهدف:** هو معرفة ميول المجموعة.

تبدا الجلسة بالترحيب بالمجموعة ثم مناقشة الواجب المنزلي مع تقديم تعزيز مادي لأفضل عضو، بعدها تقوم بتقديم المقياس للأفراد و الهدف منه و شرح التعليمات و الاجابة عن أي استفسار مع افهامهم أن الاجابة بصدق ستساعدهم على التعرف على ذواتهم و اتخاذ القرار السليم.

**الجلسة الرابعة: نتائج تطبيق المقياس**

**الهدف:** هو تفريغ نتائج تطبيق مقياس هولاند .

تبدا الباحثة بشرح كيفية تفريغ النتائج ليتحدد بعد ذلك الانماط المهنية الثلاثة التي تحصلت على أعلى النقاط بالترتيب و تقديم المساعدة للأفراد في عملية التفريغ و الحساب حتى نتحصل على الانماط المهنية الثلاثة لكل عضو ثم فتح النقاش حول سمات شخصية كل نمط حسب رأي الاعضاء مع تقديم تعزيز مادي لأحسن عضو.

**الجلسة الخامسة: الانماط المهنية لهولاند**

**الهدف:** تعرف الاعضاء على الانماط المهنية و مواصفاتها.

تطلب الباحثة من كل عضو أن يذكر الانماط المهنية الثلاثة الخاصة به حتى يتم معرفة مدى استيعاب المجموعة ثم تقدم عرضpower point عن الانماط المهنية ومواصفاتها والسمات الشخصية الموافقة لها اضافة الى تقديم المهن المناسبة لكل نمط و مناقشة كل هذا مع المجموعة اذا كانت هناك أي استفسارات او أمور غير واضحة.

**الجلسة السادسة: المواءمة بين الانماط المهنية و سمات الشخصية**

**الهدف:** التعرف على المواءمة و كيفية تحقيق ذلك و أثر ذلك على اتخاذ القرار.

تفتتح الباحثة هذه الجلسة بالسؤال عن معنى المواءمة ثم تقدم حوصلة للإجابات المقدمة مع اعطاء محاضرة قصيرة حول المواءمة، تعريفها و أهمية المواءمة السليمة بين الشخصية و النمط المهني المناسب مع اعطاء أمثلة حية عن أثر المواءمة السليمة على سيرورة حياة الفرد و نجاحه أو فشله مع الاستماع لأمثلة الاعضاء.

في آخر الجلسة تم تقديم واجب منزلي يتمثل في سؤال عن أثر المواءمة السليمة على الحياة المهنية مستقبلا.

**الجلسة السابعة: معلومات عن المهن و التخصصات الجامعية.**

تفتتح الجلسة بمناقشة الواجب المنزلي مع تقديم تعزيز لأفضل عضو، بعد ذلك تقوم الباحثة بطلب من عضوين متطوعين للصعود للمنصة فيمثل احدهما الباحث عن مهنة(اختيار مهنة- الصحافة- باتفاق الجماعة) و الآخر يمثل مركز المعلومات و سيتم الحوار بينهما حول شروط القبول و التوظيف... الخ

و بعد ذلك يفتح باب النقاش حول ما جرى و تبين الباحثة بمشاركة الاعضاء النقائص و استخلاص الخطوات الهامة و الاساسية لجمع المعلومات عن المهن و التخصصات الجامعية(معدل القبول - سنوات الدراسة - الكفاءة و الشهادات المطلوبة - الراتب الشهري - العطل - الترقية)

**الجلسة الثامنة: اختيار التخصص**

**الهدف:** كيفية استثمار المعلومات السابقة في عملية الاختيار.

خلال هذه الجلسة تقدم الباحثة حوصلة لما تقدم ذكره في الجلسات السابقة و الاجابة عن أي استفسار ثم فتح النقاش حول كيفية استثمار هذه المعلومات في عملية اختيار التخصص

الدراسي و الجامعي و الخطوات المتبعة لذلك ثم تقديم عرض حول اتخاذ القرار المهني و تعريفه و الاعتبارات و العوامل التي تؤثر على متخذ القرار و المناقشة حولها.

الواجب المنزلي: في رايك عند اتخاذك لقرارك ما هو الاسلوب التي ستتبعه؟

**الجلسة التاسعة: نشاط تدريبي على اتخاذ القرار المهني**

**الهدف:** تدرب الاعضاء على اتخاذ القرار المهني بصورة صحيحة و ليس بعشوائية

بداية الجلسة بمناقشة الواجب المنزلي مع اعطاء تعزيز للعضو الذي استثمر المعلومات السابقة، بعدها نتحاور حول الصعوبات التي قد تواجه الفرد عند اتخاذه القرار المهني و كيفية التغلب عليها ثم تقديم الاسلوب السليم لاتخاذ القرار من تحديد المشكلة و جمع المعلومات الكافية فاستخراج البدائل الممكنة و اختيار البديل الانسب.

**الجلسة العاشرة: الانهاء**

**الهدف:** اجراء القياس البعدي و انهاء العلاقة الارشادية

شكر الاعضاء على الاتزام بالمشاركة و الايجابية في التجاوب مع البرنامج الارشادي و تفتح المجال لكل عضو التحدث عن فوائد البرنامج بالنسبة له ثم اجراء القياس البعدي و انهاء العلاقة الارشادية.

**جلسة المتابعة:** تمت بعد 20 يوم من انهاء البرنامج حيث تم فقط اعادة تطبيق المقياس على المجموعة لمعرفة مدى استمرارية فاعلية البرنامج.

## ملحق(02)

## مقياس كرايتس (Crites) الصورة (ب1)

**جامعة وهران**

**كلية العلوم الاجتماعية**

**قسم علم النفس و علوم التربية**

**ماستر-2- إرشاد و توجيه**

أخي الطالب/

السلام عليكم و رحمة الله و بركاته....

أمامك مقياس لاتخاذ القرار المهني، أرجو الإجابة على جميع الفقرات، لأن إجابتك على أسئلة المقياس ستكون ذات أهمية في هذه الدراسة، حيث يمكن استخدام المعلومات الناتجة عن إجابتك في التصميم لمسارك المهني، لذا أرجو الإجابة على المقياس بدقة واهتمام.

تأكد من وضع إشارة واحدة فقط مقابل كل فقرة ، آمل أن تكون صادقاً في إجابتك ، علماً بأن هذه الإجابات ستعامل بسرية تامة ولقضايا البحث العلمي فقط.

شاكرا لك على حسن تعاونك

الباحثة مداحي عائشة

| الرقم | الفقرة | نعم | لا |
|---|---|---|---|
| 1 | غالبا ما أحلم بالمهنة التي سوف اعمل بها، و لكني في الحقيقة لم اختر مجالا مهنيا حتى الآن | | |
| 2 | يبدو ان كل فرد يعطيني وجهة نظر مختلفة، لذلك لا اعرف أي نوع من العمل أختار. | | |
| 3 | من الصعب أن يتخذ الفرد قرارا مهنيا، وذلك لكثرة الأمور التي يجب أن تؤخذ بعين الاعتبار عند اختيار مهنة. | | |
| 4 | من الافضل ان تجرب عددا من المهن المختلفة ثم تختار المهنة التي تحبها اكثر. | | |
| 5 | إنني أقوم بتغيير اختياري المهني باستمرار. | | |
| 6 | فيما يتعلق باختياري المهني، فإنني ساجد ما يناسبني عاجلا أم آجلا. | | |
| 7 | لا ادري فيما إذا كان مستقبلي المهني سيتيح لي أن اكون الشخص الذي أريده. | | |
| 8 | لست متأكدا من أن خططي المهنية واقعية. | | |
| 9 | لدي اهتمامات مهنية كثيرة، لذلك من الصعب اختيار مهنة واحدة. | | |
| 10 | من المحتمل أن أنجح في مهنة ما، كما أنجح في أي مهنة أخرى. | | |
| 11 | لكل شخص مهنة واحدة فقط. | | |
| 12 | أفضل العمل أكثر من اللعب. | | |
| 13 | لا فائدة من اختيار مهنة معينة عندما يكون مستقبلي المهني مشكوك فيه. | | |
| 14 | لن أزعج نفسي باختيار مهنة ما، حتى أتخرج من المدرسة. | | |
| 15 | غالبا ما يتم اختيار مهنة معينة بالصدفة. | | |
| 16 | المهم في المهنة أن تعرف الأشخاص الذين يعملون، و ليس ما تعرفهأنت عن المهنة | | |
| 17 | لا أقلق نفسي باختيار مهنة ما، لأني لا أستطيع أن أفعل شيئا بهذا الصدد على أية حال. | | |
| 18 | علي اختيار مهنة تجعلني في يوم ما مشهورا. | | |
| 19 | العمل في مهنة ما لا يختلف عن العمل في أي مهنة أخرى. | | |
| 20 | اخطط لإتباع المهنة التي يقترحها معلمي. | | |
| 21 | علي أن أقرر بنفسي أي نوع من المهن أريد. | | |
| 22 | من المحتمل أن والداي يعرفان أفضل من أي شخص آخر عن المهنة التي علي الالتحاق بها. | | |

| الرقم | الفقرة | نعم | لا |
|---|---|---|---|
| 23 | عندما يحين الوقت لاتخاذ القرار المهني، فإنني سأقرر بنفسي المهنة التي أريدها. | | |
| 24 | لن يكون خطأي جسيما إذا اتبعت رأي أصدقائي في اختيار مهنة المستقبل. | | |
| 25 | إن اختياري لمهنة معينة هومن شأني. | | |
| 26 | لا أريد من إخواني اخباري عن المهنة التي علي اختيارها. | | |
| 27 | إن دلني شخص ما عن المهنة التي يجب أن أختارها، فإنني سأشعر بالسعادة و الفرحة. | | |
| 28 | عادة يستطيع الأهل اختيار المهن المناسبة لأبنائهم. | | |
| 29 | أشعر أنه علي أن اختار مهنة يختارها لي والدي. | | |
| 30 | لا أعرف كيف ألتحق بالمهنة التي أريدأن اعمل بها. | | |
| 31 | أعرف قليلا عن متطلبات المهن. | | |
| 32 | لا أعرف ما هي الواد الدراسية التي علي اختيارها في مرحلة التعليم ما بعد الأساسي. | | |
| 33 | لا استطيع ان أفهم كيف يكون بعض الناس متأكدين مما يريدون عمله. | | |
| 34 | نادرا ما أفكر في المهنة التي أريد الالتحاق بها مستقبلا. | | |
| 35 | ليس لدي أي فكرة عن طبيعة جو أجواء العمل. | | |
| 36 | أجد من الصعب علي تهيئة نفسي للعمل الذي أريد الالتحاق به. | | |
| 37 | ليس هناك أي مهنة تجذبني إليها. | | |
| 38 | إن اتخاذ قرار مهني يربكني لأنني لا اعرف ما فيه الكفاية عن نفسي أو عن عالم العمل. | | |
| 39 | من الصعوبة علي أن أتخيل نفسي في أية مهنة. | | |
| 40 | عند اختيار مهنة ما يجب أن أفكر بمهن عديدة. | | |
| 41 | غالبا ما اشعر بوجود اختلاف حقيقي بين إمكاناتي و تطلعاتي المهنية. | | |
| 42 | اقضي كثيرا من الوقت متمنيا انجاز عمل اعرف أنني لا استطيع انجازه أبدا. | | |
| 43 | اشعر أحيانا أن علي اختيار مهنة لا تعتبر اختياري الأول. | | |
| 44 | إنني أتساءل باستمرار كيف استطيع أن أوفق بين نمط شخصيتي و نمط الشخصية التي أريد أن أكونها في مستقبلي المهني. | | |
| 45 | لن أتخلى عن أي شيء في سبيل الوصول إلى المهنة أو الوظيفة التي أريدها. | | |
| 46 | اشعر بأن أهدافي المهنية فوق مستواي، و لن أكون قادرا على تحقيقها أبدا. | | |

**نموذج تصحيح مقياس كرايتس الصورة (ب1)**

| رقم العبارة | الإجابة الصحيحة | رقم العبارة | الإجابة الصحيحة | رقم العبارة | الإجابة الصحيحة |
|---|---|---|---|---|---|
| 1 | لا | 17 | لا | 33 | لا |
| 2 | لا | 18 | لا | 34 | لا |
| 3 | لا | 19 | لا | 35 | لا |
| 4 | لا | 20 | لا | 36 | لا |
| 5 | لا | 21 | لا | 37 | لا |
| 6 | لا | 22 | نعم | 38 | لا |
| 7 | لا | 23 | لا | 39 | لا |
| 8 | لا | 24 | نعم | 40 | لا |
| 9 | لا | 25 | لا | 41 | نعم |
| 10 | لا | 26 | نعم | 42 | لا |
| 11 | لا | 27 | نعم | 43 | لا |
| 12 | نعم | 28 | لا | 44 | نعم |
| 13 | لا | 29 | لا | 45 | لا |
| 14 | لا | 30 | لا | 46 | لا |
| 15 | لا | 31 | لا | | |
| 16 | لا | 32 | لا | | |

**جدول رقم(12)**

## ملحق (03)

## مقياس اكتشاف الميول المهنية و السمات الشخصية

اخي الطالب/

اقرا التعليمات التالية ، ثم اجب عن العبارات الموجودة داخل الجداول الستة التالية.

- اقرا العبارات بعناية وتركيز، ثم ضع علامة(×) امام العبارات التي تعبر عن شخصيتك.
- قم بجمع العلامات التي وضعتها في كل جدول على حدة، لكل علامة (×)ضع درجة واحدة.
- كل جدول يحمل رقما يدل على بيئة معينة.
- حصولك على درجة او اكثر في اي جدول لا يعبر عن مستوى معين.

| جدول (1) | | |
|---|---|---|
| 1 | افضل الاستمرار في نفس العمل لفترة طويلة. | |
| 2 | احب العمل الذي يتطلب التعامل مع الارقام. | |
| 3 | افضل انجاز المشاريع بدقة خطوة تلو الاخرى. | |
| 4 | افضل العمل الذي اغرف فيه من قبل المتوقع مني انجازه. | |
| 5 | احب الاهتمام بالتفاصيل الدقيقة. | |
| 6 | افضل وجود انظمة و لوائح و ارشادات محددة واضحة للعمل بها. | |
| 7 | اتمتع بالقدرة لتقبل الارشادات من الاخرين من غير مناقشة. | |
| 8 | أفضل التأكد من إنهاء المهمة المسندة إلي. | |
| 9 | أحب تنظيم مكان العمل قبل البدء في العمل نفسه. | |
| | اجمع عدد العلامات (×)هنا ← ، لكل (×) درجة واحدة | |

| جدول (2) | | |
|---|---|---|
| 1 | احب تركيب الاجهزة و اصلاحها. | |
| 2 | استمتع بعمل مصنوعات خشبية مثل الاثاث المنزلي و الالعاب الخشبية. | |
| 3 | احب بيئة العمل التي تتيح لي حل المشكلات الميكانيكية مثل اصلاح المركبات و صيانة اجهزة التبريد. | |

| | | |
|---|---|---|
| 4 | افضل العمل في الهواء الطلق عن العمل داخل اجواء المكتب. | |
| 5 | استمتع بالعمل في المجالات التي تتطلب مني بذل جهد بدني. | |
| 6 | احب العاب تركيب المجسمات. | |
| 7 | أستمتع بالمناظر الطبيعية. | |
| 8 | أحب ممارسة الالعاب الرياضية. | |
| 9 | أستمتع بصناعة الخناجر و المصنوعات الفضية. | |
| | اجمع عدد العلامات (×) هنا ← ، لكل (×) درجة واحدة | |

| جدول (3) | | |
|---|---|---|
| 1 | أستمتع بقراءة الكتب و الدوريات العلمية. | |
| 2 | أحب التفكير العميق للتوصل الى حلول للمشكلات. | |
| 3 | أحب تنفيذ المشاريع معتمدا على أفكاري الخاصة. | |
| 4 | أحب إجراء التجارب بالمختبر. | |
| 5 | أحب العمل بمشروعات أتوصل من خلالها إلى أفكار جديدة. | |
| 6 | أحب العمل الذي يتيح لي إجراء العمليات الحسابية. | |
| 7 | أستمتع بدراسة الاثار و اكتشافها. | |
| 8 | أستمتع بإجراء البحوث العلمية. | |
| 9 | أستمتع بدراسة موضوعات تختص بحماية البيئة. | |
| | اجمع عدد العلامات (×) هنا ← ، لكل (×) درجة واحدة | |

| جدول (4) | | |
|---|---|---|
| 1 | أستمتع بتوجيه الآخرين فيما يقومون به من نشاط. | |
| 2 | أفضل المهام التي تتيح لي التخطيط والتنظيم لعمل الآخرين. | |
| 3 | أحب تحمل مسؤولية الأنشطة و الفعاليات. | |
| 4 | أستمتع بترؤس فرق العمل. | |
| 5 | أفضل العمل الذي يتيح لي تقديم أفكار أو آراء معينة. | |
| 6 | أتمتع بالقدرة على إقناع الآخرين بآرائي. | |
| 7 | أحب العمل بطريقتي الخاصة في تنظيم الانشطة. | |
| 8 | أشعر بثقة كبيرة في ذاتي. | |
| 9 | أفضل العمل بمشروع تجاري خاص. | |
| | اجمع عدد العلامات (×) هنا ← ، لكل (×) درجة واحدة | |

| جدول (5) | | |
|---|---|---|
| 1 | أحب مساعدة في حل مشكلاتهم. | |
| 2 | أبادر بالحديث عند الالتقاء بزملاء جدد. | |
| 3 | أحب العمل الذي له علاقة مباشرة بالجمهور. | |
| 4 | أحب المشاركة بالأنشطة المدرسية الجماعية. | |
| 5 | أحب العمل ضمن فريق. | |
| 6 | أحب المشاركة في الأعمال التطوعية. | |
| 7 | أستمتع برعاية الآخرين. | |
| 8 | أحب العمل الذي له علاقة بتحسين الأوضاع الإجتماعية. | |

| | | |
|---|---|---|
| 9 | أفضل الأعمال التي تتطلب تعليم الآخرين و تدريبهم. | |
| | اجمع عدد العلامات (×) هنا ← ، لكل (×) درجة واحدة | |

| جدول (6) | | |
|---|---|---|
| 1 | أستمتع بالعزف على آلة موسيقية. | |
| 2 | أستمتع بكتابة القصص و المقالات. | |
| 3 | أستمتع بالعمل في الحروف اليدوية. | |
| 4 | أستمتع بكتابة الشعر. | |
| 5 | أستمتع برسم الأشخاص و المناظر. | |
| 6 | أحب المشاركة في نشاط التصوير الضوئي. | |
| 7 | أحب التمثيل المسرحي. | |
| 8 | أحب المشاركة في نشاط الإذاعة المدرسية. | |
| 9 | أستمتع بتصميم الأزياء و الديكور. | |
| | اجمع عدد العلامات (×) هنا ← ، لكل (×) درجة واحدة | |

**كيفية حساب النتيجة في نشاط اكتشاف الميول المهنية و السمات الشخصية**

**الخطوة الأولى:** انقل الدرجات التي وضعتها في كل جدول على حدة امام رقم الجدول أدناه:

| رقم الجدول | البيئة | رمز الجدول | مجموع الدرجات |
|---|---|---|---|
| 1 | التقليدية | ت | |

| | | | |
|---|---|---|---|
| 2 | الواقعية | و | |
| 3 | المستكشفة | س | |
| 4 | المغامرة | م | |
| 5 | الاجتماعية | ا | |
| 6 | الفنية | ف | |

**الخطوة الثانية:** حدد البيئات التي حصلت فيها على اكبر عدد من الدرجات و ضعها في الجدول ادناه بدءا بالأعلى و ذلك كالآتي:

لقد حصلت على أعلى الدرجات

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| البيئة | | و التي رمزها | | هذه هي البيئات الثلاث التي تحمل سماتك الشخصية و تناسب ميولك المهنية |
| و تليها البيئة | | و التي رمزها | | |
| و ثالثا البيئة | | و التي رمزها | | |

**الخطوة الثالثة:** قم بقراءة الصفات الخاصة بكل بيئة حسب تصنيف جون هولاند من خلال الجدول التالي:

| البيئة | الصفات الشخصية |
|---|---|
| التقليدية | تشمل الاشخاص الذين يمتلكون قدرة عالية على ضبط النفس و يحبون التعامل مع الأعداد و الأرقام، و يتميزون بالدقة في العمل و الالتزام بالقواعد و القوانين و الأنظمة المحددة في سياق العمل. |
| الواقعية | يندرج تحت هذه البيئة الأفراد الذين يتميزون بالقدرة الرياضية، و الميكانيكية و يفضلون العمل مع الآلات و المعدات و النباتات و الحيوانات أو العمل خارج نطاق المكتب. |
| المستكشفة | يمثلها الأشخاص الذين يفضلون المهن العلمية و الفكرية، و الذين تجدهم يستمتعون بجمع المعلومات أو إيجاد النظريات أو الحقائق و تفسير المعلومات |

| | |
|---|---|
| المغامرة | تتضمن هذه البيئة الأفراد دوي الشخصيات الإدارية الذين يتميزون بالقدرة الفائقة على توصيل أفكارهم و آرائهم للآخرين و إقناعهم بها، كما يمتلكون ثقة كبيرة بأنفسهم و الطاقة اللازمة لتحقيق طموحاتهم. |
| الاجتماعية | يمثلها الاجتماعيون الذين يستمتعون بأداء أدوارهم من خلال مساعدة الآخرين و يفضلون العمل في نطاق المجموعات، كما انهم يتميزون بمهارات اتصال عالية. |
| الفنية | تمثل هذه البيئة الافراد الذين يقدرون الصفات الجمالية و يعبرون عنها من خلال اعمالهم الادبية و الفنية و يتسمون في اداء مهامهم بالمرونة و لا يحبون التقيد او الالتزام بنظام معين. |

**الخطوة الخامسة:** قم بدراسة قائمة المهن الملائمة للبيئة المهنية الخاصة بك، بالرجوع إلى أخصائي التوجيه المهني.

إليك المهن المناسبة لكل بيئة مهنية:

| البيئة | المهن الملائمة |
|---|---|
| التقليدية | إدارة وتدقيق الحسابات، فحص الميزانيات، إدارة بنك، إدارة فندق، إحصاء، إدارة أعمال.... |
| الواقعية | الهندسة بأشكالها، الطب بصوره المختلفة، العمل الزراعي و الحيواني. |
| المستكشفة | الرياضيات، علم النفس، برمجة الكمبيوتر و الأنثروبولوجيا. |
| المغامرة | وكيل تأمين، إدارة برامج اذاعية، اقتصادي... |
| الاجتماعية | العمل الاجتماعي، الاستشارة، إدارة مدرسة، أخصائي نفسي ... |
| الفنية | هندسة التصميم، الموسيقى، التمثيل، الكتابة، الاخراج، هندسة الديكور... |